جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس توجيه، إرشاد وتقويم

أنماط التعلق وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربية.

–دراسة ميدانية برياض الاطفال: مستغانم وتيارت–

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطال: حمزة وداد

أما م لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (ب)	رئيسا
د. عمار لميلود	أستاذة محاضرة (ب)	مشرفا ومقررا
د. عباسة أمينة	أستاذة محاضرة (ب)	مناقشة

السنة الجامعية 2017-2018

تاريخ الإيداع: 2018/07/04 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

د. عمار

إهـــــــــداء

قال الله تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا لا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما."

إلى من ربتني وعلمتني وسهرت الليالي على راحتي، إلى من سعت لجعلي امرأة صالحة في المجتمع إلى أحن أم أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى ركيزتي في الحياة، إلى من نزلت منه قطرة عرق سعيا لرزقنا، إلى موطن الأمان والحنان إلى أبي الغالي والعزيز" عباس"أطال الله عمره ورفعه درجة في الجنة وأعانه في الحياة.

إلى أبي و أمي اللذان لو قدمت لهما ما في الدنيا ما وفيتهما حقهما وهما أول نور رأته عيناي

أهدي ثمرة إلى أروع أفراد عائلتي إلى أخي الوحيد حفظه الله "نصر الدين" وزوجته، والى أختي العزيزة وزوجها.

إلى أخواتي (إيمان ، سعاد ، شهرة زاد) والى أورع كتاكيت في عائلتي " عماد الدين ، فارس ريان".

إلى جدي الغالي و جدتي الغالية "حليمة" ، وجدتي العزيزة " خاوية " والى خالي محمد ، رضوان " و كل أفراد عائلة " عمايز".

كما اخص بإهداء هذا زوجي الغالي وقرة عيني، وعائلته الكريمة إلى أمي العزيزة وأبي الغالي ، إلى أخواتي كل من" هاما ، ربيعة، حورية "، إلى أخي" عبدو "، والى أروع كتاكيت في العائلة " إياد، أنفال "، وكل عائلة " لورغي"

إلى كل أحبتي و اعز صديقات و أخواتي (أمينة ، ليندة ، أسماء ، صارة) و إلى كل من أعزه وأقدره في قلبي وأكن له مشاعر نبيلة.

وداد

الشكر والتقدير

الشكر لله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل،

كما نتوجه بالامتنان والشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " عمار الميلود " لقاء الدعم والتوجيه المنهجي المتواصلين الذي لقيناه منه من أجل إتمام هذا البحث العلمي.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى مديرة الروضة " بوصوف حياة ".

والاعتراف إلى من مدى يد العون من القريب أو بعيد وأخص بالذكر أساتذة جامعة عبد الحميد ابن باديس على ما قدموه لي من نصائح وتوجيهات طيلة انجاز هذه المذكرة.

إهـــــــــداء

قال الله تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا لا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما."

إلى من ربتني وعلمتني وسهرت الليالي على راحتي، إلى من سعت لجعلي امرأة صالحة في المجتمع إلى أحن أم أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى ركيزتي في الحياة، إلى من نزلت منه قطرة عرق سعيا لرزقنا، إلى موطن الأمان والحنان إلى أبي الغالي والعزيز" عباس"أطال الله عمره ورفعه درجة في الجنة وأعانه في الحياة.

إلى أبي و أمي اللذان لو قدمت لهما ما في الدنيا ما وفيتهما حقهما وهما أول نور رأته عيناي

أهدي ثمرة إلى أروع أفراد عائلتي إلى أخي الوحيد حفظه الله "نصر الدين" وزوجته، والى أختي العزيزة وزوجها.

إلى أخواتي (إيمان ، سعاد ، شهرة زاد) والى أورع كتاكيت في عائلتي " عماد الدين ، فارس ريان".

إلى جدي الغالي و جدتي الغالية "حليمة" ، وجدتي العزيزة " خاوية " والى خالي محمد ، رضوان " و كل أفراد عائلة " عمايز".

كما اخص بإهداء هذا زوجي الغالي وقرة عيني، وعائلته الكريمة إلى أمي العزيزة وأبي الغالي ، إلى أخواتي كل من" هاما ، ربيعة، حورية "، إلى أخي" عبدو "، والى أروع كتاكيت في العائلة " إياد، أنفال "، وكل عائلة " لورغي"

إلى كل أحبتي و اعز صديقات و أخواتي (أمينة ، ليندة ، أسماء ، صارة) و إلى كل من أعزه وأقدره في قلبي وأكن له مشاعر نبيلة.

وداد

الشكر والتقدير

الشكر لله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل،

كما نتوجه بالامتنان والشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " عمار الميلود " لقاء الدعم والتوجيه المنهجي المتواصلين الذي لقيناه منه من أجل إتمام هذا البحث العلمي.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى مديرة الروضة " بوصوف حياة ".

والاعتراف إلى من مدى يد العون من القريب أو بعيد وأخص بالذكر أساتذة جامعة عبد الحميد ابن باديس على ما قدموه لي من نصائح وتوجيهات طيلة انجاز هذه المذكرة.

الإهـــداء

قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا لا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما."

إلى من ربتني وعلمتني وسهرت الليالي على راحتي، إلى من سعت لجعلي امرأة صالحة في المجتمع إلى أحن أم أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى ركيزتي في الحياة، إلى موطن الأمان والحنان إلى أبي الغالي والعزيز" عباس"أطال الله عمره ورفعه درجة في الجنة وأعانه في الحياة.

إلى أبي وأمي اللذان لو قدمت لهما ما في الدنيا ما وفيتهما حقهما وهما أول نور رأته عيناي

أهدي ثمرة إلى أروع أفراد عائلتي إلى أخي الوحيد حفظه الله "نصر الدين" وزوجته، والى أختي العزيزة وزوجها.

إلى أخواتي (إيمان ، سعاد ، شهرة زاد) والى أورع كتاكيت في عائلتي " عماد الدين ، فارس ريان".

إلى جدي الغالي و جدتي الغالية "حليمة" ، وجدتي العزيزة " ضاوية " والى خالي محمد ، رضوان " وكل أفراد عائلة " عماير".

كما اهدي عملي إلى زوجي الغالي وقرة عيني، وعائلته الكريمة إلى أمي العزيزة وأبي الغالي، إلى أخواتي كل من" ماما ، ربيعة، حورية "، إلى أخي محبوب العائلة " عبدو "، والى أروع كتاكيت في العائلة " إياد، أنفال "، وكل عائلة " لورغي"

إلى كل أحبتي و اعز صديقات و أخواتي (أمينة، ليندة، أسماء، صارة) و إلى كل من أعزه وأقدره في قلبي وأكن له مشاعر نبيلة.

الشـــكر

الشكر لله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل،

كما نتوجه بالامتنان والشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " عمار ميلود " لقاء الدعم والتوجيه المنهجي المتواصلين الذين قدمهما لنا في سياق انجاز هذا البحث العلمي.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى مديرة الروضة " بوصوف حياة ".

وإلى كل من مدّ لي يد العون من القريب أو من بعيد، وأخص بالذكر أساتذة شعبة علم النفس بجامعة عبد الحميد بن باديس...

قائمة المحتويات

العنـــــوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ل
ملخص الدراسة	ن
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. فرضيات الدراسة	07
3. أهداف الدراسة	07
4. أهمية الدراسة	07
5. حدود الدراسة	08
6. التعاريف الإجرائية	08
الفصل الثاني: أنماط التعلق	
تمهيد	10
1. تعريف التعلق	10
2. النظريات المفسرة لأنماط التعلق	12
3. مراحل التعلق	15
4. أنماط التعلق	17
5. العوامل المؤثرة في سلوك التعلق	21
6. خلاصة	23
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
تمهيد	25

1. تعريف المشكلات السلوكية	25
2. أبعاد سلوك الطفل ذوي المشكلات السلوكية	26
3. خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية	26
4. أبرز النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	27
5. المشكلات السلوكية	30
1.5 قلق الانفصال	30
2.5 اخوف	33
3.5 الكذب	35
4.5 العدوانية	37
6. خلاصة	39
الفصل الرابع: الروضة	
تمهيد	41
1. تاريخ نشأة الروضة	41
2. تعريف الروضة	42
3. تعريف مربية الروضة	43
4. أهمية الروضة في حياة الطفل	43
5. أهداف الروضة	44
6. حاجات طفل الروضة	45
7. مهام المربية داخل الروضة	48
8. علاقة الطفل بالمربية	49
9. علاقة المربية بأولياء الطفل	49
10 .تقارير المعلمة للآباء	50
11 .أهمية اللقاءات بين المعلمة والآباء	50
12. خلاصة	51
الفصل الخامس: (الإجراءات المنهجية للدراسة)	
1 . الدراسة الاستطلاعية	53
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية	53
3. المجال الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية	53

4. العينة ومواصفاتها	54
5. الدراسة الأساسية	78
6. مجتمع الدراسة وعينتها	78
7. أدوات الدراسة	82
8. الأساليب الإحصائية	84
الفصل السادس: (عرض النتائج)	
1. عرض نتائج مقياس أنماط التعلق	86
2. فحص القيم المفقودة	86
3. فحص القيم الشاذة المتطرفة	86
4. الإحصاءات الوصفية لمقياس أنماط التعلق	87
5. فحص اعتدالية التوزيع	88
6. فحص التجانس	89
7. عرض النتائج المتعلقة بنمط التعلق الأكثر شيوعا	90
8. التباين الثلاثي للفروق في أنماط التعلق تعزى للسن والحالة الاجتماعية والخبرة	91
9. عرض نتائج مقياس المشكلات السلوكية	91
10. فحص البيانات المفقودة	91
11. فحص القيم الشاذة والمتطرفة	92
12. الإحصاءات الوصفية لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة	93
13. فحص اعتدالية التوزيع	94
14. فحص التجانس– مقياس المشكلات السلوكية	95
15. عرض النتائج المتعلقة بالمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة	95
16. عرض النتائج المتعلقة بالعلاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية	96
الفصل السابع:(مناقشة النتائج والتوصيات)	
1. مناقشة النتائج	99
2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	99
3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	100
4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	100

5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	101
6. التوصيات	102
خاتمة	103
المراجع	105
الملاحق	111

المـلـخص:

" أنماط التعلق وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط التعلق وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

لقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت عينتها في مربيات الروضة بولايتي مستغانم وتيارت، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية متكونة من 30 مربية تشرفن على طفلا.

استخدمت الباحثة أداتين من إعدادها لجمع معطيات الدراسة، تمثلتا في" مقياس أنماط التعلق" و"مقياس المشكلات السلوكية"، وذلك بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية من خلال الوقوف على مختلف أدلة الصدق وثبات الاتساق الداخلي.

وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات عينة التلاميذ، ومن خلال مختلف مقاييس الإحصاء الوصفي والاستدلالي توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. نمط التعلق القلق هو أكثر الأنماط شيوعا لدى أطفال الروضة.
2. قلق الانفصال من أكثر المشكلات السلوكية شيوعيا.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغير السن.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغيري الخبرة والحالة الاجتماعية.
5. هناك علاقة ارتباطيه دالة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية.

الكلمات المفتاحية:

أنماط التعلق، المشكلات السلوكية، المربية، أطفال الروضة.

ABSTRACT

"Attachment Styles and their Relationship to Behavioral Problems in Kindergarten Children" The study aimed to uncover attachment patterns and their relationship to the behavioral problems of kindergarten children. In this study, the researcher used the descriptive method. Her sample was represented in the nursery schools in the provinces of Mostaganem and Tart, where the sample was randomly selected, consisting of 30 nanny supervising a child. The researcher used two tools to collect the study data, represented in the "Attachment Scale" and "Behavioral Behavior Scale", after ascertaining their psychometric characteristics by standing up for various truths and consistency. After the statistical processing of the sample data of the students, and through various descriptive and indicative statistics, the researcher reached the following results:

- Attachment Mode Anxiety is the most common pattern among. Kindergarten children.

- Separation anxiety is one of the most common behavioral problems.

- There are statistically significant differences in attachment patterns due to the age variable.

- There were no statistically significant differences in attachment patterns due to the variables of experience and social status.

- There is a significant correlation between attachment patterns and behavioral problems.

key words:

Attachmentpatterns; behavioral problems; baby sitter ;kindergarten children.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
كلمة شكر	ب
ملخص الدراسة	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	م
قائمة الملاحق	ن
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. فرضيات الدراسة	07
3. أهداف الدراسة	07
4. أهمية الدراسة	07
5. حدود الدراسة	08
6. التعاريف الإجرائية	08
الفصل الثاني: أنماط التعلق	
تمهيد	10
1. تعريف التعلق	10
2. النظريات المفسرة لأنماط التعلق	12
3. مراحل التعلق	15
4. أنماط التعلق	17
5. العوامل المؤثرة في سلوك التعلق	21
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
تمهيد	25

1. تعريف المشكلات السلوكية	25
2. أبعاد سلوك الطفل ذوي المشكلات السلوكية	26
3. خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية	26
4. أبرز النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	27
5. المشكلات السلوكية:	30
1.5 قلق الانفصال	30
2.5 الخوف	33
3.5 الكذب	35
4.5 العدوانية	37
الفصل الرابع: الروضة	
تمهيد	41
1. تاريخ نشأة الروضة	41
2. تعريف الروضة	42
3. تعريف مربية الروضة	43
4. أهمية الروضة في حياة الطفل	43
5. أهداف الروضة	44
6. حاجات طفل الروضة	45
7. مهام المربية داخل الروضة	48
8. علاقة الطفل بالمربية	49
9. علاقة المربية بأولياء الطفل	49
10 .تقارير المعلمة للآباء	50
11 .أهمية اللقاءات بين المعلمة والآباء	50
الفصل الخامس: (الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية)	
12. الدراسة الاستطلاعية	53
13. أهداف الدراسة الاستطلاعية	53
14- المجال الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية	53

15- العينة ومواصفاتها	54
16- الدراسة الأساسية	79
17- مجتمع الدراسة وعينتها	80
18- أدوات الدراسة	83
19- الأساليب الإحصائية	85
الفصل السادس: (عرض النتائج ومناقشة الدراسة)	
تمهيد	87
1 عرض نتائج مقياس أنماط التعلق	87
1.1 فحص القيم المفقودة	87
2.1 فحص القيم الشاذة المتطرفة	88
3.1 الإحصاءات الوصفية لمقياس أنماط التعلق	89
4.1 فحص اعتدالية التوزيع	89
5.1 فحص التجانس	91
6.1 عرض النتائج المتعلقة بنمط التعلق الأكثر شيوعا	91
7.1 تحليل التباين الثنائي للفروق في أنماط التعلق تعزى للسن والحالة الاجتماعية والخبرة	93
2 عرض نتائج مقياس المشكلات السلوكية	94
1.2 فحص البيانات المفقودة	94
1.3 فحص القيم الشاذة والمتطرفة	95
1.4 الإحصاءات الوصفية لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة	95
5.4 فحص اعتدالية التوزيع	96
6.4 فحص التجانس- مقياس المشكلات السلوكية	97
7.4 عرض النتائج المتعلقة بالمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة	98
8.4 عرض النتائج المتعلقة العلاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية	99
الفصل السابع:(مناقشة النتائج والتوصيات)	

1 مناقشة النتائج	102
1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	102
2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	104
3.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	105
4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	105
2. التوصيات	106
خاتمة	108
المراجع	110
الملاحق	116

قائمة الجداول

رقم الجداول	العنـــــاوين	الصفحة
01	أنماط التعلق	18
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الروضة	54
03	توزيع عينة دراسة الاستطلاعية حسب السن	55
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية	56
05	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية	57
06	استبيان أنماط التعلق قبل وبعد التعديل	59
07	العبارات المحذوفة والمدرجة بعد التحكيم لاستبيان أنماط التعلق	60
08	توزيع أبعاد وفقرات استبيان أنماط التعلق لدى طفل الروضة	61
09	مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	61
10	نتائج التحكيم على مدى ملائمة بدائل الأجوبة لفقرات استبيان أنماط التعلق	61
11	نتائج تحكيم مدى ملائمة عدد الفقرات في كل بعد	62
12	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الأول (التعلق الآمن)	63
13	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثاني (التعلق المجتنب)	64
14	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثالث (التعلق القلق)	65
15	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الرابع (التعلق الغير منتظم)	66
16	نتائج الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية	67
17	نتائج حساب الثبات استبيان أنماط التعلق	67
18	استبيان المشكلات السلوكية قبل وبعد التعديل	68
19	العبارات المدرجة بعد تحكيم استبيان المشكلات السلوكية	69

20	توزيع فقرات استبيان المشكلات السلوكية لأطفال الروضة حسب أبعاده ومقاييسه الفرعية	70
21	أوزان بدائل لفقرات استبيان المشكلات السلوكية لأطفال الروضة	71
22	مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لاستبيان المشكلات السلوكية	71
23	مدى ملائمة بدائل الأجوبة لفقرات استبيان المشكلات السلوكية لأطفال الروضة	72
24	نتائج الاتساق الداخلي بين لفقرة والبعد الأول(قلق الانفصال)	73
25	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثاني(الخوف)	74
26	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثالث(الكذب)	75
27	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الرابع(العدوانية)	76
28	نتائج الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والأبعاد لاستبيان المشكلات السلوكية	77
29	نتائج حساب الثبات استبيان المشكلات السلوكية	78
30	نتائج توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الروضة	80
31	نتائج توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	81
32	نتائج توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية	81
33	نتائج توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية	82
34	تقدير الدرجات لاجابات المربيات	84
35	الأساليب الإحصائية	85
36	الإحصاءات الوصفية لبيانات عينة المربيات	89
37	فحص اعتدالية (عينة المربيات)	89
38	فحص تناجس التباين لدرجات مقياس أنماط التعلق	91
39	النمط الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة	91

40	تحليل التباين للفروق في أنماط التعلق تعزى للسن والحالة الاجتماعية و الخبرة	93
41	الإحصاءات الوصفية لبيانات عينة المربيات بعد حذف القيم الشاذة	95
42	اختبار الاعتدالية لمقياس المشكلات السلوكية	96
43	فحص التجانس التباين لدرجات مقياس المشكلات السلوكية	97
44	المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة	98
45	العلاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية	99

قائمة الأشكال

رقم الجدول	العنـــــــاوين	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الروضة	54
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	55
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية	56
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية	57
05	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الروضة	80
06	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	81
07	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية	82
08	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية	83
09	الملخص الشامل للقيم المفقودة –مقياس أنماط التعلق	87
10	الصندوق لدرجات مقياس أنماط التعلق	88
11	المدرج التكراري مع المنحنى الاعتدالي لاختبار أنماط التعلق	90
12	أنماط التعلق الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة	92

13	الملخص الشامل للقيم المفقودة –مقياس المشكلات السلوكية	94
14	الصندوق لدرجات مقياس المشكلات السلوكية	95
15	رسم المدرج التكراري لدرجات اختبار المشكلات السلوكية	97
16	المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة	99
17	لوحة الانتشار للعلاقة بين المتغيرين (أنماط التعلق والمشكلات السلوكية)	100

قائمة الملاحق

رقم الجداول	العنـــــاوين	الصفحة
01	الصورة الأولية لمقياس أنماط التعلق	115
02	الصورة النهائية لمقياس أنماط التعلق	117
03	الصورة الأولية لمقياس المشكلات السلوكية	119
04	الصورة النهائية لمقياس المشكلات السلوكية	122
05	أسماء المحكمين الاستمارتين	124
06	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة وبعد التعلق الآمن	125
07	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة وبعد التعلق المجتنب	125
08	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة وبعد التعلق القلق	126
09	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة وبعد التعلق غير المنتظم	126
10	حساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان	127
11	نتائج حساب ثبات مقياس أنماط التعلق لدى أطفال الروضة	128
12	حساب الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد لمقياس المشكلات السلوكية	128
13	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرات وقلق الانفصال	128
14	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرات والخوف	129
15	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرات والكذب	130
16	نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرات والعدوانية	131
17	حساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية	132
18	نتائج حساب ثبات مقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة	133
19	الإحصاءات الوصفية لمقياس أنماط التعلق	133

20	فحص اعتدالية لمقياس أنماط التعلق	134
21	فحص التجانس لمقياس أنماط التعلق	134
22	تفريغ استجابات أفراد عينة البحث في أداة الدراسة الخاصة بالفرضيات بSPSS	135
23	نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	135
24	نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	135
25	الإحصاءات الوصفية لبيانات عينة المربيات بعد التأكد من عدم وجود القيم الشاذة	136
26	فحص اعتدالية التوزيع لمقياس المشكلات السلوكية	136
27	فحص التجانس- مقياس المشكلات السلوكية	136
28	نتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	137
29	نتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	138

مقـــــــدمة:

مما لا شك فيه أن المرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع فقد استطاعت أن تكون عاملة تتحمل مسؤولياتها في مكان عملها ، وفي نفس الوقت أم تقوم بتربية أطفالها والاهتمام بزوجها، لكن هذا النجاح للأم العاملة نتجت عنه مشاكل أسرية مختلفة انعكست على الأبناء والزوج مما أثر على استقرار العائلي واهتزاز الترابط الأسري لغياب لغة التواصل والحوار وانخفاض الاهتمام الأمثل بالأطفال وفقدان الأمن العاطفي، فتفاعل الأم مع طفلها وعلاقتها معه خلال مراحله الأولى هي بمثابة حجر الزاوية في تكوين شخصيته . كما أنها نقطة انطلاق مهمة في تطوير التواصل الكلامي بينهما إذ استند هذا التواصل إلى الإشارات الجسدية كالتعبير الوجهة المتنوعة والإصدارات الصوتية والتبادل البصري والشمي، إن هذا التفاعل والارتباط يبنى بصفة أساسية في السنوات الثلاثة الأولى من العمر حيث تسدد احتياجات الطفل الأساسية من قبل الأم أومن يقوم برعايته حيث يقوم بتوفير التلامس والتواصل البصري والابتسام والارتباط العاطفي الايجابي، فيتكون لدى الطفل نموذج ايجابي داخلي من الأحاسيس بأنه شخص جدير بالاهتمام والحب، واحتياجاته مسددة ويشعر بالأمان مما يرسخ الإحساس بالثقة والأمان لديه حتى يتمكن من بناء وتنظيم واقعه.

وقد أثبتت الدراسات والنظريات أن حصول الطفل على رعاية واهتمام أكثر من شخص غير الأم والأب يكون لديه استعداد لإقامة علاقة تعلق مع الآخرين، وهي تعتبر نقطة انطلاق لحياة الطفل الاجتماعية وارتباطاته العاطفية، كما تعتبر احد أشكال العلاقات الحميمة التي أولاها العلماء قديما وحديثا الاهتمام المكثف.

وعليه فان ترك الطفل لساعات طوال مع شخص أخر (مربية كانت أو احد أفراد العائلة) هذا لا يحقق له رغباته كما تحققها الأم بذاتها لأن المربية في المحضن مهما كانت على علم وتربية فإنها لا تملك قلب الأم فلا تصبر ولا تحرص كما تفعل الأم، فتهمله في تربيته وهذا ما نتج عنه أضرار وتغيرات في سلوكيات الطفل (كالعدوانية والعنف، التبلد الانفعالي وعدم الاكتراث للأوامر ونواهي التي يصدرها الوالدين، والخوف، والكذب)، وظهور مشاكل نفسية (كالاكتئاب والقلق) بسبب معاناتهم من حرمان عاطفي كبير في طفولتهم المبكرة.

وهذا ما نحن بصدد إبرازه في هذه المذكرة الموسومة، أنماط التعلق وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، ولقد اخترنا هذه مرحلة لإجراء الدراسة لأنها هي القاعدة واشتملت الدراسة على ثلاث فصول:

- **الفصل الأول** : ويتضمن إشكالية الدراسة والفرضيات ويليها أهمية الدراسة وأهدافها وحدودها ثم التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
- **الفصل الثاني** : يتضمن التعلق من حيث التعريف، الأنواع، المراحل، العوامل المؤثر في التعلق،النظريات المفسرة لأنماط التعلق.
- **الفصل الثالث** : تخصص هذا الفصل لدراسة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة بتحديد مفهومها، ثم أبعادها وخصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية مع ذكر أهم النظريات المفسرة لها، وبعد ذلك قمت بتحديد هذه المشكلات و تعريفها(قلق الانفصال والخوف والكذب والعدوانية) باعتبارهم احد الاضطرابات التي يعاني منها الطفل في فترة الطفولة المبكرة من(3-5 سنوات)، ثم التحدث عن الأنواع المرتبطة بكل مشكلة، وأهم الأسباب المؤدية إليها ثم إعطاء أساليب علاجية لنقى الأطفال من هذه المشكلات التي تواجههم.

- **الفصل الرابع:** تضمن التحدث عن الروضة، تعريفها والتعريف بالمربية، وأهمية الروضة في حياة الطفل، ثم تحديد حاجات طفل الروضة، والمهام التي يتوجب على المربية القيام بها، والعلاقة بين الطفل والمربية، وعلاقة المربية بالأولياء وأهمية اللقاءات فيما بينهم.
- **الفصل الخامس:** فقد خصصته الباحثة للحديث عن الطريقة والإجراءات، فتناولت الدراسة الاستطلاعية التي أخضع فيها كل من مقياس أنماط التعلق ومقياس المشكلات السلوكية إلى الفحص السيكومتري من خلال التأكد من أدلة الصدق والثبات التي تسمح باستخدام هذين المقياسين في الدراسة الأساسية باطمئنان.
- **الفصل السادس:** الذي تناولت عرض النتائج **و الفصل السابع** لمناقشتها ومقارنتها بمختلف نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وختم الباحثة هذه الدراسة بتوصيات عملية وعلمية.

1. الإشكالية :

لقد أثار التعلق اهتمام الكثير من الباحثين والمهتمين بنمو الطفل وتنشئته الاجتماعية واعتبروا أن مرحلة الطفولة لها دور أساسي في حياة الإنسان، لذا يلعب الوالدين دورا مهما في اكتمال نموه وجعله فردا متوازنا نفسيا يثق بنفسه ويثق بالآخرين، و يحقق ذاته في المستقبل. فهما يشتركان في إعطاءه الحب والرعاية منذ بداية تكوينه في الرحم. ويتم ذلك من خلال سلسة التبادلات التي تنطلق من الاثارات الحسية كاللمس والنظر والسمع، فالمعاملة المتسمة بالاستقرار تتيح للطفل النمو النفسي والاجتماعي السليم وتكوين علاقات مع مقدمي الرعاية و التعلق بهم ليطور قدراته على التعامل مع المواقف التي تواجهه.

وفي هذا السياق تحدث الطبيب النفسي جون بولبي Bowlby عن التعلق بأنه : يمثل علاقة اجتماعية عاطفية دائمة مع شخص راشد. فالطفل يتعلق بأمه أو بالحاضن، لا يرتاح لفراقها بل يبدي احتجاجه على ذلك بصورة أو بأخرى، فقد يشعر بالتعاسة ويأخذ في بالبكاء ومحاولة التشبث بالأم وغيرها من ذلك التي تعكس أنماط سلوك يقال عنه قلق الانفصال، وهو عدم الارتياح و الاضطراب والخوف المستمر من فقدان الأشخاص المحبين.

وبرهنت على ذلك العالمة ماري اينزورث Mary Ainsworth التي أجرت عدة أبحاث في مجال تفاعل الأم و الطفل، فأظهرت وجود أنماط متسقة ومتمايزة نوعيا للطريقة التي يتفاعل فيها الأطفال مع أمهاتهم خلال السنة الثانية و الثالثة من العمر، وهدفت هذه الأبحاث إلى ملاحظة الاختلافات في استجابات الأطفال نحو الشخص الغريب عندما يكونون مع أمهاتهم، وعندما يتركون لوحدهم، وعند عودة أمهاتهم لهم و بررت ماري هذا الاختلاف في ردود الفعل بوجود عدة أنماط تعلق والتي صنفتها إلى أربعة أنماط: النمط الأمن و النمط التجنبي و النمط المقاوم و النمط الغير المنتظم.(سعيد،2001: 18)

أما بابليا و فلدمان سنة 1999 فقد أكدوا على أن التعلق هو مساهمة كل من الطفل ومقدم الرعاية في نوعية رابطة التعلق، فعرفوه بأنه رابطة انفعالية و متبادلة بين الرضيع ومقدم الرعاية يساهم كل منهما في نوعية التعلق. (أبو غزال،2011 : 59)

ومن جهتها ترى كارين هورني K.Horney أن الطفل في علاقته مع والديه يمر بصراعات متعددة أصلها دافعين: أوّلهما شعور الطفل بالاعتماد الكلي له عليهما باعتبارهما مصدر الحماية والعطف والأمان. وثانيهما رغبة الطفل في التمرّد عليهما والتحرر منهما نتيجة ما يصيبه منهما من مقاومات واحباطات. ومع ذلك فان الطفل يخاف حل هذا الصراع بالعدوان لخوفه من فقدان حبّهما وعطفهما، فيكبت هذا العدوان ويستشعر بذلك قلق الانفصال عنهما. ما يجعل منه شخصا مسالما ميالا للانصياع طوال حياته اتجاه موضوع الارتباط ودائما خوفا من الحرمان من العطف و الحب.(يمينية، 1995: 78)

فمن خلال انتشار دور الحضانة ومختلف مؤسسات التعليم التحضيري ورعاية الأطفال خارج الأسرة، وخروج الأولياء وباقي أفراد الأسرة للعمل أو الدراسة، شعرت الباحثة بالحاجة إلى التعرف على أنماط التعلق السائدة بتلك المؤسسات لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و 5 سنوات.

وبعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بالتعلق لدى طفل الروضة تحديدا، أمكن للباحثة طرح التساؤلات التالية:

1 . ما هي أنماط التعلق الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة؟

2. ماهي الاضطرابات السلوكية السائدة لدى الطفل ؟

3. هل هناك فروق في أنماط التعلق تعزى للسن، والحالة الاجتماعية، والخبرة المهنية للمربية؟

4. هل هناك علاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة؟

2. الفرضيات: تتوقع الباحثة ما يلي:

1. نمط التعلق القلق هو أكثر الأنماط شيوعا لدى أطفال الروضة.
2. مشكلة العدوانية هي الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق حسب السن والحالة الاجتماعية والخبرة المهنية للمربية.
4. هناك علاقة ارتباطيه بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

3.أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. أنماط التعلق السائدة لدى أطفال الروضة، وأي منها الأكثر انتشارا.
2. أنواع المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأكثرها انتشارا.
3. الوقوف على الفروق المحتلمة في تأثير سن المربية وحالتها الاجتماعية إلى جانب خبرتها المهنية على أنماط التعلق لدى الأطفال.
5. العلاقة بين التعلق والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

4 .أهمية الدراسية: تنبع أهمية البحث في تسليط الضوء على:

طبيعة علاقة الطفل مع مقدم الرعاية والتي تحدد من خلال استجابات الأم لأطفالها وطريقتها في التعامل والاهتمام والحماية والمساعدة، فالأم دور مهم خاصة في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل وحياته وتنمية شخصيته، فالطفل الذي ينمو في خضم أسرة متوازنة تنعم بالاستقرار تتيح له فرصة النمو النفسي والاجتماعي بشكل سليم.

5.حدود البحث: يتحدد هذا البحث من خلال الحدود التالية:

- الحدود المفاهمية: أنماط التعلق، المشكلات السلوكية، أطفال الروضة.

- الحدود الزمنية: الفترة من 2018/02/04 إلى 2018/05/03

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على ولاتي:

مستغانم: روضة السلام، روضة براعم الإرشاد، روضة عالم الأطفال الصغار. كلها خاصة.

تيارت: روضة الشهيدة رحماني مريم (حكومية).

6 المفاهيم الإجرائية:

- **أنماط التعلق:** هو مظهر من مظاهر التنشئة الأسرية، ويعتبر رابطة عاطفية واجتماعية متبادلة بين الطفل والأم أو مع أشخاص آخرين، وذلك للحصول على الأمن والطمأنينة والحماية.
- **الاضطرابات السلوكية:** هي انفعالات سلوكية شاذة يقوم بها الطفل لا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية.
- **المربية** :هي عاملة في رياض الأطفال تقوم بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والمحصلة على شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية ويجب أن تكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال.
- **أطفال الروضة:** هو طفل مرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثاني إلى غاية العام السادس، وتعرف بمرحلة الطفولة المبكرة.

تمهيد:

من المظاهر السائدة عن الأطفال رغبتهم الشديدة في تكوين علاقة وأن يكونوا قريبين إلى حد الالتصاق من الأفراد الآخرين لهم مكانة معينة، وتعد علاقة الطفل بالأم أو مقدم التربية من أوضح الأمثلة التي تتجلى فيها الصيغة الخاصة من العلاقة ،و يسمى هذا النمط السلوكي بالتعلق الذي يعتبر من الارتباطات القوية التي تجلب الأمن والهدوء والمتعة للطرفين في جانبها السوي الايجابي، وينشط الانزعاج والاضطرابات النفسية والسلوكية في حالة افتقاد الشخص والشعور بغيابه.

1. مفهوم التعلق: Attachement

معناه الأدبي هو حالة وجدانية بين فردين تربطهما علاقة حب أو مودة أو معرفة أو صداقة أو تتسم هذه العلاقة بالمشاعر الودية المتينة وبالحرص على استمرارها، أما التعلق الأمومي فهو ظاهرة فريدة من نوعها إذ تعود أهميتها إلى ما قبل المرحلة الجنينية لأن الحمل يشكل بالنسبة للام مصدر فرح وسعادة، ومن حيث المعنى "يعتبر التعلق بمثابة دلالة على مرحلة النمائية وهي علاقة بين مجموعة افراد، كما يعدٌ مجموعة من الظواهر الخاصة التي تعكس الخصائص المميزة لتلك العلاقة".(بيسيسيني، 2010: 38)

اتفق المختصين في ميدان النمو النفسي على تعريفه بأنه "ارتباط انفعالي عاطفي بين شخص وآخر وبين الناس وبعضهم البعض وذلك تحت ظروف التواجد في إطار مكاني واحد ويتدعم هذا الارتباط عبر الزمن.

فالتعلق هو شكل من أشكال العلاقات الحميمية بين الطفل ومقدم الرعاية الذي تكون في الغالب الأم وقد حاول علماء النفس الكشف عن طبيعة هذه العلاقة و دور كل من الطفل ومقدم الرعاية في تشكيلها، وأشكال هذه العلاقة و مدى استمرارية هذه الأشكال مع الزمن وأثارها المستقبلية في شخصية

الفرد وتوافقها الاجتماعي. ويعرف التعلق بأنه رابطة انفعالية قوية تؤدي إلى شعور الطفل بالسعادة والفرح والأمن عندما يكون قريبا من مقدم الرعاية والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصل عنه مقدم الرعاية مؤقتا.(عدي وإيثار، 2013: 170)

وضع Bowlby سنة1958 : مفهوم التعلق بعد سلسلة من الأعمال حول العلاقة أم – طفل. وهو حسبه :"صيرورة فطرية، من بين ميكانيزماتها نجد : الصراخ ، التمسك، المعانقة،المص، والابتسامة التي تظهر كلها بصورة مبكرة عند الرضيع. لكن حاليا هذا المفهوم تجاوز الثنائية أم – طفل، وأصبح يشمل العلاقات مع أفراد المحيط الآخرين.

وعرف Emerson–Schaffer التعلق على أنه: "الميل من قبل الطفل إلى البحث عن القرب من عضو آخر من نفس النوع " بمعنى أن الطفل يبحث مبكرا عن الشعور بالدفيء و الحماية من قبل الراشدين، هذا في البداية ولاحقا يختار شخصا معينا يتعلق به، و يكون عادة الذي يتلقى منه أكبر قدر من الاهتمام والرعاية ".(لوشحي،2009 :110)

كما يعرفه واترز و داين 1985 : "على أنه تلك الأفعال التي يأتيها الطفل نتيجة لما يكتسبه من خلال التصاقه بمن يتولى رعايته و حضانته".(مدوري، 2015: 69)

أما إسماعيل 1986 فعرفه: على أنه مظهر من مظاهر السلوك الانفعالي والاجتماعي عند الأطفال في المراحل الأولى من العمر، و لعله لا توجد عملية أخرى أشد تأثير وأقوى فعالية وأكثر أهمية من التعلق بالنسبة للنمو في المراحل المقبلة. ويتمثل هذا النمط السلوكي في تعلق الطفل بشخص، وحاضنه الذي يحتل لديه المكانة الأولى، خاصة لو كان هذا الشخص هو الأم .(إسماعيل، 1986: 15) فالدراسات أكدت انه إذا نشأ الطفل في ظروف يحصل فيها على رعاية من أكثر من شخص كالأم والأب والجدين والأنداد ,فانه يكون مستعداً لإقامة علاقة تعلق مع كل هؤلاء، وفي هذه الحالة فإن ابتعاد الطفل عن أمه بتركها له في مراحل منقطعة لا يقلل من علاقته الآمنة معها.(العبيدي، 2015: 4)

2. النظريات المفسرة لأنماط التعلق :

انطلاقا من الأهمية التي اكتسبها التعلق كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي، واعتباره قاعدة أساسية في تكوين شخصية الفرد، لهذا أثار التعلق اهتمام العديد النظريات التي تناولته مع اختلاف في اتجاهات تفسيره و نشأته ومن أهم هذه النظريات:

1.2 نظرية التحليل النفسي:Psychonalytic theory

أرجعت هذه النظرية جذور التعلق إلى الحاجة البيولوجية عند كل من الصغير وأمه، وذلك وفقا لفرويد الذي أكد على حاجة الرضيع الفطرية إلى الرضاعة، ولعل هذا التفاعل الخارجي وتكيف الصغير لتجارب التغذية العملية، وحاجته للإشباع الفمي عن طريق الرضاعة، بالإضافة إلى نماذج الأخرى للاستثارة الفمية المصاحبة لعملية الرضاعة، كل هذا يؤدي إلى ظهور تعلق الصغير الذي ارتبط إشباعه بصدر أمه هو الأمر الذي بات جوهريا ليس بالنسبة لحياة الصغير وحده فحسب، وإنما بالنسبة لحياة الأم نفسها كذلك.(قاسم، د.س: 3)

2.2 نظرية التعلم:

ترى هذه النظرية أن الطفل يصبح متعلقا انفعاليا بالأم أو بالحاضن لارتباطهما عنده بخفض التوتر فالأم تكون في البداية مثيرا محايدا بالنسبة لطفلها، ولكن بعد أن تقترن لديه عدة مرات بأحداث سارة كالتغذية وإزالة الألم، فإنها تسلب فيما بعد خصائص ايجابية فتصبح مرغوبا فيها لذاتها.

أوضحت تجارب "هاري" (Harlow 1972) أن مسالة تعلق الطفل بالحاضن هي في الواقع مسالة أكثر تعقيدا، وفي هذا الصدد قام "شافر" و"امرسون" Scheffer & Emerson,1964 بدراسة نمو عملية التعلق في مجموعة من الأطفال ابتداء من الأسابيع الأولى للولادة حتى الشهر الثامن من العمر، وكان مقياس درجة التعلق في هذا البحث هو ردة فعل الطفل في سبعة مواقف مألوفة في الانفصال، كان يترك

الطفل وحيدا في الغرفة مثلا، ووجد الباحثان أن هناك فروق فردية واضحة بين الأطفال من هذه الناحية، فكان الأطفال يختلفون فيما بينهم مثلا من حيث العمر الذي بيدا يظهر فيه التعلق، و كذلك من حيث شدة تعلقهم، كما وجد بعض الأطفال يتعلقون بشخص واحد والبعض الأخر يتعلق بعدد من الأشخاص. كذلك أوضحت الدراسة أن التعلق يرتبط بسرعة استجابة الأم لبكاء طفلها، وبمقدار التفاعل الذي تبادر هي به. وعلى هذا الأساس قدم كل من شافر و امرسون وجهة نظر تتفق إلى حد كبير مع وجهة نظر بولبي ومع تجارب هارلو، وهي أن الأطفال مولودون لديهم حاجة أولية إلى أن يكونوا بالقرب من آخرين من الأفراد المجتمع، هذه الحاجة ليس لها شكل واحد محدد يفضله الطفل عن غيره، بل تظهر في عدة أشكال تختلف من طفل إلى أخر. ومن مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى، أما عن الفروق الفردية في شدة التعلق فهذه ترجع إلى أمرين:الأول يتصل بالخصائص التكوينية للطفل، فالأطفال يختلفون فيما بينهم من حيث المستوى الأمثل للاستثارة التي يحتاج إليها كل منهم، أما الأمر الثاني يرجع إلى العوامل البيئية، أي إلى الأفراد المحيطين أنفسهم.(إسماعيل ،1995: 277- 286)

أما أنصار المدرسة السلوكية فسروا التعلق باستخدام مفهوم خفض الدافع الذي اقترحه "هل" فالأم تقوم بإشباع جوع الطفل (دافع أولي)، بعد ذلك يصبح وجود الأم دافع ثانوي (متعلما، لأن وجود الأم يقترن بشعور الطفل بالراحة والشبع ونتيجة لذلك، يتعلم الطفل تفضيل كل أشكال المثيرات التي تتوافق مع الإطعام، ومن ضمنها العناق اللطيف للأم والابتسامات الدافئة والكلمات الرقيقة، أما من وجهة نظر سكينر (صاحب نظرية التعلم الإجرائي) فان سلوك التعلق يزداد ويثبت من خلال ما يتبع هذا السلوك من معززات متنوعة كالطعام والإطراء، فان ذلك سيؤدي إلى تشكل رابطة تعلق قوية، أما عند استخدام العقاب أو التوبيخ أو سحب بعض الامتيازات فان النتيجة ستكون خفض سلوك التعلق. (أبو غزال،2011: 59)

3.2 النظرية التطورية :

يعد بولبي من أوائل الذين بحثوا في طبيعة التعلق، وهو يوضح أن التعلق يمثل التوازن بين رغبة الطفل في اللعب واكتشاف البيئة المحيطة، وفي نفس الوقت حاجته إلى الشعور بالأمان والاطمئنان، فهو لا يستطيع أن يفعل هذين الأمرين ما لم يتأكد من وجود قاعدة آمنة يرجع إليها حينما يشعر بأنه خائف أو مهدد أو محتاج إلى حماية، لهذا يتعلق الطفل بالشخص الذي يمنحه هذا الأمان ويرى أيضا أن حاجة الطفل إلى التعلق مهمة وأساسية كحاجته للطعام، وليست بسبب الطعام، كما يرى المحللون النفسيون، ويبدأ بتعلق الطفل بالشخص الذي يمنحه الرعاية والعطف والاهتمام، ويكون ذلك واضحا من عمر 6-7 أشهر (العايدي ،2008: 17).

ولقد صنف Boulby سلوك الطفل بعد انفصاله عن أمه في مراحل ثلاث:

- مرحلة الاحتجاج
- مرحلة فقدان الأمل
- مرحلة تلاش التعلق

ولقد استند على نتائج الملاحظات الميدانية لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 10أشهر و30 شهرا أو الذين ينّفصلون للمرة الأولى عن أمهاتهم اللواتي تربطهم بهن علاقة أمن وطمأنينة وتبدأ المرحلة الأولى (مرحلة الاحتجاج) بعد انفصال مباشر أو تتأخر عنه بعض الوقت و يمّكن أن تدوم عدة ساعات إلى أسبوع أو أكثر يظهر خلالها الطفل ضيقه الشديد لفقدانه أمه و يبحث بكل الوسائل لاستعادتها مستخدما كل ما في طاقاته، إنه يبكي و يصرخ ويلقي بنفسه في كل الاتجاهات، يرفض كل من يقّترب منه ويرّى Bowlby بأن الطفل يتشبث أحيانا بإحدى المربيات فلقد الأمل.

أما المرحلة الثانية فهي مرحلة فقدان الأمل، فالطفل يظّهر القلق لغياب الأم ويفقد الأمل تدريجيا في إيجادها و يتميز سلوكه في هذه المرحلة بانخفاض الحركات النشطة وهو يبكي برتابة أو بشكل منقطع،

وتغلب عليهٌ الانطوائية وقلة النشاط وتنذر متطلباته ممن يحيطٌون به، ويبدو في حالة حداد عميقة وتتميز هذه المرحلة بهدوء مما دفع إلى ظن خاطئ بأن كربة الطفل تميل إلى انخفاض.

وفي المرحلة الثالثة(مرحلة تلاش التعلق) بمكن ملاحظة اهتمام الطفل بما حوله، فهو لا يرفض المربيات ويتقبل الطعام، ويميل شيئا فشيئا إلى التبادل الاجتماع والى الابتسام وتقبل الألعاب ومما يثير الدهشة أن دعوة الأم لزيارته تظهر غياب سلوك التعلق لديه، فالطفل لا يكترث بمشاهدة الأم ويبقى بعيدا وكأنه لا يعرفها من قبل ويبدو فاقد الاهتمام بها وكأن عودتها لا تعنيه .(قنطار،1992: 174)

3. مراحل التعلق:

ينمو تعلق الطفل بالوالدين، وخاصة الأم و كان بولبي Bowlby قد افترض أن تعلق الطفل بأمه يمر بأربعة مراحل 1969 :

1.3 مرحلة ما قبل التعلق:(الولادة –6 أسابيع)

مرحلة عدم القدرة على التمييز الاجتماعي phase of indiscriminatesociability the preattachment وتتميز هذه المرحلة بقلة الاستجابات المتمايزة الواضحة نحو مقدم الرعاية، إذ يستجيب الرضيع لعدد من المثيرات بغض النظر عن مقدمها، كما يتمتع الرضيع في هذه المرحلة بقدرته على إصدار العديد من الاستجابات المؤثر في مقدم الرعاية كالابتسام والتحديق ويستطيع أن يميز صوت الأم ورائحتها إلا انه لا يظهر تفضيها للام إذ لا يمانع عند تركه مع شخص غريب، ولا يظهر ردود فعل سلبية اتجاهه.(أبو غزال،2011: ص 64)

2.3 مرحلة تكوين التعلق :(6اسابيع –8 شهور)

مرحلة القدرة على التمييز الاجتماعي Attachement in the making: phase of discriminatingsociability وتتميز هذه المرحلة بظهور قدرات جديدة عند الطفل، فهو الآن قادر على

تمييز بين الأشخاص المألوفين. و يستجيب للأم بشكل مختلف عن استجابته للشخص الغريب، ويناغي ويبتسم عند حضور الأم، ويكتشف أن أفعاله وحركاته تترك أثر عند الآخرين، ويطور توقعات حول استجابات مقدم الرعاية لإشارته وإيماءاته. وعلى الرغم من هذه التطورات إلا أن الطفل لا يظهر علامات الاحتجاج والشكوى عندما ينفصل عن الأم.(أبو غزال،2011: ص64)

3.3 مرحلة التعلق الواضح: (8 شهور –2 سنة) هي:

مرحلة البحث عن القرب Phaseclear–cutattachment : proximity–seeking يتزايد تعلق الطفل بشخص محدد ويصبح أكثر شمولا وذلك اعتبارا من الشهر السادس وما نلاحظه أكثر هو أن الأطفال يصرخون عندما تترك الأم الغرفة معلنين عن قلق الانفصال، وعندما تعود يبتسم الطفل بشكل نمطي يدفعها إلى أن تلتقطه وبينما وهو بين يدي الأم يعانقها متصايحا من الفرح.

ومن وجهة نظر بولبي فان نظام التعلق يعمل في مستويات متعددة للاستثارة، أحيانا يشعر الطفل بحاجة مكثفة لأن يكون قريبا وملتصقا بالأم، وعندما يستخدم الصغير الأم كقاعدة أمان ينطلق منها للاستكشاف يكون مستوى نشاطه نسبيا منخفض لأن الطفل يسعى ليتأكد فتريا من وجود الأم وقد يعود إليها في المناسبات لكنه كلما كبر يستطيع الطفل أن يستكشف وأن يلعب على راحته وعلى مسافة بعيدا عنها، ولكنه رغم ذلك إذا ألقى بنظره ناحية الأم ووجد انه يتعذر للوصول إليها وأنها تستعد للمغادرة فانه سوف يسارع بالعودة إليها وذلك ليشعر بالراحة قبل أن يحاول مرة أخرى مغامرة الاستكشاف بعيدا عن أمه.

وفي نهاية السنة أولى يبرز متغير هام هو نموذج الشخص المتعلق به وكيف يعمل هذا النموذج، ويعني بذلك أن الطفل قد يبدأ يبني من خلال تفاعلاته يوما بيوم فكرة عامة عن الاستجابة وإمكانية الحصول على من يقوم على رعايته. فالطفل لو انتهت تفاعلاته وخبراته إلى " أمي تحبي وسوف تكون دائما موجودة كلما احتجت إليها". فانه سوف يمضي في استكشاف عالم بمزيد من الحماس والشجاعة

ومع هذا فسوف يستمر في إلقاء نظرة فتريه للتأكد من وجود الأم لأن نظامه في التعلق مازال اقل بكثير من أن يكتمل.(كرين ،1996: 74)

4.3 مرحلة تشكيل العلاقات التبادلية:(بعد عامين) : formation of reciprocalrelationships

قبيل عمر الثانية أو الثالثة يكون الطفل مهتما فقط بحاجاته الذاتية لتحقيق القرب ممن يقومون على رعاية دون أخذ خطط هؤلاء الأشخاص في الاعتبار بالنسبة لطفل الثانية، تعتبر معرفة الطفل أن أمه أو أباه سوف يذهب للغرفة المجاورة لإحضار كمية من الحليب شيئا بلا معنى، لان الطفل يريد الذهاب معه أيضا، أما الطفل الثالثة فعلى العكس من ذلك لديه بعض التفهم لمثل هذه الأعمال ويستطيع أن يتصور سلوك الأب أثناء وجوده في الغرفة المجاورة فبالتالي يكون أكثر استعدادا لترك الأب يفعل هذا الشيء. (كرين،1996: 74)

كما في هذه المرحلة يظهر لديه تطور سريع في الجوانب اللغوية والمعرفية، فتزداد حصيلته اللغوية وقدرته على فهم العوامل المسؤولة عن حضور الأم وغيابها، وبناءا على ذلك يتناقض ظهور علامات الاحتجاج على الانفصال عن الأم مثل البكاء والتشبث بها. (أبو غزال،2011: 65)

4. أنماط التعلق :

درست اينزورث Ainsworth التعلق أول مرة في الخمسينات مع جون بولبي لدى أطفال الأفارقة بأسلوب منهجي أطلقت عليه " الموقف الغريب" Stronge Situation وهو أسلوب كلاسيكي يهدف لقياس شدة

التعلق ونوعيته بين الطفل والأم، و يتراوح عمر الطفل بين 10-24شهرا و يستغرق اقل من نصف ساعة ويتضمن الموقف كالتالي:

جدول رقم 01: يمثل إجراءات الموقف الغريب (كفافي وآخرون،2008: 175)

الحدث	الأشخاص الموجودين	مدة	وصف موجز
1	الأم والطفل والملاحظ	3 دقائق	يقدم الملاحظ الأم والطفل لغرفة التجريبية ثم يغادر
2	الأم والطفل	3 دقائق	لا تشارك الأم عندما يقوم الطفل بالاستكشاف وإذا كانت هناك حاجة تقوم الأم بتشجيع الطفل على اللعب.
3	الأم والطفل والغريب	3 دقائق	يدخل الغريب في الدقيقة الأولى ويكون صامتا. ويتحدث مع الأم في الدقيقة الثانية،ثم يقترب من الطفل في الدقيقة الثالثة. بعد ثلاث دقائق تخرج الأم من الغرفة.
4	الغريب و الطفل	3 دقائق او اقل	حدث الانفصال الأول. سلوك الغريب موجه إلى الطفل.
5	الأم و الطفل	3 دقائق أو أكثر	حدث لم يشمل الأول. تحيى الأم طفلها و تحاول تهدئته ثم إجلاسه ليلعب ثم تغادر قائلة "باي".

6	الطفل وحده	3 دقائق أو أقل	حدث الانفصال الثاني
7	الطفل والغريب	3 دقائق أو أقل	الانفصال الثاني يدخل الغريب ويوجه السلوك نحو الطفل.
8	الأم والطفل	3 دقائق	حدث لم يشمل الثاني. تدخل الأم وتحيى طفلها ثم تحمله بينما يغادر الغريب.

بناءا على هذه التجارب استطاعت اينزورث سنة 1973 أن تميز أربعة أنماط :

1.4التعلق الآمن: Secure

يشمل هذا النمط ثلثي الأطفال 66% الذين اشتركوا في التجارب وقد وصفو من أصحاب التعلق الآمن، لأنهم يستخدمون أمهاتهم كقاعدة آمنة ينطلقون منها ويكتشفون اللعب القريبة منهم والبيئة المحيطة بهم. ثم يعودون إلى أمهاتهم عندما شعرون بالحاجة إلى ذلك، كما أن أطفال أصحاب التعلق الآمن يحبون أمهاتهم ويجلسن بالقرب منهم أثناء اللعب. فكل الأطفال الرضع المتعلقين بأمهاتهم تعلقا آمنا يظهرون بوضوح اهتماما أكثر بالأم من السيدة الغريبة.(الكفافي، 2008: 157)

في هذا النوع من التعلق تكون الأم مستجيبة لرغبات طفلها ملبية لحاجاته المختلفة، قادرة على تقديم الحب والحنان والعطف بقدر كاف، كما توفر له فرص الاستثارة الاجتماعية المتبادلة بينهما كاللعب والمناغاة، فتساعد طفلها على تنمية التعلق الامن ويكون الطفل اقل إلحاحا على وجود الأم، ويظهر فرحه وترحيبه بها عندما تعود إليه. (بيسيسيني، 2010: 39)

2.4 التعلق التجنبي: Avoidant

وقد سميتهم بالأطفال المتجنبون Avoidant children لأنهم يتجاهلون الأم عند عودتها ويشعرون بالخوف أقل أثناء الفراق ويمتنعون من الاقتراب من أمهاتهم لدى الارتباط المتجدد، ولا يحاولون إقامة أي اتصال بها وقد يفضل الغريب عن الأم،فالطفل لا يبدي استياء عند مغادرة الأم الغرفة ولا يبدو مهتما عند عودة الأم. (harleytherapy.co.uk/counseling/attachment-theory-bowlby.htm)

3.4 التعلق القلق/ المقاوم: Ancions / Resistont

قد اعتبرتهم اينزورث بأنهم أطفال قلقون يميلون إلى تفعيل منظومة تعلق بشكل كبير، يظهرون مستوى ضعيف من اللعب والاكتشاف و يظهرون التوتر بعد فراق الأم، ويجدون صعوبة في الهدوء بعد الارتباط المتجدد. هؤلاء الأطفال يظهرون اهتمام بالأم مع إظهار الغضب ويظهرون علامات القلق وعدم الراحة اتجاه الغريب. (مرعي، 2015: 201)

يستأنف بولبي قائلا:" ومن الطبيعي أن الحالات التي تندرج تحت هذ الفئة كثيرة جداً وعلى كل درجات الشدة , ابتداء من الطفل الذي تتركه أمه يصرخ لعدة ساعات إلى الأطفال الذين ترفضهم أمهاتهم تماماً."و بسبب هذا التشكك في تواجد وتجاوب الأم يكون الطفل عرضة لقلق الانفصال ، ميال للتشبث الزائد بالأم ويشعر بالقلق حيال استكشافه للعالم الخارجي ، وهذا النمط والذي يظهر الاضطراب فيه بوضوح ، ويوضح حين تكون الأم متواجدة ومتعاونة في بعض الأحيان فقط وليس بصفة مستمرة، كما ينشأ أيضاً من الانفصال أو التهديد بالترك كوسيلة للتحكم في الطفل . وهنا يشب الطفل وهو لديه مزيجاً من عدم الأمان والخوف والحزن مع الرغبة في الحميمة المتبادلة مع العدوانية غير الصريحة أحيانا.

فنجده يسعى للحصول على الانتباه بطريقة مفرطة والفوز بحظوة والديه ربما عن طريق السلوك بلطف وجاذبية، كما يكون مندفعاً ومتوترا وسريع الإصابة بالإحباط ، أو سلبياً عاجزاً ومستسلماً.

و في العموم تسهم الأم المغفلة انفعاليا والقليلة الحساسية لإشارات الطفل في تنمية التعلق القلق ، مما يخلق له الغموض وعدم الثقة في الكبار عامة ويظهر الخوف والهلع عند لرؤيته شخصا غريبا للمرة الأولى. (مدوري، 2015: 74)

4.4 التعلق غير منتظم: Disorganzed

هؤلاء الأطفال شديد الالتصاق بأمهاتهم ومشغولين بأماكن وجودها، وظهر عليهم الضيق بدرجة كبيرة عندما غادرت الأم الغرفة وكانوا متناقضين بدرجة ملحوظة في سلوكهم نحوها عند عودتها، في لحظة ارتموا في أحضانها وفي لحظة أخرى دفعوها بعيدا عنهم.

كما أنهم حرصوا على الرغبة في البقاء ملتصقين بالأم بحيث نكون في متناول يدهم، وهي الرغبة تكثف بدرجة ملحوظة في الموقف الغريب، هؤلاء الأطفال شعروا بخيبة الأمل كبيرة عند مغادرة الأم الغرفة وحاولوا معاودة الاتصال معها فور رجوعها رغم إظهارهم الغضب اتجاهها. (كرين، 1996: 79-80)

5. العوامل المؤثرة في سلوك التعلق :

يتأثر سلوك التعلق إلى حد بعيد بمتغيرين اثنين : السرعة التي ترد بها الأم على إشارات الصغير، وشدة عملية التفاعل التي تقوم بين الطفل والأم. وتتميز استجابات الأم التي توفر لصغيرها علاقة آمنة عن نظريتها التي لا توفر مثل هذه العلاقة فتكون أكثر حساسية وإصغاء للإشارات الصادرة عن صغيرها، فالأم التي تتجاهل تعابير وإشارات طفلها أو التي تستجيب متأخرة لهذه الإشارات لا توفر لطفلها مثل هذه العلاقة الآمنة. حيث لا يعرف الطفل ما يمكن أن ينتظر منها مما يخلق في نفسه مشاعر القلق والاضطراب.

ولقد أجمع الباحثون على اعتبار العلاقة بين الأم والطفل بمثابة ركيزة أساسية في النمو الاجتماعي والانفعالي المبكر عند الطفل. إن التفاعل الطفل والأم يشمل الغالبية العظمى من تجربة الطفل اليومية ويحدث هذا التفاعل في لحظات هامة جدا بالنسبة للطفل كفترات الغذاء أو اللعب و الانفراج. ويبدو أن العلاقة مع الأم تؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في الطفل أكثر من أية علاقة أخرى. إلا أن ذلك لا يعني أن علاقة الأم بالطفل هي وحدها المهمة فهناك أشخاص آخرون يزودون الطفل بتجارب هامة وخاصة الأب والأقارب. وتجدر الإشارة إلى أن الأحداث التي تجري خارج دائرة الأم والطفل مثل حضور الأب أو حضور معيل آخر يقدم الدعم و المساعدة للأم تؤثر في خصائص التفاعل المتبادل بين الأم والطفل، لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار الإطار الاجتماعي والانفعالي الذي يحتوي هذه العلاقة والبيئة حيث يحدث التفاعل بين الطرفين. (قنطار، 1992: 44)

ويرى أصحاب نظرية التعلق بأن معظم الأطفال يتمتعون بعلاقة مميزة مع أهلهم إلا أن الخصائص الأمنية لهذه العلاقات تختلف بشكل كبير، ويعتبرون أن تأثير الأم أكثر أهمية من تأثير الطفل في سياق التعلق. فحساسية الأم لإشارات الصغير وحاجاته على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين سلوك التعلق عند الصغير، فالأم الجاهزة انفعاليا والمتمتعة بحساسية عالية في استجاباتها للطفل تمكنه من أن ينمي تعلقا آمنا (Secure Attachement). فالأم اليقظة لإشارات الطفل، والحاضرة عند حاجته لها تعزز لديه الثقة بالكبار، فالطفل يعمم هذه الثقة على الآخرين فهو لا يشعر بالخوف والفزع عند مشاهدة شخص غريب للمرة الأولى، بينما تسهم الأم المغفلة انفعاليا والقليلة الحساسية بالنسبة لإشارات الطفل، في تنمية التعلق القلق عنده. مما يخلق لديه الغموض وعدم الثقة في الكبار عامة، ويظهر الخوف والهلع عند رؤيته شخصا-غريبا للمرة الأولى.

إن فن التعلق الآمن يرتبط بخصائص توقعات الصغير من الأهل، حيث تستند هذه التوقعات إلى تجربته من خلال التفاعل اليومي معهم. لقد أظهر منهج انزورث (Ainsworth et al) 1971 ومعاونيها

تشابها قويا بين السلوك الاجتماعي الانفعالي الملاحظ في وضعية غريبة والملاحظ في البيت أو في الوسط الأسري. إن الفروق الفردية في أمن التعلق ترتبط إلى حد كبير بسلوك الأم، فأم الطفل ذي التعلق الآمن تبدو أكثر حساسية في استجاباتها لإشارات الطفل وأكثر دعما له ومساندة عند تعرضه لمشكلة ما، أو أكثر تعبيرا عن عواطفها وانفعالاتها. وبتعبير آخر تكون أكثر اندماجا في حياة الطفل بالمقارنة مع أم الطفل ذي التعلق غير الآمن.(قنطار، 1992: 45- 46)

خلاصة:

ما نستخلصه من هذا الفصل أن التعلق هو رابطة عاطفية و اجتماعية أولية تتشكل و تنمو بين الطفل والأم أو مع مقدم الرعاية وذلك للحصول على الأمن والطمأنينة والحماية، وقد تعددت الآراء وتعريفات حول أنماط التعلق ومراحله بتعدد النظريات المفسرة لها واتجاهاتها.

تمهيد:

أكدت الدراسات النفسية على أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان، وعلى خطورتها في تشكيل شخصياتهم وما يواجهه من مشكلات السلوكية، فالطفل يأخذ فترة طويلة لكي يتعلم السلوك الصحيح مع المساعدة والتشجيع من الآباء والمربيين اغلبهم وخاصة عند دخوله الروضة حيث يواجه العديد من المشكلات النفسية و العصبية (قلق الانفصال، الخوف، الكذب، العدوانية) والتي تحدث في فترة الطفولة المبكرة بعمر(3-5) سنوات. فلابد قبل التحدث عن هذه المشكلات لابد من التعرف على مفهوم المشكلات السلوكية و أبعادها:

1-تعريف المشكلات السلوكية:

يعرف روس 1974: "أي سلوك مختلف أو شاذ عن السلوك الاجتماعي السوي وله مساس بالمعيار الاجتماعي للسلوك، والذي يقع بصورة متكررة وشديدة بحيث يحكم عليه من قبل أشخاص بالغين وأسوياء بأنه عمل لا يناسب عمر فاعله.(ياسين، 2009: 211)

ويعرفه كاوفان 1977: "بأنه استجابة الطفل للبيئة المحيطة بشكل غير مقبول اجتماعيا أو غير متوقع وله مقاومة للتعلم السوي، ويتكرر بشكل غير مقبول.(ياسين، 2009: 211)

تعريف زكي 1985: المشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة، ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية التي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية.(إسماعيل، 2009: 12)

كما وضع هيوت Hewett 1968: تعريفا أخر حدد فيه الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا على أساس ان المضطرب هو الفاشل اجتماعيا وغير المتوافق في سلوكه وفقا لتوقعات المتجمع الذي يعيش فيه إلى جانب جنسه وعمره. (يحي، 2000: 17)

2 أبعاد سلوك الطفل ذوي المشكلات السلوكية:

يمكن تحليل أبعاد سلوك الطفل المضطرب سلوكيا بالاعتماد على ما يأتي:

1.2 المعدل :

يعني عدد مرات وقوع السلوك عند الطفل ويمكننا الاعتماد عليه للتمييز بين الطفل المضطرب والطفل السوي، فالطفل ضمن هذه الفئة قد يصدر سلوكا وحركات غير مقبولة اجتماعيا بحيث يكون تكرار هذه الحركات والسلوك أكثر عما يظهر للأطفال الأسوياء.

2.2 الشدة :

إن شدة السلوك الصادر من الطفل المضطرب سلوكيا يتصف بالشدة والحدة في وقت تنتفي الحاجة لمثل هذا السلوك أو العكس، قد يقوم بسلوك ضعيف جدا في وقت يتطلب الموقف فيه شدة أو قوي أي أن ردود فعل الشخص لا تتناسب مع طبيعة المثير الذي أثار ذلك السلوك، وفترة بقاء السلوك يشير هذا المصطلح إلى الفترة الزمنية التي يقع بها السلوك عند الطفل، وهنا يجب أن يعرف الفرد المهتم بملاحظة الطفل أن بعض أنواع السلوك السلبي قد تحدث عند الأطفال الأسوياء والذي يميز الطفل المضطرب عن غيره الأسوياء الفترة الزمنية التي يستمر فيها السلوك السلبي .(نعيمة،2015: 23)

3 خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية.

1-الأطفال المضطربون يتمتعون بمظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المضطربين.

2-غالباً ما يعانون من انخفاض في مستوي فهمهم لدواتهم وتقديرهم لها.

3-نقص الاهتمام بالحياة العامة، ويفضلون الدروس العملية على النظرية ويعتمدون على حواسهم في اكتساب المعرفة، ويميلون للتفاعل بشكل أفضل مع طرق التدريس المستندة للنشاط أكثر من التلقين.

4- المعاناة من ضعف مستوي التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد، ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية.

5- قد يتمتعون بمواهب وقدرات يغفل عنها المربون.

6- الأطفال المضطربين يرغبون في التمتع بمزيد من الاهتمام من قبل الأم البديل وغيرها داخل حجرة البيت أو المدرسة أو غيرها.

7- عدم المشاركة في النشاطات سوء المدرسية أو البيتية.

8- يحتاجون لمواءمة الأنشطة الصفية و والبيتية مع طبيعتهم وواقعهم.

9- لديهم نقص الاهتمام بالحياة وعدم الرغبة في مشاركة ايجابية مع الآخرين واعتبار الحياة شيء سيئ ولخصوصية الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية وطبيعة ما يمكن أن تتركه تلك الاضطرابات على مظاهر حياتهم المختلفة، وفي حياتهم البيتية عند الأم البديل.(إسماعيل، 2009: 14-15)

4 أبرز النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية :

ومن هنا تكمن أهمية النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية وذلك بهدف فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل، وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولاً إلى ضبطها والعمل على تعديلها في نهاية المطاف.

1.4 الاتجاه التحليلي:

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية:

أولها :أن الخمس سنوات الأولي من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيراً في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه.

ثانيها :أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام، وتعرف هذه الدفعات الغريزية الجنسية بأنه تعنى حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية.

ثالثها : أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية، وكان قد نما الاعتقاد لدى فريد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما:

العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي، وأطلق فرويد على هذه المسلمة اسم (الحتمية النفسية) فالإنسان عند فرويد لا يملك مصيره تماماً، حيث إن سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية.

أن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطاً، وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية.

1.1.4سباب المشكلات السلوكية ووجه النظر التحليلية:

حاولت نظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصوله ومبادئها ، تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات السابقة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدى بالتالي إلى الانحرافات، ويفسر أنصار التحليل النفسي منشأ الاضطراب السلوكي يكمن داخل الفرد. نتيجة لاختلال قيام الفرد بوظائف نفسية عبر مسارين هما:

-المسار الأول :تعليم غير ملائم في مرحلة الطفولة الأولى الخمس سنوات الأولى.

المسار الثاني :اختلال التوازن بين منظمات النفس (الهو) و(الأنا) و(الأنا الأعلى).(إسماعيل، 2009: 37-38)

2.4 الاتجاه السلوكي:

الاشراط Pavlov (بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف الفسيولوجي الروسي الكلاسيكي)، وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي.

ويمثل هذا الاتجاه السلوكي المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي ، والعالم الذي يرجع إليه الفضل **جون واطسن** ويطلق على النظرية السلوكية اسم المثير والاستجابة وتعرف كذلك باسم نظرية التعلم، والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك : كيف يتعلم وكيف يتغير.(إسماعيل، 2009: 38)

1.2.4أسباب المشكلات السلوكية من وجه النظر السلوكية:

يرى هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية البيولوجية وغيرها. وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي ، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطها الاجتماعي عن طريق التعزيز و النمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحور أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الايجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك.

وقد توصل علماء الاتجاه السلوكي إلى تفسير مفاده أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه، وبالتالي كون ارتباطات عن طريق المنعكسان الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضى، كما يرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية وليست للعمليات النفسية الداخلية كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي في علم النفس لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما فيه اللاشعور أو في الأعماق الإنسانية من عقد أو غيرها، كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي لذلك يعتبر هذا الاتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تكتسب وفقا لقوانين محددة قوانين التعلم أو الاشراط.

وتحدد الوراثة أبعاد السلوك الإنساني ، ولكن البيئة تترك آثارها ايجابية أو السلبية على الخصائص السلوكية عند الفرد ، وبما أن السلوك من وجهه نظر هذا الاتجاه هو سلوك متعلم سواء كان سلوك شاذا أو سوي، إلا أن عملية التعلم هذه تتحدد في ضوء خبرات الفرد وظروفه الحالية والسلوك محكوم بنتائجها

بمعنى أنه يزداد إذا كانت له نتائج ايجابية على الفرد وعلى الآخرين ويضعف إذا كانت نتائجه سلبية على الفرد وعلى الآخرين من حوله.(نعيمة ،2015: 26-27)

الفرضيات التي ترتكز عليها **النظرية السلوكية** مكونة الأساس النظري لها، وهذه الفرضيات هي:

-معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا أو مضطرب.

-السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.

-السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدى إليه، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.

-جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمع لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.

-السلوك المتعلم يمكن تعديله.

-يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية، تمثل أهم حاجاته النفسية وقد يكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها ومن ثم يحتاج إلي تعلم جديدة أكثر توافقا.(نعيمة ،2015: 26-27)

انطلاقا مما سبق نتوصل إلى القول :أن مرحلة الطفولة مرحلة المبكرة جد حساسة في حياة الفرد حيث أن مختلف الخبرات التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة، قد تنعكس عليه آنذاك على شكل مشكلات سلوكية، نذكر من أهمها (قلق الانفصال، الخوف، الكذب، العدوانية) فهي تعتبر من أهم المشكلات السلوكية التي تصيب أطفال في فترة الطفولة بعمر (3-5) سنوات .

5 تعريف قلق الانفصال:

وهو حالة شعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم الذي يظهر نتيجة للخوف المستمر من فقدان أحد الأبوين والتعلق الغير الأمن بالحاضن.(العناني،1997: 161)

أما حسب التصنيف الدولي للأمراض والاضطرابات النفسية والسلوكية فيعرف قلق الانفصال في سن الطفولة Séparation anxiety disorder of childhood على انه " قلق زائد حول الانفصال عن المنزل أو الأشخاص الذين يرتبط الطفل بهم(عادة الأهل أو أفراد آخرين في العائلة).(ICD10, 1999, p287)

وعرفته كل من " لي "و مارسيلا: بأنه " اضطراب يشتمل على قلق مفرط في الاستجابة للانفصال من الشخص أو الفرد القائم برعايته ولاسيما الأم، ويظهر الطفل الخائف من الانفصال سلوكيات لتجنب المواقف المرتبطة بالانفصال من الفرد القائم برعايته".(عبد الرسول،2013: 26)

كما عرفه عبد الرحيم عبد المبدي عبد الرحيم(2005): انه حالة من حالات القلق المرتبطة بخوف الطفل الفعلية، أو المحتملة من الانفصال عن الأم و ترتبط هذه الحالة بقدر كبير من تعلق الطفل بأمه وارتباطه بها، وذلك لوجود علاقة اعتماد ذو حاجة قوية إليها، مما يسبب معاناة الطفل، والشعور بعدم الأمن النفسي نظرا لخوفه من الانفصال عن أمه وخاصة في المراحل المبكرة عن عمره.(عبد الرسول،2013: 27)

1.5 أسباب اضطراب قلق الانفصال:

و يمكن إجمال أسباب قلق الانفصال لدى الطفل بالعوامل التالية:

1.1.5 عوامل نفسية اجتماعية:

(الاعتماد الشديد للطفل على أمه أو من ينوب عنها، إن الأطفال الذي لديهم ارتباط عاطفي اشد يخافون أكثر من بقية الأطفال. بالإضافة إلى مرور الطفل بخبرات عابرة ارتبطت بأحد أنواع مخاوف النمو التي يتعرض لها الطفل كالخوف من فقدان الأم أو موت شخص مرتبط به الطفل، أو انتقال الطفل من مكان إلى أخر و عدم استقرار علاقاته).(عبد الرسول،2013: 32)

2.1.5 عوامل التعلم:

إن قلق الانفصال ينتقل من الوالدين للأطفال بشكل مباشر، فخوف الأب من المواقف الجديدة ينمى لدى الطفل الخوف من هذه المواقف، كما أن الآباء يعلمون أبنائهم القلق بالمبالغة في تحصينهم من المخاطر المتوقعة (الحماية الزائدة)، فإذا كان الوالدين من النوع الذي يخاف فان الابن قد ينشأ على الخوف من المواقف الجديدة وخاصة البيئة المدرسية ويخشى الانفصال عن البيت.(علي، 2003: 23)

3.1.5 عوامل وراثية جينية:

انه من المحتمل وجود أساس وراثي لاضطراب قلق الانفصال، وهذا ما أثبتته دراسة كل من ماريسا Marissa إن للعوامل البيئية والوراثية الخاصة بالأم مرتبطة بظهور اضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من الأطفال التوأم عددهم(2043) .

وأكدت دراسة "سارة" و "بيني" أن الأمهات اللاتي كانوا يعانون من اضطراب قلق الانفصال في طفولتهم المبكرة وفي مرحلة الطفولة الوسطى لديهم أطفال يعانون من ذلك الاضطراب.

كما أشارت دراسة ليلى محمد عبد الحميد(2007) إلى أن التدليل والحماية الزائدة من أسباب التربية الخاطئة التي تتبعها الأم مع الطفل والتي تؤدي إلى إصابته باضطراب قلق الانفصال لأنه بهذه الأساليب يصبح شخصية أكثر اعتمادية ولا يستطيع الانفصال عنها ويذهب إلى المدرسة.(عبد الرسول، 2013: 33)

6 أساليب علاج قلق الانفصال:

- منح الطفل الحب و الثقة وإحساسه بذاته من قبل الوالدين.
- على الوالدين توضيح التغيرات الحاصلة في بيئة الطفل بحرص كولادة أخ جديد، أو ذهابه للروضة وترك المنزل لفترة من الزمن.
- العمل على تغيير سلوكه وإشعاره بالثقة.

- العمل على معرفة مشاعر قلق لدى أطفال الروضة.
- مساعدة الطفل على مواجهة ما يسبب له القلق والكفاءة لديه.
- مرافقة والديه له خلال أخذه للروضة في الأيام الأولى ثم زيادة فترات تركه لوحده مع الأيام ليصل إلى يوم دراسي كامل يقضيه بمفرده.(بيسيسيني،2010: 52-54)

7 الخوف: Fear

هو ردة فعل انفعالي اتجاه خطر حقيقي أو متوهم، ويظهر في أشكال متعددة، ويؤثر الخوف على نمو شخصية الطفل وعلى أدائه وعلاقته بالآخرين، حيث تعد مشكلة هي السبب العام الذي ترجع إليه أغلب المشكلات السلوكية عند الأطفال.

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة التي تبذر فيها بذور الخوف، وتظل كامنة لسنوات عديدة في أعماق العقل اللاشعوري للطفل، لتظهر بعد ذلك إذا ما تعرض الفرد إلى شدة في حياته.

ويعرفه الخليدي بأنه حالة شعورية يصاحبها انفعال نفسي و بدني بسبب مؤثر خارجي يشعر من خلاله الطفل بخطر مثل: الخوف من أماكن جديدة أو حيوانات، ويعد الخوف من أهم أساليب الدفاع عن الذات وحفظ بقائها ومع تطور نمو الطفل تزداد مثيرات الخوف و تتنوع.(الخليدي، 1997: 191)

1.7 أنواع الخوف عند الطفل:

1.1.7 مخاوف حقيقية: هو شعور وإحساس من قبل الطفل، يكون ردة فعل لمؤثر خارجي يجعل الطفل يتخذ إزائه أسلوبا واقعيا أو دفاعيا وهو سلوك طبيعي ويعتبر خوف عادي، لهذا فان أكثر مخاوف الأطفال هي مخاوف محسومة وأسبابها حقيقية واقعية يعبر عنها الطفل بسهولة ووضوح كان يخاف من الطبيب أو المدرسة.

2.1.7 الخوف الوهمي: هو خوف شاذ ومبالغ فيه، قد لا يكون محددا لدى المصاب به وإنما شعور بالخوف الوهمي يكون بدون سبب كخوف الطفل من حيوان سمع اسمه في روايات و قصص وهذا النوع من الخوف غالبا ما نشاهده لدى الأطفال.(الخليدي،1997: 191-192)

2.7 الأسباب المؤدية الى الخوف: ترجع أسباب مشكلة الخوف إلى العوامل التالية:

- فقدان الأمن الأسري.
- تقليد الآخرين.
- الأحلام والكوابيس.
- الخبرات المؤلمة في حياته.
- اقتران مثير الخف مع حدث مفاجئ. (الشيباني،2003 :198)

3.7 كيف نقي الطفل من مشكلة الخوف:

- الابتعاد عن عقاب الطفل و إجباره على التعامل مع المثير الخوف.
- عدم السخرية من الطفل.
- عدم تخويف الطفل كأسلوب عقابي.
- عدم إظهار مخاوف الكبار أمام الطفل.
- تدريب الطفل على مواجهة مصادر خوفه.
- ابتعاد الطفل عن مثيرات الخوف. (الشيابي، 2003: 198)

8 الكذب: Lying

هو تعمد الطفل إلى عدم قول الحقيقة، أو تحريف الكلام أو ابتداع ما يحدث، مع المبالغة في نقل ما حدث، وهو سلوك غير سوي مكتسب يكتسبه الطفل من المحيطين حوله يؤدي إلى العديد عن المشكلات الاجتماعية.

كما أن الكذب حالة انفعالية دفاعية تستهدف إما التكيف وإعادة التوازن النفسي كما في حالة التبرير، وإما وسيلة تنفيس لخيال الطفولة كما في حالة اللعب الإيهامي، ويتأثر الكذب بعدة عوامل منها عمر الطفل، ومستوى نضجه، والظروف المحيطة به، وبالرغم من أن الطفل مرحلة ما قبل المدرسة لديه سعة من الخيال الذي قد يكون سببا لاختلاط الأمور عليه، وامتزاج الخيال بالحقيقة لديه إلا أنه قادر تماما على التمييز بين ماهو صادق وماهو كاذب.(زكي، 2000: 14)

أما بدر إبراهيم فيرى "أن الكذب يعد عرضا ظاهريا يزول بزوال أسبابه وقد يكون عرضا مرضيا إذا تكرر كذب الطفل وأصبح عادة لديه".(الشيابي،2003: 197)

1.8 مظاهر سلوك الكذب: يأخذ الكذب الأشكال الرئيسية التالية:

1.1.8 **الكذب المرضي:** يكون ناتجا لشعور الطفل بالنقص أمام زملائه، ويكون كذبا موجها من الطفل بغرض حبه للسيطرة على زملائه والتأثير فيهم، ويكون الكذب المرضي ناتج عن كون الطفل يعاني من نقص أو شعور بعدم التساوي بالآخرين من الأطفال.

لهذا ينبع عنه اتجاه على تلفيق حقيقة مشاعره في شكل ادعاء و تلفيق و مباهاة أمام أقرانه من الأطفال ولغرض تعظيم نفسه أمام الغير.

2.1.8 **الكذب الخيالي:** يكون ناتج عن صغر عمر الطفل حيث أنه لا يفرق بين الحقيقة و الخيال، وهو في نفس الوقت يمكن تصنيفه كنوع من أحلام اليقظة عند الطفل والتي تتميز ببروز أماني ورغبات الطفل الطموحة والتي لا يقدر عن الإفصاح عنها أو التعبير عنها مباشرة وبطريقة ممكنة التحقيق.

ويلاحظ الآباء والمربون أن الكذب الخيالي عند الطفل مرتبط بالناحية الخرافية والأسطورة والتي تكون بداية تبلورها عند الطفل مرتبطة بسماعه للقصص.(الخليدي، 1997: 202-203)

3.1.8 **الكذب ألالتباسي:** هو نوع من الحالات التي تنتج عند الطفل من جراء الالتباس في فهم حول الأشياء، أي أنه لا يفرق بين الخيال والواقع. ومن ثم ينتج عنه تداخلا في الفهم ويصعب التفريق بينهما.

والكذب ألالتباسي عند الطفل ليس كذبا مقصودا منه وإنما لصغر سنه ولقصر مدركاته العقلية والذهنية اذ يلجأ الطفل للتعبير عن الحدث بنوع من التضخيم أو الحذف أو الإضافة من مخيلته وذلك بما يتلائم ومستواه العقلي والعاطفي وفقا لمدركاته المحدودة.(مختار، 1999: 163)

2.8العوامل المسببة لمشكلة الكذب:

1.2.8 عوامل أسرية:

- تقليد الطفل لسلوك الكذب في تعامل الوالدين.
- التفكك الأسري.
- القسوة والحرمان في معاملة الأبناء والتفرقة فيما بينهم.
- الإهمال أو التدليل المفرط من الوالدين.

2.2.8 عوامل نفسية:

- رغبة الطفل في تحقيق مكانة اجتماعية.
- تضخيم الذات أمام الزملاء .
- الرغبة في السيطرة أو الاهتمام والعطف.
- إخفاء جوانب النقص.
- التخلص من مواقف الحرجة والهرب من العقاب.
- تقليد كذب الآخرين.
- إخفاء مشاعر الغيرة. (الشيباني، 2003: 196-197)

3.8 أساليب وقاية الطفل من مشكلة الكذب:

- الابتعاد عن أسلوب العقاب لتعديل سلوك الكذب.
- تشجيع الاعتراف بالخطأ عند الطفل.
- توفير القصص والكتب التي تؤكد على الممارسة الصادقة.
- مساعدة الطفل على التفريق بين الحقيقة والخيال.
- عدم التفرقة في معاملة الأطفال.
- البعد عن التحقير والسخرية من سلوك الطفل. (مختار، 1999: 167-168)

9 العدوانية: Aggression

هي السلوك الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات، ويعبر العدوان عند الأطفال عن اضطراب سلوكي قد يكون خفيا وقد يأخذ أشكالا مثل: عدم الطاعة، أو المشاجرة ومشكلة العدوانية من

المشكلات التي تتطور وتستمر لدى الطفل حيث أنها تظهر لدى الطفل في عمر (2-3 سنوات). (زكي، 2000: 14)

1.9 مظاهر السلوك العدواني :

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية:

1.1.9 العدوان الجسدي :

هو سلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين، مثل الضرب، شد الشعر العض.يتم التعبير عنه بصورة الضرب أو العض وغيرها من الصيغ الهجومية المتنوعة، ويمر هذا النوع من العدوان عبر عدد من المراحل، فقد يبدأ إلى ضرب قدميه وإطلاق صراخه أولا ثم يعمد إلى رفس الأشخاص والأشياء ثم يعمد عضها أو ضربها.

2.1.9 العدوان اللفظي :

موجه نحو الذات أو الآخرين ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، والشتم والتهديد والسخرية والتنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة، والاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس.

3.1.9 العدوان الرمزي:

ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الاهانة لهم .وقد يأخذ العدوان شكلين وهما:

أ - **العدوان الاجتماعي :** ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين.

ب - **العدوان اللااجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي تظل بها الإنسان نفسه أو يظلم الآخرين. (الخليدي،1997 : 50-52)

2.9 أسباب العدوانية لدى الطفل:

- الرغبة في التخلص من السلطة نتيجة وضع قيود صارمة تحد من حرية الطفل.
- الشعور بالإخفاق والإحباط والحرمان.
- التدليل والحماية الزائدة.
- الغيرة وتفضيل طفل أخر.
- الشعور بعدم الأمان النفسي والنقص.(الشيباني،2003: 200)

3.9 كيف نقي الطفل من العدوانية:

- تدريب الطفل على مواجهة المواقف.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه.
- الابتعاد عن العقاب البدني كأسلوب تأديبي.
- تعزيز وتشجيع السلوك اللاعدواني لدى الطفل.
- توفير بيئة صالحة في المنزل تثير في نفسه الاعتزاز والفخر.(مختار، 1999: 73-74)

خلاصة:

نظرا لأهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الباحثة في الدراسة أصبحت الحاجة لتحديد هذه المشكلات ضرورية في الوقت الحاضر، ففي هذه المرحلة العمرية يكون الطفل شديد التأثر بالمتغيرات المحيطة به وتعتبر المشكلات السلوكية التي تصيبه كقلق الانفصال أثناء ابتعاده عن الأم غالبا أو الشخص الذي يمثل له مصدر الأمن، وغيرها من المشكلات التي تم ذكرها سابقا فهي سلوكات يقوم بها الطفل ليعبر عن قلقه الشديد ورفضه الابتعاد عن أمه أو الأشخاص الآخرين وذلك لتعلقه الشديد بهم.

تمهيد:

مما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته خاصة السنوات الأولى من عمره، فتربية الطفل سابقا كانت تعتمد على تدريب غير مقصود إذ كان الطفل ينشا في حضن أمه. وقد اخذ بعض المفكرين التأمل في هذا الأمر بحيث أسست في القرن18 معاهد خاصة بالصغار وازداد عددها في القرن 19.(الحصري، 1969: 67)

فريديريتش فروبل 1722–1852 أول مربي ألماني وهو يعتبر أبا لرياض الأطفال حيث أنشأ روضة الأطفال في ألمانيا وأنشأ مربون آخرون مدارس الأطفال ويرجع الفضل إليه في تسمية الروضة (بحديقة الأطفال)عندما ندت منه صيحة على ربوة عالية قائلا "Kindergerten" : أي روضة الطفل وكان بذلك يعبر عن حيرة ألمت به عندما فكر في اللعب والمرح والاستمتاع وكانت طفولته قد حرمت من كل هذا فأراد أن يسعد الأطفال في هذه الحديقة ليستمتع الصغار بأنواع شتى من الأنشطة التي يقبلون عليها تلقائيا.(الشويخات،1997: 120)

كما ظهرت مدارس الأطفال في انجلترا (1818) وفي أمريكا (1866)، وقدم العالم بستيا لونسي عام 1868 على إنشاء أماكن تتكفل بالطفولة و كان قد تأثر بأفكار روسو واعتمدها في نظريته التربوية فانشأ مركز لاحتضان اليتامى المحرومين من الوسط العائلي.

أما عند العرب والمسلمين فقد جاء التكفل عندهم بالطفولة عن طريق المدارس القرآنية التي كانت تابعة للمساجد، لم تكن تلك المدارس القرآنية المؤسسة الوحيدة التي استند المسلمون إليها رعاية الطفولة بل ظهرت هناك مؤسسة أخرى تتمثل في الكتاتيب التي تهدف إلى تكوين مسلم حقيقي، وكان الذكور يشكلون اغلب المتداولين على هذه المؤسسات يدخلونها في سن الرابعة. وامتازت الكتاتيب بنظام تربوي

يحتوى على تنظيم الوقت وطريقة تلقين الدروس وتعتمد على الحفظ والتكرار ونظام المكافآت. (مصلح، 1990: 23)

1. تعريف الروضة:

1.1 لغة: كلمة مشتقة من فعل روض، وهي تعنى الأرض ذات الخضرة وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء، وهي الحديقة أو بستان جميل، جمع روض ورياض وروضات، قال الله تعالى "كأن الذين امنوا وعملوا الصالحات، فهي في روضة يحبرون".سورة الروم ، الآية 15

2.1 اصطلاحا: هي كلمة ألمانية Kundergortem المقصود منها تفتح الأطفال ومساعدتهم على التربية من جميع الجوانب الفيزيولوجية، السيكولوجية، تهتم بتربية الأطفال وتعليمهم بين السنة (3-5) وتساعد أيضا على نمو مختلف ملكاته وتجعل الطفل يحب عمله ويشعر بمتعة العمل والنشاط.

الروضة هي مؤسسة تربوية تعنى بتوفير المناخ التربوي الملائم لنمو طفل متكامل وهي مرحلة تهيئ الطفل لدخول مرحلة التعليم الرسمي، وذلك عن طريق تزويده من خلال هذه المؤسسة بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد للتعليم النظامي، كما تهيئه نفسيا واجتماعيا للانتقال من مرحلة الاعتماد على الذات إلى مرحلة التفاعل مع الآخرين.(مصلح، 1990: 21)

2. تعريف مربية الروضة:

مربية الأطفال هي المرأة العاملة في رياض الأطفال والتي تقدم خدمات تعليمية بصفة مباشرة وتعمل بعقود رسمية ضمن مديرية التربية والتعليم، التي تكون مؤهلة تأهيلا تربويا منظما في هذه المرحلة لها من المرحلة من المعرفة بأصول علم النفس وخصائصه واحتياجاته واهتمامه المختلفة حتى يتمكن أن تتعامل مع المرحلة العمرية ويمكنها أن توجه الأطفال الوجهة السليمة وأن يتوافر لديها الصبر والحنان والمقدرة على معاملة الأطفال حسب مداركهم.(عبد الفتاح :93)

3. أهمية الروضة في حياة الطفل:

1. هي مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها، وبناء على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلا.

2. هي فترة من الفترات الحساسة، بمعنى أنها فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات، فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر.

3. تسمح للطفل بالانفصال عن أمه في سن مبكرة.

4. اكتشاف الطفل للحياة الاجتماعية من خلال مخالطة المربية والأصدقاء صغار.

5. سهولة انتقال الطفل إلى المدرسة الابتدائية فيتأقلم بسرعة مع الجو الدراسي.

6. تعمل على تطوير ذكاء الطفل ومهاراته من خلال الألعاب والبرامج والأنشطة التي تقوم بها.

4- أهداف الروضة:

تحتضن روضة الأطفال في فترة حساسة من حياتهم(ما بين3 الى5 سنوات) لأن هذه المؤسسة تعمل على تقديم برامج تكميلية للطفل، حيث تعمل على تطوير ما تحصل عليه داخل أسرته، من أجل هذا تسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة التالية:

- تنمية الشعور بالثقة لدى الطفل والآخرين في جو ملائم، وتنمية الاستقلالية للقبول والرفض، والذهاب والعودة مع تعويده وجود وقت لا يستطيع أن يفعل فيه كل ما يريده، مع تجنب إشعاره بالخجل.
- توفير المواد المناسبة التي يستطيع بواسطتها أن يكتشف بيئته ومحيطه بحيث يقوم بعدة تجارب تجلب انتباهه وتعمل على إثارته.

- أن تنمي للطفل رغبة العيش مع الآخرين من خلال مشاركته زملائه نشاطهم، إذ يكون له دور في كل نشاط، فيقبل فكرة التعاون،والمشاركة ويبتعد عن الأنانية، بالإضافة إلى ازدياد ثروته اللغوية التي تساعده على الإفصاح عن حاجاته ورغباته وتوضيح أفكاره وحل مشاكلهم.
- أن ينمى الطفل تقديره لذاته، فالروضة تقوم بتزويد الطفل طرق عديدة يتعلم منها كيف يعين نفسه، تشجعه على القيام بالأعمال بنفسه.
- تنمية قدرة تعبير الطفل عن أحاسيسه وشعوره لأنه يمتلك أحاسيس قوية تجعله بحاجة لأن يعبر عنها، وفي نفس الوقت السيطرة عليها، هذا عن طريق المربية التي عليها أن تكتسب ثقته ليستطيع الإفصاح عما يشعر به، وما يصادفه من عقبات ومشاكل.
- تنمية الروح الإبداعية للطفل وإثراء عالمه العقلي.
- تساعد الطفل على التطيف الاجتماعي: إذ يعتبر الانتقال من البيت إلى الروضة من أصعب ما يمر به الطفل في حياته. فالروضة تكمل الأسرة من خلال غرسها لعادات اجتماعية مقبولة بتوفير فرص التفاعل مع زملائه، بالإضافة إلى تثبيت عادات مرغوب فيها كاحترام الغير، وغيرها من العادات.
- تنمية القوى العقلية بتطوير إدراكه وانتباهه، وتنمية قدرته على التعبير سواء كانت قدرة لغوية أو بالرسم أو بالموسيقى أو التمثيل إضافة إلى تنمية الاتجاه العاطفي لذي الطفل.(زعيمي،2006 : 99)

5- حاجات طفل الروضة:

يولد الطفل ولديه حاجات أساسية منها حاجات عضوية (جسمية) ومنها حاجات نفسية وعقلية وإشباع هذه الحاجات ضروري للطفل حتى يكون سوي الشخصية خاليا من المشاكل النفسية.

فإخفاق الطفل في إشباع حاجاته وعدم تحقيق رغباته يولد لديه شعورا بالقلق وهذا الشعور يعد من اشد أنواع القلق في حياة الطفل. ولهذا يمكن تحديد أهم حاجات طفل الروضة الفيزيولوجية والنفسية والعقلية كما يلي:

1.5 **حاجات بيولوجية:**

وتدعى بالحاجات الأولية والأساسية التي لا يمكن للفرد أن يعيش بدونها ويحتاج إلى إشباعها لكي تستمر حياته. فالطفل بحاجة إلى الغذاء لكي ينمو فالغذاء يمد الجسم بالطاقة والمواد الضرورية التي يحتاج إليها الطفل. لذا نوعية الغذاء وكميته تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى ، فالغذاء في مرحلة الرضاعة يختلف عن غذاء الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

فالرضاعة من أفضل الأغذية التي تقدم للطفل من ولادته حتى يبلغ السنتين من عمره، فهي تعد غذاء نفسي للطفل تشعره بحب أمه وحنانها ودفئها وتوفر لديه الشعور بالأمن والحب وتشبع حاجاته النفسية الرابطة بينه وبين أمه.

أما بالنسبة للغذاء في مرحلة ما قبل المدرسة، فمن الضروري إكساب الطفل العادات الضحية الصحيحة والنظافة و الاعتماد على النفس والنظام. ففي سن ما قبل المدرسة من الضروري ان يكتسب الطفل العادات الصحيحة في طرق تناول الطعام بشكل مستقل عن أمه وهذا يشبع لديه الحاجة إلى الاستقلالية والشعور بالثقة .(بيسيسيني،2010: 61-62)

كما تعد الحاجة إلى النوم حاجة هامة و ضرورية لدى الطفل من ناحية النمو الجسمي والنفسي.

ولا تقل الحاجة إلى اللعب أهمية عن الحاجات السابقة فهي تسهم في نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي ، كما يسهم في إشباع حاجته إلى الاستطلاع والاكتشاف واستخدام حواسه لاستكشاف البيئة المحيطة.

وأكد العلماء على أهمية ودور اللعب الفردي أو الجماعي في حياة الطفل فهو يساهم في بناء شخصيته وتعويده على المشاركة والقدرة على التعاون مع الآخرين والتواصل معهم.(بيسيسيني،2010: 61-62)

2.5 **الحاجة إلى الانتماء:**

إن الطفل بحاجة ماسة إلى الوالدين لينمو نموا سليما فهو بحاجة إلى أسرة ينتمي إليها وتعترف بوجوده ويحظى باهتمام من حوله، فالحاجة إلى الانتماء من أهم الحاجات التي تحرص الأسرة على إشباعها لدى الطفل لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الطفل منذ صغره و حتى بقية مراحل عمره فالطفل يشعر بالانتماء إلى أسرته منذ ولادته من خلال تفاعله مع الوالدين و مع زيادة عمره يتعامل الطفل مع أشخاص آخرين في محيطه و يبدأ باللعب مع أطفال الجيران ثم تتوسع دائرة معارفه عند ذهابه للروضة يشعر بانتمائه إلى الجماعة اكبر من الأسرة، ومن الضروري إتاحة الفرصة للعمل على التواصل الايجابي مع الأقران والتعاون والمشاركة معهم، أما فقدان شعور بالانتماء يولد لدى الطفل الأنانية والسلبية والعدوانية، فعلى الوالدين والمربية إشعار الطفل بأهمية وجوده و ذلك بالسؤال عنه بشكل دائم و احساسه بقيمته و مكانته.(بيبيسيني ،2010: 63)

3.5**الحاجة إلى الطمأنينة:**

إن الطفل يشعر بالخوف و القلق في مرحلة الطفولة المبكرة و يتدرج من الخوف إزاء الغرباء إلى قلق الانفصال و المخاوف المرضية الأخرى، وفقدان الشعور بالأمان والطمأنينة داخل الأسرة بسبب قلق الطفل وخوفه ، فهو بحاجة إلى الشعور بالاستقرار والطمأنينة في البيئة التي يوجد فيها، لذلك نراه يلجا إلى حضن أمه. لكي يكون قرب والديه حتى يشعر بالأمان فمن المهم رعاية الطفل والاهتمام به لكي يشعر بالحماية والأمن اتجاه أي مصدر تهديد ويشعر بالأمان ليكون قادرا على استكشاف البيئة المحيطة

بطمأنينة، وما لم تتوافر هذه العوامل ضمن الأسرة يصبح الطفل إلى الاستقرار في حياته إلا أن تخويفه من الأسرة أو الأقران يعرضه للقلق والخوف وعدم استقرار عواطفه.(عبد العلي،1994: 44)

4.5 الحاجة إلى الأمن العاطفي:

تكمن حاجات النمو الانفعالي للطفل في الحاجة إلى الشعور بالأمن وهو يجعل الطفل يثق بنفسه وبمن حوله ويساعده هذا الشعور على الانطلاق في لعبه وتفكير هو علاقاته مع الكبار. والحاجة إلى الحب والعطف والتي تتمثل في إحساس الطفل بأنه مرغوب، والعكس من ذلك شعور الطفل بأنه غير مرغوب يقود الطفل إلى الانعزال والانكماش، لهذا فان إحساس الطفل بالأمن يكون في تعايشه ضمن أسرة متحابة مترابطة.

إن الحياة الأسرية والجو العائلي السعيد هو الذي يخلق شعور بالحب والأمن النفسي في الطفولة المبكرة تنمو فيه اتجاهات شخصية تعوق النمو العقلي والنفسي والاجتماعي السليم ويؤثر على صحته النفسية ووجود الاضطرابات لديه في المستقبل، ففقدان الطفل لهذا الحب والحنان من قبل والديه اللذان يشعرانه بالأمن العاطفي يؤدي إلى فقدان الثقة بالآخرين و بالبيئة المحيطة ، وتنمو شخصيته المضطربة وهذا يؤثر بدوره على نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.(بيسيسيني،2010: 66-67)

6. مهام المربية داخل الروضة:

1 تقوم بدور الأم و ذلك على أساس ما تمنحه للطفل من حب و حنان و دفئ وعاطفة.

2 تقوم بدر حكيمة و هذا يتطلب منها معرفة خصائص النمو الجسمي و العوامل التي تؤثر على سلامة صحتهم.

3 أن تقوم بدور الحاضنة الاجتماعية، وذلك يتضمن معرفتها بالظروف الاجتماعية المحيطة بأسر الأطفال ومدى قدرة الأسرة علة مواجهة متطلبات الحياة.

4 أن تكون مؤهلة و على علم بخصائص الطفولة والعوامل التي تؤثر في سلوك الأطفال وأحسن طرق توجيههم وحل مشكلاتهم.

5 أن تكون مسؤولة عن تخطيط مختلف جوانب النشاط اليومي في دار الحضانة وأن تهتم برعاية الأطفال وتجهيز الأدوات والحاجات المناسبة لأداء هذا النشاط.

6 مراعاتها لفروق فردية بين الأطفال فتعطي كل طفل ما يستحق من عناية ومحاولة إرشاده وفق احتياجاته كفرد ينمو ويتطور، وهذا يتطلب منها معرفة كل فرد معرفة جيدة بحيث تكون قريبة منه في جميع مواقف نشاطه والتواجد معه في دار الحضانة سواء كان وحده وضمن مجموعة وذلك لتيسير أمور رعايته وتربيته.(قنديل و شلبي،2006: 177-178)

7- علاقة الطفل بالمربية:

إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدوار ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للام من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فان مهمتها تتمثل فيما يلي:

1- استقبال الأطفال ومساعدتهم على التكيف مع جو الروضة.

2- العناية بمظهر الطفل إذا جاء للروضة بمظهر غير لائق.

3- اصطحاب الطفل للحمام حتى يتعود الذهاب بنفسه.

4- التعامل مع الأطفال بحب وتعاطف ورحمة وحنان.

5- التحلي بالصبر والتحمل.

6- المساواة في التعامل بين الأطفال وعدم وتفضيل طفل على آخر.(اليتيم،2005: 106)

8- علاقة المربية بأولياء الطفل:

عادة لكل صف روضة معلمة واحدة تقضي مع الأطفال لطوال اليوم الدراسي وتكون هذه المعلمة قادرة على اكتشاف قدرات الطفل وعلى نقاط ضعفه ولهذا من الضروري أن يكون هنا تفاهم وتواصل بين الأهل وهذه المعلمة.

الأهل يعرفون كيف يتصرف أبنائهم مع غيرهم من الأطفال الذين لا تربطهم بهم صلة قرابة أو الجوار كما أنهم يجهلون ما لدى الطفل من القدرات قياسا إلى الأطفال الآخرين من نفس العمر لكن المعلمة تعرف ذلك وتكون قادرة على التمييز بين الأطفال وتقييم نشاطاتهم.

الطفل يكسب خيرات من الروضة وينقلها معه إلى المنزل كما ينقل الخبرات التي اكتسبه من المنزل على الروضة ومن هنا ضرورة التعاون بين الأهل والمعلم، ويمكن أن يتم اتصال المعلمة بالأسرة عن طرق التقارير التي ترسلها إلى الآباء واللقاءات التي تعقدها معهم.(ناصر،2007: 158-160)

1.8تقارير المعلمة للآباء :

ليس أحب إلى الآباء من أن يشغلوا أنفسهم بتربية أبنائهم والوقوف على أحوالهم في الروضات لأن معلمة مهمتها مكملة لمهمة الأسرة في المنزل وتعتبر التقارير التي ترسلها الروضات إلى الآباء التي تحمل في طياتها آراء المعلمات عن الأطفال ومبلغ رضاهن عن سيرتهم في الأنشطة المختلفة ومن أهم وسائل تدعيم العلاقة بين الروضة والمنزل.

ولا ينبغي أن تشمل التقارير على النواحي السلبية في الأطفال بل أن تشمل أيضا على النواحي الايجابية بما يشجع الآباء على تبادل الرأي مع الروضة فالتقارير المجتمعة التي تحمل أبناء سارة عن الأبناء من شأنها أن تغرس في الآباء حب التعاون مع الروضة والترحيب بتلقي التقارير معها والرغبة في الاستجابات للدعوات التي توجه لزيارة الروضة.

2.8أهمية اللقاءات بين المعلمة والآباء:

كثيرا من مشاكل كالنمو لدى الطفل يمكن في نوع العلاقة القائمة بينهم وبين آبائهم ونقص الوعي النفسي لدى بعض الآباء بمطالب النمو في كل مرحلة من المراحل والمعلمة بذلك مطالبة بعقد لقاءات للآباء والأمهات التي تهدف إلى توضيح احتياجات أبنائهم في التعامل مع مشكلاتهم في جوانب النمو المتعددة، واللقاءات بين الآباء والمعلمات إحدى الصيغ المناسبة لإيجاد التعاون بين البيت والروضة حول أفضل السبل لنمو الأطفال ولمواجهة صعوباتهم في الأنشطة وصعوبات حياتهم بوجه عام.

فعن طريق اتصال الآباء بالروضة واتصال المعلمات بالمنزل يمكن إحداث التعديلات اللازمة لحل الصعوبات البسيطة التي تطرأ من آن لآخر.

– مساعدته على تعلم تاريخ ميلاده، اسم الشارع الذي يسكن فيه، وأغاني الأطفال.(ناصر،2007: 158-160)

– مساعدته على العد حتى رقم10. وذكر بعض القصص استخدام خبرات المياه اليومية في مساعدة الطفل على تنمية وعيه للأشياء والأماكن مثل طلب منه المساعدة على العثور على حاجاتك من السوق، أو طلب منه تصنيف الأشياء حسب الحجم، اللون والشكل.

– استخدام قصص ما قبل النوم وحاول اختيار برنامج التلفزيون التي تسهم في تنمية خبرات الطفل بدلا من البرامج المكررة المملة والمضيعة للوقت.

– مشاهدة البرامج التعليمية مع طفلك والتأثير في أسلوب اختيار البرامج وتنمية قوة الملاحظة.

– تشجيع الطفل على تمثيل المسلسلات التي شاهدتها.

– متابعة اهتمامات الطفل في هذه المرحلة إلى المكتبة أو إلى الحقل أو الحديقة التي لها علاقة بالموضوع.

– اختيار ألعاب عيد الميلاد والتي لا تكون فقط ممتعة بل مثيرة مثل لعبة تذكر الكروت والتي يمكن للطفل أن يجد أزواجا متشابهة.(ناصر،2007: 158–160)

خلاصة:

تعتبر الروضة أهم مؤسسة في تكوين شخصية الطفل لما لها من تأثير على مراحل نموه الأولى، فحياة الطفل لا ترتبط كليا بالأسرة وحدها لهذا نجد أن للروضة والمربية دور في جعل الطفل ينخرط في علاقات اجتماعية، إذ تعمل على تنمية قدراته العقلية والنفسية والحركية وغيرها.

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية، والتي تم فيها توضيح ماهية أنماط التعلق والمشكلات السلوكية ، سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، والذي يضم في فصله الأول أهم الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات البحث، واختيار العينة وجمع المعلومات وتحديد الوسائل الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات والنتائج، وغير ذلك من الإجراءات العملية الضرورية لإنجاز الدراسة الميدانية.

أولا :الدراسة الاستطلاعية:

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية باعتبارها خطوة أساسية في البحث، وذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالآتي:

أ/ -التعرف على ميدان الدراسة الأساسية.

ب/- التحقق من صلاحية الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

ج/ التجريب الأولي لأدوات البحث قصد تفادي الصعوبات المحتملة عند التطبيق

2-المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:

1.2المجال الجغرافي:

اشتملت الدراسة الاستطلاعية على أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين(3-5) سنوات وذلك من خلال روضتين(عالم الأطفال الصغار، روضة ريماس) بولاية مستغانم.

- **المجال الزمني:**

دامت الدراسة الاستطلاعية من 11 إلى 2018/03/12

3.1.عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفات:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 10 مربيات تم أختيارهن بطريقة عشوائية، يتوزعن على روضتين، مع العلم أنهن يخلفن في السن والحالة الاجتماعية والخبرة المهنية، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الروضة

الروضة	روضة الخنافس الصغار	روضة ريماس	المجموع الكلي
العدد	**5**	**5**	**10**
النسبة المئوية %	**%50**	**%50**	**%100**

نلاحظ من الجدول رقم (02) أن عدد المربيات كان متساويا في الروضتين.

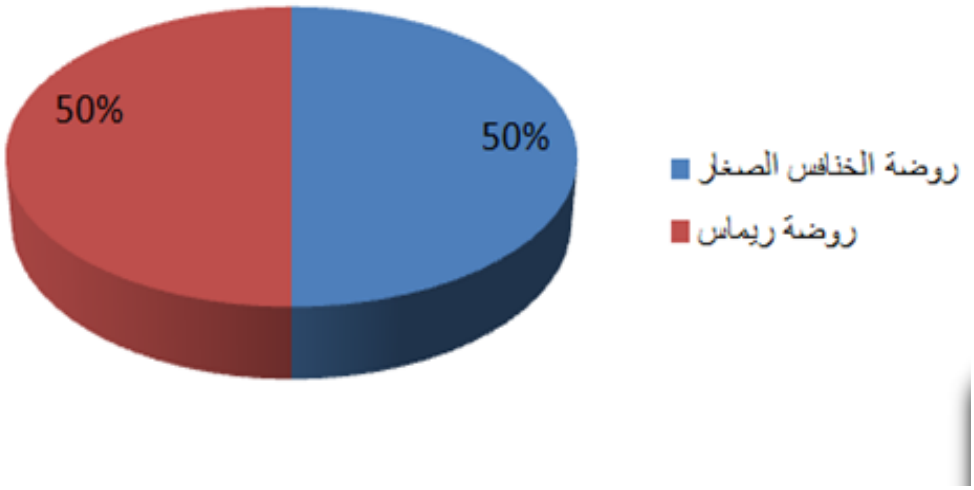

شكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الروضة

الجدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

السن	22-25	26 فما فوق	المجموع
العدد	4	6	10
النسبة المئوية ٪	%40	%60	% 100

يتضح من الجدول رقم (03) والمخطط أدناه أن غالبية أفراد الدراسة الاستطلاعية تتراوح أعمارهم من 26 فمافوق أي بنسبة 60% ، فيما نجد نسبة 40% تقابل عدد المربيات اللواتي تتراوح أعمارهم ما بين 22-25 سنة.

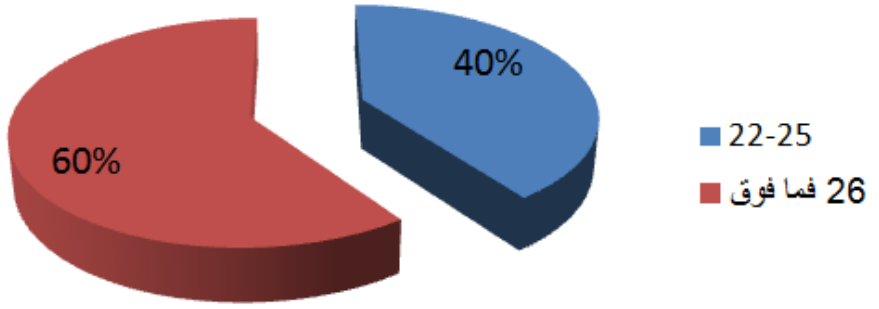

شكل رقم (02):مخطط توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم(04): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	متزوجة	غير متزوجة	المجموع
العدد	03	07	10
النسبة المئوية %	%30	%70	% 100

يتضح من الجدول رقم(04) أن عدد المربيات عينة الدراسة الاستطلاعية(03المتزوجات بنسبة 30%) أقل من عدد المربيات الغير متزوجات (07 مربيات بنسبة 70%) بفارق قدره 4 مربيات أي بنسبة (40%) من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل، هذا ما يوضحه المخطط التالي:

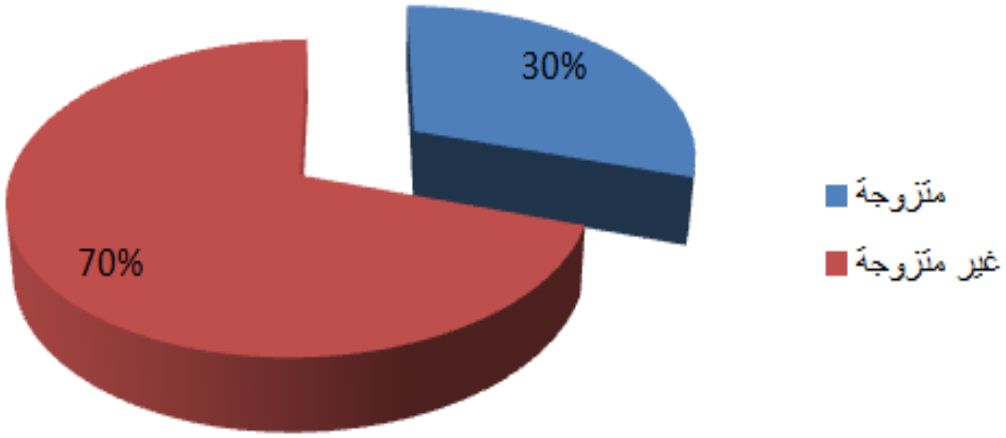

شكل رقم (03): مخطط لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية.

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب الأقدمية:

جدول رقم(05): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية.

الأقدمية	من01الى 04سنوات	من 04 سنوات فما فوق	لا توجد خبرة	المجموع
العدد	03	05	02	10
النسبة المئوية%	%30	%50	%20	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن أفراد العينة موزعين حسب متغير الأقدمية حيث بلغ عدد المربيات اللواتي تتراوح سنهم من(1الى4) سنوات(03) بنسبة مئوية قدرت ب30%، والذين يتراوح سنهم من(04 سنوات فما فوق)(05) بنسبة مئوية قدرت50% والذين (لا توجد لديهم خبرة) (02) بنسبة مئوية 20% وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

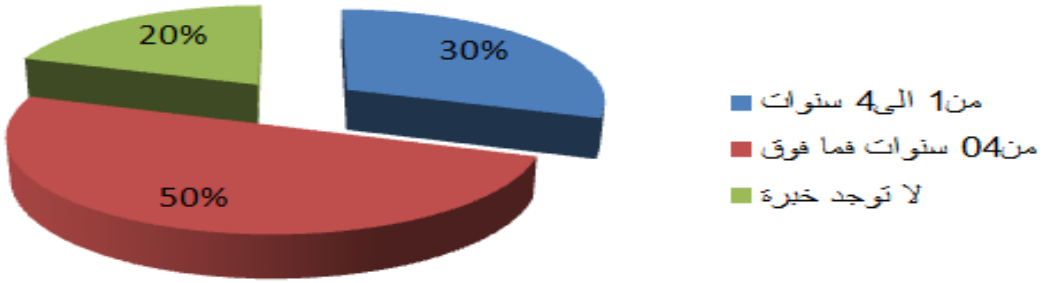

شكل رقم (04): مخطط لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية.

2. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أداتا الدراسة في كل من استبيان:

- أنماط التعلق لدى أطفال الروضة.
- المشاكل السلوكية لأطفال الروضة

1.2. استبيان أنماط التعلق لأطفال الروضة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة: دراسة (لوشحي فريدة،2010)، دراسة(هند عبد الرسول، 2013) دراسة(سداد جواد التميمي،2012)، دراسة(بروس دنكان بيري،2001)، دراسة(رباب بن عبد الغني،2009)، التي تناولت أنماط التعلق، قامت الباحثة ببناء استبيان أنماط التعلق للأطفال تقدم

للمربية بغية التحقق من صلاحيته للاستخدام في الدراسة الأساسية، ولأجل هذا قامت الباحثة بالتحقق من خصائصه السيكومترية من خلال تمريره على عينة الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 11 الى12 /2018/03.

3. الخصائص السيكومترية:

1.3.صدق المحكمين: قامت الباحثة بتمرير مجموعة من نسخ المقياس على مجموعة من المحكمين (06) من أساتذة علم النفس وإحدى المربيات ذات الخبرة الميدانية الطويلة.

2.3.أهداف صدق المحكمين:

- التحقق من مدى مناسبة العبارات ومناسبتها للمستوى النهائي لأفراد العينة.
- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.
- مدى مناسبة التعليمة لأفراد العينة.
- مدى مناسبة البدائل للعبارات.
- مدى ملائمة وكفاية الفقرات لكل بعد.

قدم المحكمون ملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار، كما هو موضح في الجدول (06) التالي:

الجدول رقم (06) :عبارات استبيان أنماط التعلق قبل وبعد التعديل

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
• يرفض التعامل أو اللعب أو الاعتماد على الآخرين في الروضة. • لا ينخرط الطفل مع زملائه في اللعب بسرعة. • تلاحظين وجود تناقض في سلوك الطفل اتجاه	• يرفض الطفل التعامل مع الآخرين • لا يندمج الطفل مع زملائه في اللعب بسرعة.

أمه. • ينسجم الطفل في اللعب مع أطفال الروضة بسهولة. • يهدأ الطفل عند ملامسته أو اقترابه منك • يبكي الطفل عند خروج الأم من الروضة بدونه	• يوجد تناقض في سلوك الطفل اتجاه أمه. • ينخرط الطفل في اللعب مع أطفال الروضة بسهولة • يهدأ الطفل عند اقتراب المربية منه. • يبكي الطفل عندما تتركه الأم داخل الروضة

علما بأنه تم حذف بعض العبارات وإضافة أخرى مع إعادة ترتيب العبارات داخل المقياس، وهذا ماهو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (07) : العبارات المحذوفة والمدرجة بعد التحكيم لاستبيان أنماط التعلق

رقم البند	العبارات التي حذفت	رقم البند	العبارات التي تم إضافتها
03	يبدي الطفل ردة فعل عنيفة أثناء انفصاله عن أبيه عند دخوله الروضة.	03	- يبدو الطفل أكثر حيوية ونشاط مع الأطفال الآخرين.
		06	- يرغب الطفل في بقاء أحد الوالدين معه داخل الروضة.
16	علاقته معك ومع أقرانه داخل الروضة جيدة.	17	- يقيم علاقات جيدة مع أقرانه داخل الروضة.

بعد تمرير استبيان أنماط التعلق على مجموعة من المحكمين، وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار أصبح هذا الاستبيان يتشكل من الأبعاد والفقرات التالية:

الجدول رقم(08): توزيع أبعاد و فقرات استبيان أنماط التعلق لدى أطفال الروضة.

بنود / الأبعاد	البنود	مجموع البنود
التعلق الأمن	26-20-9-4-3-2-1	07
التعلق المجتنب	23-11-9-8-7-5	06
التعلق القلق	25-16-15-14-13-12-6	07
التعلق منتظم	27-24-22-21-19-18-17	07

- **الجدول رقم (09) :مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد، وكانت نتائج التحكيم كما هي موضحة:**

التعليمات	إجابة المحكمين			
	مناسبة		غير مناسبة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	06	%100	00	%00

4. مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات:

1.4.نتائج التحكيم كالأتي:

الجدول رقم(10): نتائج التحكيم على مدى ملائمة بدائل الأجوبة لفقرات الاستبيان أنماط التعلق

دائما- غالبا- أحيانا	إجابة المحكمين			
	مناسبة		غير مناسبة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	06	%100	00	%100

2.4.مدى ملائمة عدد الفقرات في كل بعد:

الجدول رقم(11): يوضح إقرار بعض الأساتذة المحكمين بالكفاية وملائمة عدد الفقرات في كل بعد، أما البعض الأخر أقروا بعدم الكفاية وملائمة عدد الفقرات في كل بعد.

البعد	إجابة المحكمين			
	كاف		غير كاف	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التعلق الآمن	03	%50	03	%50
التعلق المجتنب	06	%100	00	%100
التعلق القلق	00	%100	06	%100
التعلق المنتظم	06	%100	00	%100

5. صدق الاتساق الداخلي:

حساب الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد:

حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الأول (التعلق الآم

جدول رقم(12):الاتساق الداخلي للبعد الأول(التعلق الآمن):

الرقم البند	الفقـــــرة	العينة	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart-type	معامل الارتباط Corrélation de Pearson	مستوى الدلالة
01	يبدي الطفل ردة فعل أثناء انفصاله عن والديه عند دخوله الروضة	10	2.10	0.99	0.33	-
02	يبدو الطفل أكثر حيوية ونشاط مع الآخرين	10	2.20	0.42	0.36	-
03	يظهر الطفل سعادة كبيرة لدى رؤيته أحد والديه عند خروجه من الروضة	10	2.70	0.67	0.50	-
04	يكون الطفل علاقات مع الأطفال الآخرين بصورة طبيعية	10	1.90	0.56	-0.13	-
05	لا ينزعج الطفل عند ترك أمه له داخل الروضة	10	1.80	0.78	0.69	0.05
20	ينخرط الطفل في اللعب مع أطفال الروضة بسهولة	10	2	0.66	0.19	-
07	يشعر الطفل بالراحة والطمأنينة لدى لعبه مع زملائه داخل الروضة	10	2.10	0.56	0.58	-

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الأول(التعلق الآمن) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى(0.13−) للفقرة رقم 04 التي متوسطها الحسابي (1.90) وانحرافها المعياري (0.56) والفقرة رقم 05 معامل ارتباطها يساوي (0.69) وهي دالة عند مستوى 0.05 ومتوسط حسابها 2 وانحرافها المعياري 0.78.

وبما أن الباحثة حددت درجة القطع(0.20) كحد أدنى للارتباط بين الفقرة و البعد الذي تنتمي إليه فانه تقرر حذف الفقرة رقم 04 التي معامل إرتباطها سالب وضعيف (0.13−) والفقرة رقم (20) التي معامل

ارتباطها موجب ضعيف (0.19).

جدول رقم (13): الاتساق الداخلي للبعد الثاني (التعلق المجتنب):

الرقم البند	الفقـــــــرات	العينة	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart-type	معامل الارتباط Corrélation de Pearson	مستوى الدلالة
05	يظهر الطفل عدم الشعور بالارتياح لبقائه قريبا من المربية	10	1.10	0.31	0.71	0.05
07	يظهر الطفل عدم الشعور بالارتياح لبقائه قريبا مع الأطفال الآخرين داخل الروضة	10	1.40	0.51	0.57	-
08	يكون الطفل أكثر تعلقا بالمربية من الأم	10	1.70	0.98	0.79	0.01
23	يهدأ الطفل عند اقتراب المربية منه	10	1.90	0.56	0.28	-
11	عدم مبالات الطفل بأمه لحظة دخولها الروضة	10	1.60	0.84	0.62	-

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الثاني (التعلق المجتنب) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.28) للفقرة رقم 23 التي متوسطها الحسابي (1.90) وانحرافها المعياري (0.56) وأعلى قيمة للفقرة رقم 08 معامل ارتباطها يساوي (0.79) وهي دالة عند مستوى0.01 ومتوسط حسابها (1.70) وانحرافها المعياري (0.98).

- **جدول رقم (14): الاتساق الداخلي للبعد الثالث (التعلق القلق):**

رقم	الفقـــــــرات	العينة	المتوسط	الانحراف	معامل	مستوى

البند			الحسابي	المعياري	الارتباط	الدلالة
06	يرغب الطفل في بقاء أحد الوالدين معه داخل الروضة	10	1.80	0.91	0.78	-
12	يبقى متوترا لمدة قصيرة لفراقه للأم والأب	10	2	0.47	0.39	-
13	لا يندمج الطفل مع زملائه في اللعب بسرعة	10	1.90	0.73	0.48	-
14	لا يشعر الطفل بالطمأنينة والراحة لدى دخول أشخاص غرباء للروضة	10	1.40	0.51	0.81	0.01
15	يرغب الطفل بالعودة إلى المنزل لحظة ترك أمه له داخل الروضة	10	1.80	0.91	0.88	0.01
16	يصعب تهدئته عند فراقه لأحد الوالدين	10	1.60	0.69	0.72	0.05
25	يبكي عندما تتركه الأم داخل الروضة	10	2.10	0.73	0.81	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الثالث (التعلق القلق) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.39) للفقرة رقم12 التي متوسطها الحسابي (2) وانحرافها المعياري (0.47) وأعلى قيمة للفقرة رقم 15 معامل ارتباطها يساوي (0.88) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومتوسط حسابها (1.80) وانحرافها المعياري(0.91).

- **جدول رقم(15): الاتساق الداخلي للبعد الرابع(التعلق الغير منتظم):**

رقم البند	الفقـــــــــرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
17	يقيم الطفل علاقات جديدة مع أقرانه داخل الروضة	10	1.80	0.78	0.47	-
18	يظهر الطفل تعلقا شديدا بأمه والتصاقه بها رغم ظهور أعراض الغضب اتجاهها	10	2.10	0.73	0.64	0.05
19	يوجد تناقض في سلوكه اتجاه أمه	10	1.30	0.48	0.54	-
21	يهرب الطفل من المواقف التي يتواجد فيها الغرباء	10	1.60	0.84	0.30	-
24	تظهر على الطفل سلوكيات عنيفة لدى تعامله مع أقرانه رغم حبه للعب معهم	10	1.70	0.67	0.50	-
22	تنتاب الطفل نوبات غضب عند عودة أمه لأخذه من الروضة	10	1.10	0.31	0.28	-
27	يريد إقامة علاقة مع الغرباء لكنه يخشى الانفصال عن والديه	10	1.80	0.42	0.49	-

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الرابع (التعلق الغير منتظم) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.28) للفقرة رقم22 التي متوسطها الحسابي (1.10) وانحرافها المعياري (0.31) وأعلى قيمة للفقرة رقم 18معامل ارتباطها يساوي (0.64) وهي دالة عند مستوى 0.05 ومتوسط حسابها (2.10) و انحرافها المعياري(0.73).

جدول رقم (16): الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلي:

الأبعاد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تعلق الآمن	10.90	1.80	0.49	-

تعلق المجتنب	**8.90**	**2.02**	**0.71**	**0.05**
تعلق القلق	**12.60**	**3.59**	**0.89**	**0.01**
تعلق الغير منتظم	**11.40**	**2.01**	**0.47**	-

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.49) للتعلق الآمن الذي متوسطه الحسابي (10.90) وانحرافه المعياري (1.80) وأعلى قيمة للبعد القلق الذي معامل ارتباطه يساوي (0.89) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومتوسط حسابها (12.60) وانحرافها المعياري(3.59).

1.5 ثبات الاتساق الداخلي:

جدول رقم (17): تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة ألفا لكرومباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
25	**0.75**

نلاحظ من خلال الجدول إن ثبات الاتساق الداخلي ل(25) فقرة مشكلة لمقياس أنماط التعلق0.75 وهو ثبات اتساق موجب وقوي.

1. استبيان المشكلات السلوكية لأطفال الروضة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة: دراسة (وسيم عمر محمد زكي، 2000)، دراسة (كريمان محمد بدير)، دراسة (عبد الكريم بكار،2010)، دراسة (ياسر يوسف إسماعيل،2009)،التي تناولت أنماط التعلق، قامت الباحثة ببناء مقياس مشكلات السلوكية لأطفال الروضة يقدم للمربية بغية التحقق من خصائصها السيكومترية وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الأساسية، قامت الباحثة بتمريره على عينة الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 11 الى12 /2018/03.

1.1 التحقق من الصدق:

1.1.1 **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بتمرير مجموعة من نسخ المقياس على مجموعة من المحكمين (05) من أساتذة علم النفس وإحدى المربيات ذات الخبرة الميدانية الطويلة.

جدول رقم(18): استبيان المشكلات السلوكية قبل وبعد التعديل

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
• يشكو الصداع أو أي ألم مدعيا المرض. • يتقمص القصص بعد سماعها ويدعي حدوثها له. • يتهم زملائه بتهم كاذبة.	• يدعي المرض ويشكو من الألم. • يتقمص بالفعل القصص بعد سماعها ويدعي حدوثها له بالفعل. • يتهم زملائه بالكذب.

الجدول رقم (19): **العبارات المدرجة بعد تحكيم لاستبيان المشكلات السلوكية**

رقم الفقرة	العبارات التي تم إضافتها
08	- يبكي الطفل دون انقطاع حتى لحظة استرجاعه من طرف أحد الوالدين.
09	- يبكي الطفل لحظة دخوله الروضة.
14	- تزعجه أبسط الأشياء.
17	- يتبول لاإراديا خوفا من الذهاب إلى الحمام بمفرده.
26	- يتهم المربية بالضرب كذبا.
28	- يتلف ممتلكاته مثل (ملابسه، حقيبته).
36	- يتعمد الصراخ داخل الحجرة.
37	- يقوم بضرب نفسه.

2.1 وصف أبعاد وفقرات الأداة:

اشتملت الأداة على 38 فقرة موزعة على أبعاد وهي:

الجدول رقم(20): توزيع فقرات استبيان مشكلات السلوكية لأطفال الروضة حسب أبعاده ومقاييسه الفرعية.

فقرات / الأبعاد	الفقرات	مجموع الفقرات
قلق الانفصال	7-6-5-4-3-2-1	07
الخوف	-15-14-13-12-10-9-8 17-16	09
الكذب	-23-22-21-20-19-18-11 26-25-24	10
العدوانية	-33-32-31-30-29-28-27 38-37-36-35-34	12

وبعد استرجاع الاستبيان تم الأخذ باقتراحات المحكمين تم قبول (26) فقرة على أنها تقيس، وتم تعديل (03) فقرات وإضافة (09) فقرات علة أنها تقيس.

3.1 طريقة التصحيح:

تمت طريقة التصحيح بإعطاء درجات ايجابية لاستجابات أفراد العينة حسب البدائل المقدمة وقدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة وسلم التصحيح على الشكل التالي:

الجدول(21): أوزان بدائل الأجوبة لفقرات استبيان مشكلات السلوكية لأطفال الروضة.

دائما	غالبا	أحيانا
03	02	01

3.الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- **الصدق:** يعتبر الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه(بشير معمرية،(130 : 2007 - كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالا على زيادة الثقة في الأداة ولتقدير الصدق قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية.

أولا:صدق المحكمين:

بعد تصميم الاستبيان في صورتها الأولية تم عرضها على الأستاذ المشرف أولا ثم توزيعها على (05) أساتذة محكمين علم النفس بجامعة مستغانم ومربية ذات خبرة ، حيث طلب من الأساتذة والمربية التحكيم فيما يخص الجوانب التالية:

- **الجدول رقم (22): مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد، وكانت نتائج التحكيم كالتالي:**

التعليمات	إجابة المحكمين			
	مناسبة		غير مناسبة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	06	%100	00	%00

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة المحكمين قد أقروا بوضوح التعليمات المرفقة.

- **مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات:**

- وكانت نتائج التحكيم كما يوضحها الجدول الأتي:

الجدول رقم(23): نتائج التحكيم على مدى ملائمة بدائل الأجوبة لفقرات استبيان المشكلات السلوكية لأطفال الروضة

دائما- غالبا- أحيانا	إجابة المحكمين			
	مناسبة		غير مناسبة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	06	%100	00	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة المحكمين قد أقروا بملائمة بدائل الأجوبة.

ثانيا. صدق الاتساق الداخلي:

- حساب الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد:
- حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الأول (قلق الانفصال).

جدول رقم(24): الاتساق الداخلي للبعد الأول(قلق الانفصال):

الرقم البند	الفقـــــــرات	العينة	المتوسط االحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يتضايق الطفل عند دخوله للروضة لأول مرة	10	2.10	0.73	0.75	0.05
02	يصر على دخول احد الوالدين معه إلى الروضة ممسكا بيده	10	2.60	0.69	0.73	0.05
03	تزداد عصبية الطفل عند ابتعاد الوالدين عنه حتى ولو كانا في الغرفة المجاورة داخل الروضة	10	2	0.66	0.80	0.01
04	يشعر الطفل بالغضب لدى امتناعك عن تلبية أحد مطالبه	10	2.40	0.51	0.53	-
05	يشعر الطفل بالتوتر عند انفصاله عن والديه	10	2.40	0.84	0.83	0.01
06	يبكى الطفل لحظة خروج احد الوالدين من الروضة	10	2.20	0.78	0.77	0.01
07	يصعب على الطفل الانسجام مع الأطفال الآخرين	10	1.60	0.84	0.84	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الأول (قلق الانفصال) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.53) للفقرة رقم04 التي متوسطها الحسابي (2.40) وانحرافها المعياري

(0.51) وأعلى قيمة للفقرة رقم 07 معامل ارتباطها يساوي (0.84) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومتوسط حسابها (1.60) وانحرافها المعياري(0.84).

- **جدول رقم (25): الاتساق للبعد الثاني (مشكلة الخوف):**

رقم البند	الفقـــــرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
08	يبكي الطفل دون انقطاع حتى لحظة استرجاعه من طرف الوالدين	10	1.70	0.82	-0.11	-
09	يبكى الطفل لحظة دخوله الروضة	10	1.70	0.94	0.83	0.01
10	يخاف و يرفض الدخول إلى الروضة	10	1.70	0.94	0.91	0.01
12	يبكي كثيرا داخل الروضة طالبا الرجوع إلى المنزل	10	1.50	0.84	0.85	0.01
13	يرتبك إذا ما دخل شخص غريب الروضة	10	1.40	0.69	0.11	-
14	تزعجه ابسط الأشياء	10	1.70	0.82	0.86	0.05
16	يصرخ وعند غلق باب الروضة طالبا فتحه	10	1.50	0.70	0.70	0.05
17	يتبول لاإراديا خوفا من الذهاب إلى الحمام بمفرده	10	1.30	0.67	0.68	0.05

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الثاني (الخوف) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.11-) للفقرة رقم 08 التي متوسطها الحسابي (1.70) وانحرافها المعياري (0.82) وأعلى قيمة للفقرة رقم 10 معامل ارتباطها يساوي (0.91) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومتوسط حسابها (1.70) وانحرافها المعياري(0.94).

و بما أن الباحثة حددت درجة القطع(0.20) كحد أدنى للارتباط بين الفقرة و البعد الذي تنتمي إليه فانه تقرر حذف الفقرة رقم 08 التي معامل إرتباطها سالب وضعيف (0.13-) والفقرة رقم (13) التي معامل ارتباطها موجب ضعيف (0.11).

- **جدول رقم(26): نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثالث(مشكلة الكذب):**

رقم البند	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	يدعي المرض و يشكو من الألم	10	1.50	0.70	0.40	
18	يدعي امتلاكه لأشياء ليست لديه في الواقع	10	1.70	0.67	0.73	0.05
19	يتظاهر بانه مظلوم	10	2.10	0.56	0.66	0.05
20	يتقمص بالفعل القصص بعد سماعها ويدعى حدوثها له بالفعل	10	1.70	0.67	0.38	-
21	يطلب أشياء من أقرانه ويدعى أن المربية طلبت منه ذلك	10	1.50	0.52	0.86	0.01
22	يكثر من الحاجة للذهاب إلى الحمام	10	1.50	0.70	0.26	-
23	يدعى الجوع والعطش	10	2	0.47	0.64	0.05
24	يتهم زملائه بالكذب	10	1.30	0.48	0.58	-
25	يتظاهر بالمرض الحصول على العطف واهتمام من حوله	10	2	0.81	0.33	-
26	يتهم المربية بالضرب كذبا	10	1.60	0.84	0.42	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الثالث (الكذب) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.26) للفقرة رقم22 التي متوسطها الحسابي (1.50) وانحرافها المعياري (0.70) وأعلى قيمة للفقرة رقم 21معامل ارتباطها يساوي (0.86) وهي دالة عند مستوى 0.01 و متوسط حسابها (1.50) وانحرافها المعياري(0.52).

- **الجدول رقم (27) : الاتساق الداخلي للبعد الرابع(مشكلة العدوانية):**

رقم البند	الفقـــــــرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
27	يتعدى على زملائه بالضرب أو شد الشعر	10	1.50	0.52	-0.10	-
28	يتلف ممتلكاته مثل(ملابسه وحقيبتة)	10	1.50	0.52	0.75	0.05
29	يتلف أغراض زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم	10	1.40	0.51	0.80	0.05
30	يمنع زملائه من اللعب أو أداء الأنشطة	10	1.40	0.69	0.64	0.05
31	يستولى على أشياء زملائه بالقوة	10	1.40	0.51	0.29	-
32	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المربية من أساء إليه	10	1.50	0.52	0.39	-
33	يستحوذ على لعب الآخرين في غفلة منهم	10	1.40	0.51	0.65	0.05
34	يميل الى اللعب بعنف	10	1.20	0.42	-0.17	-
35	يبدي الاستهتار عندما تتحدث إليه المربية (بهز الكتفين...الخ)	10	1.40	0.51	0.72	0.05
37	يتعمد الصراخ داخل الحجرة	10	1.40	0.51	0.14	-
	يقوم بضرب نفسه	10	1.50	0.52	0.39	-
38	يسبب الكثير من الضوضاء في الروضة	10	1.90	0.99	0.47	-

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين فقرات البعد الرابع (العدوانية) والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة (0.10-) للفقرة رقم 27 التي متوسطها الحسابي (1.50) وانحرافها المعياري (0.52) وأعلى قيمة للفقرة رقم 29 معامل ارتباطها يساوي (0.80) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومتوسط حسابها (1.40) وانحرافها المعياري(0.51).

و بما أن الباحثة حددت درجة القطع(0.20) كحد أدنى للارتباط بين الفقرة و البعد الذي تنتمي إليه فانه تقرر حذف الفقرة رقم 27 التي معامل ارتباطها سالب وضعيف (0.10-) والفقرة رقم (34) التي معامل ارتباطها (0.17-) والفقرة رقم (37) التي معامل ارتباطها موجب ضعيف (0.14).

- **جدول رقم (28):الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية و الأبعاد:**

المشكلات السلوكية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلق الانفصال	**10**	**15.30**	**3.91**	**0.88**	**0.01**
الخوف	**10**	**13.30**	**4.34**	**0.85**	**0.01**
الكذب	**10**	**16.90**	**3.28**	**0.78**	**0.01**
العدوانية	**10**	**17.50**	**2.95**	**0.08**	-

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين أبعاد أنماط التعلق والدرجة الكلية له تتراوح بين أدنى قيمة للبعد العدوانية (0.08) الذي متوسطه الحسابي (17.50) وانحرافها المعياري (2.95) وأعلى قيمة للبعد قلق الانفصال الذي معامل ارتباطه يساوي (0.88) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومتوسط حسابها (15.30) وانحرافها المعياري(3.91).

ثبات الاتساق الداخلي:

جدول رقم(29): حساب معامل الثبات من خلال معادلة ألفا لكرومباخ كما هو موضح:

عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
34	**0.84**

نلاحظ من خلال الجدول أن ثبات الاتساق الداخلي ل(34) فقرة مشكلة لمقياس المشكلات السلوكية 0.84 و هو ثبات اتساق موجب وقوي.

ومن خلال هذه النتائج(الصدق والثبات) تم التأكد من صدق الاستبيان وصلاحيته للقياس والتطبيق، مما يسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الأساسية

6. الدراسة الأساسية:

تعتبر الدراسة الميدانية خطوة مهمة في البحوث العلمية، فمن خلالها يستطيع الباحث جمع المعلومات

1.6 . المنهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر.

7. المجال الجغرافي و الزمني للدراسة الأساسية:

1.7. المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة الأساسية للبحث بولاية مستغانم وولاية تيارت وتحديدا في الروضات التالية:

- روضة السلام
- روضة براعم الإرشاد
- روضة عالم الأطفال الصغار
- روضة الشهيدة رحماني مريم

2.7. **المجال الزمني:**

وقد أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من يوم2018/02/04 إلى غاية 2018/05/03.

8. العينة الأساسية ومواصفاتها:

بلغت عينة الدراسة الأساسية 30 مربية موزعة حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (30): توزيع عينة الأساسية حسب الروضة

الروضة	روضة السلام	روضة براعم الإرشاد	روضة عالم الأطفال الصغار	روضة الشهيدة رحماني مريم	المجموع الكلي
العدد	11	04	04	11	30
النسبة المئوية%	%37	%13	%13	%37	%100

نلاحظ من خلال الجدول(28) أن أفراد العينة موزعين حسب متغير الروضة، حيث بلغ عدد المربيات في روضة السلام 11 بنسبة 37%، وعدد المربيات في روضة براعم الارشاد04 بنسبة 13%، وعدد المربيات في روضة عالم الأطفال الصغار 04 بنسبة 13% وعدد المربيات في روضة الشهيدة رحماني مريم 11 بنسبة 37% . والمخطط التالي يوضح ذلك

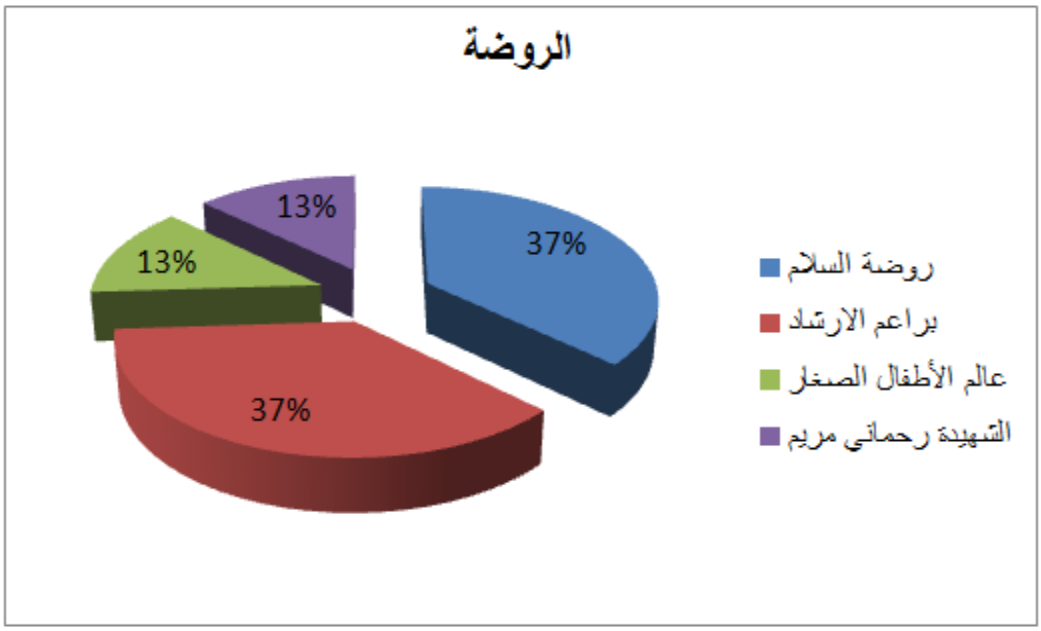

شكل رقم (05): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المؤسسة

الجدول رقم (31): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب السن

السن	22-25	26 فما فوق	المجموع
العدد	23	07	30
النسبة المئوية%	%77	% 23	%100

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة موزعين حسب متغير السن، حيث بلغ عدد المربيات اللواتي يتراوح سنهم من (22-25) سنة (23) بنسبة مئوية قدرت ب 77%، والذين يتراوح سنهم من (26 سنة فما فوق) (07) بنسبة مئوية قدرت ب 23% ، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

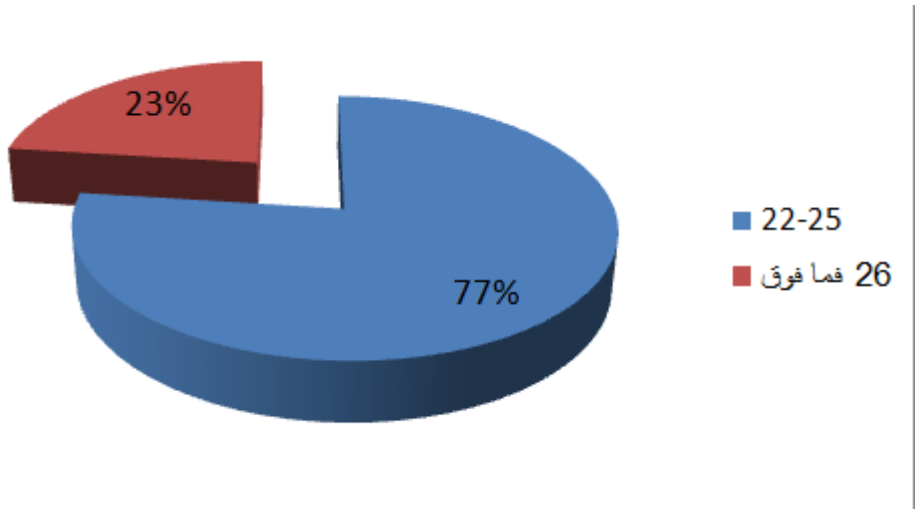

الشكل(06): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن

الجدول رقم(32): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	متزوجة	غير متزوجة	مجموع
العدد	08	22	30
النسبة المئوية%	%27	%73	%100

يتضح من خلال الجدول أن أفراد موزعين حسب متغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغ عدد المربيات المتزوجات (08) بنسبة مئوية قدرت ب27% وبلغ عدد المربيات الغير متزوجات(22) بنسبة مئوية قدرت ب 73%. وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

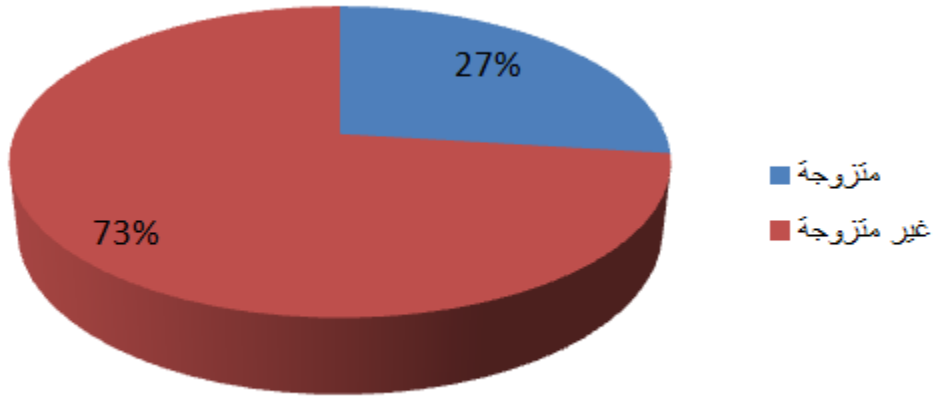

الشكل(07) : توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية

الجدول رقم(33) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية:

الأقدمية	01-04	04 فما فوق	لا توجد خبرة	المجموع
العدد	17	11	02	30
النسبة المئوية%	%57	%37	%6	%100

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة موزعين حسب متغير الأقدمية حيث بلغ عدد المربيات الذين تتراوح سنهم من(01-04) سنوات(17) بنسبة مئوية قدرت ب57%، و الذين تتراوح سنهم من(04سنوات فما فوق) (11) بنسبة مئوية قدرت ب37%، وأما الذين لا توجد لديهم خبرة (02) بنسبة مئوية قدرت ب 6%، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

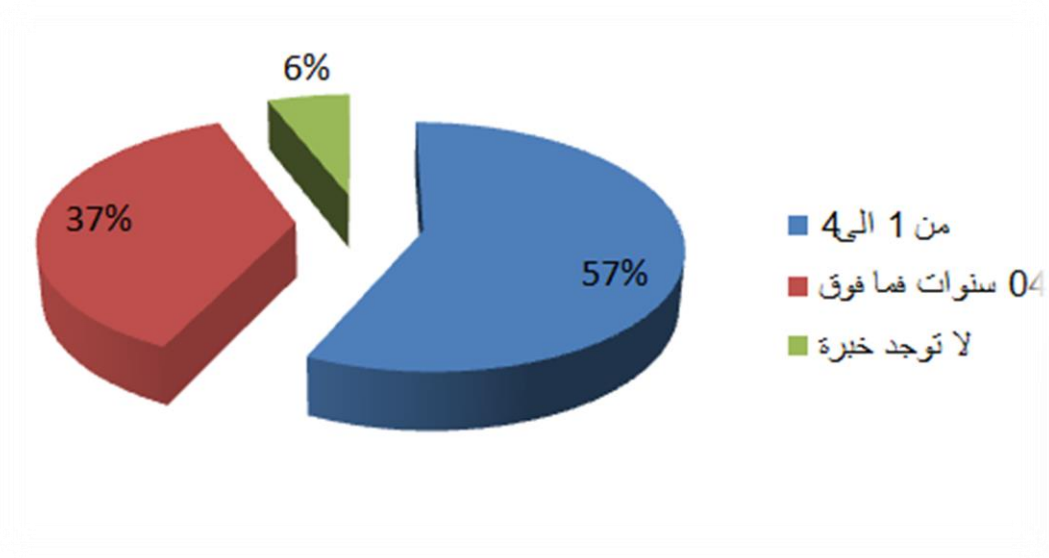

الشكل رقم(08): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية

8. أدوات الدراسة الأساسية:

تعتمد أي دراسة علمية على استخدام العديد من الأدوات والوسائل لجمع المعلومات حول الظاهرة المراد دراستها، ويعتبر الاستبيان من أهم الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات. لذا فقد اعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين هما:

أ- استبيان استراتيجيات أنماط التعلق وأبعاده:

1 بعد التعلق الآمن وعدد فقراته(05).

2 بعد نمط المجتنب وعدد فقراته (05)

3 بعد نمط القلق وعدد فقراته (07)

4 بعد نمط الغير منتظم وعدد فقراته (07)

ب-استبيان المشكلات السلوكية وأبعاده:

- بعد قلق الانفصال وعدد فقراته(07)
- بعد الخوف وعدد فقراته(07)
- بعد الكذب وعدد فقراته (10)
- بعد العدوانية وعدد فقراته(09)

- **طريقة التمرير:**

قام الباحث بتمرير استبيان " أنماط التعلق والمشكلات السلوكية "على عينة المربيات ، ذلك من خلال الالتقاء المباشر داخل الروضة، وتارة أخرى بترك الاستبيان لدى مديرة الروضة على أن يتم تسلمه في وقت لاحق.

- **طريقة التفريغ:**

بعد استرجاع نسخ الاستبيان، قامت الباحثة بتفريغها وترميزها على برنامج spss v.20 ، على أن يتم فيما بعد فحصها وتحليلها، حيث تم تقدير الدرجات وفق الجدول التالي:

- **الجدول(34): تقدير الدرجات لإجابات المربيات.**

دائما	غالبا	أحيانا
03	**02**	**01**

جدول رقم (35):الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

الأسلوب الإحصائي	الهدف منه في الدراسة الحالية
المتوسط الحسابي	لوصف معطيات الدراسة وتمثيلها بيانيا
حدود الثقة عند95	
الخطأ المعياري للمتوسط	
ekhwالانحراف المعياري	
النسبة المئوية	
الرسومات البيانية	
اختبارShapiro-Wilk	للتأكد من الاعتدالية (العينة أقل من أو يساوي 50)
معامل الارتباط Pearson	للوقوف على اتجاه وشدة الارتباط بين متغيرات البحث.
اختبار تحليل التباين الثنائي ذو التحليل العاملي Anova	للكشف عن الفروق المحتملة في درجات أنماط التعلق حسب السن والخبرة والحالة الاجتماعية
الدلالة Sig (Signification)	للوقف على دلالة الفروق عند مستوى الدلالة 0.01 أو0.05
اختبارLevene	لحساب تجانس التباين
معامل ألفا لكرونباخ	للوقوف على ثبات الاتساق الداخلي

1.عرض النتائج:

1.1.عرض نتائج مقياس أنماط التعلق:

1.1.1. فحص البيانات المفقودة:

يقصد بالبيانات المفقودة الاختيارات غير المكتملة التي قدمها المشاركون من المربيات عند ملأ استبيان أنماط التعلق والمشكلات السلوكية، حيث كانت نسبة القيم Valeurs المفقودة تقدر ب 00%، وعدد الحالات observations(00) و نسبة المتغيرات variables 00% أي لا يوجد قيم مفقودة .و هذا ما يبينه الشكل التالي:

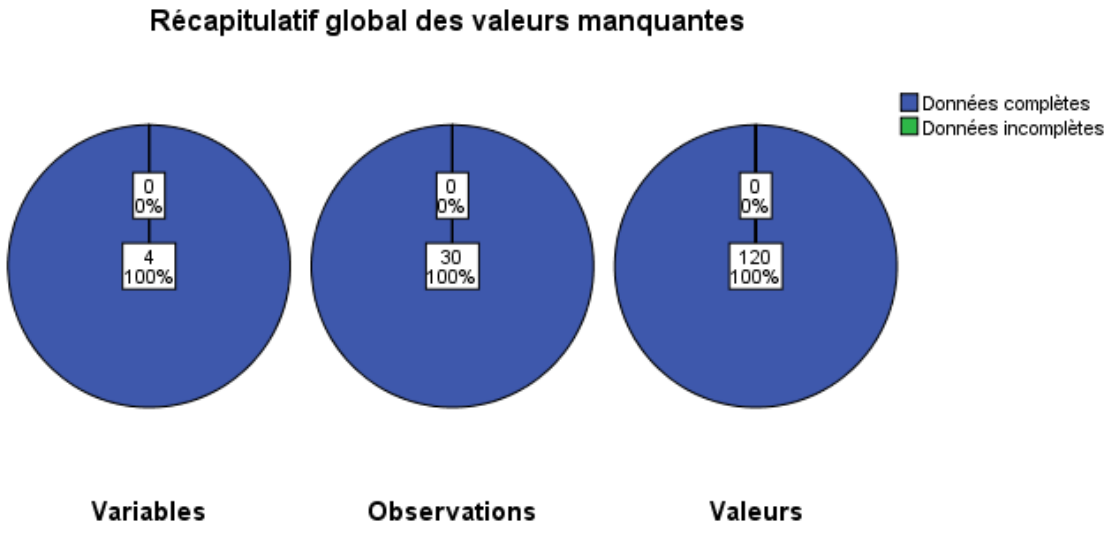

الشكل رقم (11): الملخص الشامل للقيم المفقودة –مقياس أنماط التعلق–(من اعداد الباحثة على ضوء مخرجات spss)

1.1.2. فحص القيم الشاذة والمتطرفة:

بعد فحص العينة الإحصائية للبيانات تبين أنه ليس هناك قيم شاذة متطرفة، والشكل(12) يمثل رسم الصندوق، يوضح عدم وجود القيم المتطرفة خارج الشعيرتان، حيث توجد أعلى قيمة (59) وأدنى قيمة

(31)، كما يظهر خط الوسيط (41.5) الذي يتوسط الصندوق ويقع ضمن حدود الثقة للمتوسط الحسابي عند (95%)،علما بأن رسم الصندوق " أحد الأساليب الرسومية التي توضح القيم ذات التطرف القوي (extreme outliers) أولقيم ذات التطرف المعتدل (middle outlies)" (صالح مؤيد،2009، ص221)

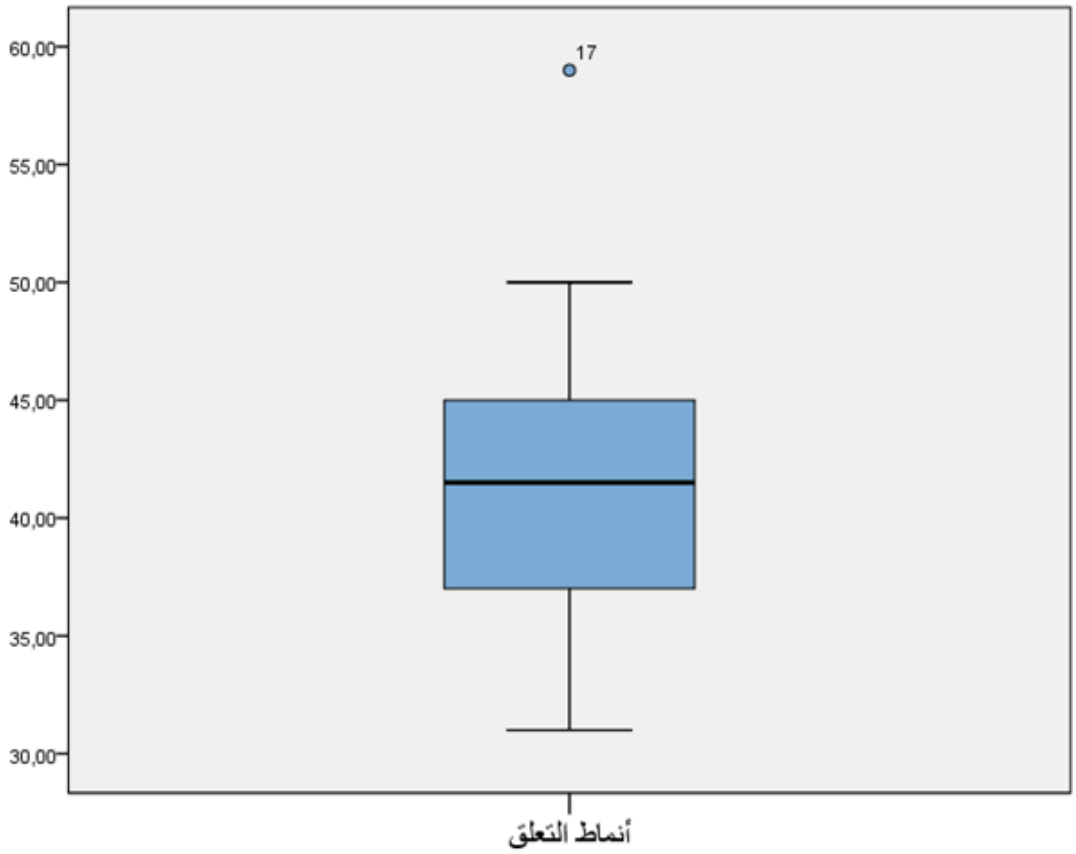

الشكل رقم(12):الصندوق لدرجات مقياس أنماط التعلق(من إعداد الباحثة على ضوء مخرجات spss)

الجدول رقم(36) : الإحصاءات الوصفية لمقياس أنماط التعلق:

المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري		1.11
	حدود الثقة عند	الأعلى	43.7
		الأدنى	39.1
الوسيط	41.5	الانحراف المعياري	6.08
أكبر قيمة	59	أصغر قيمة	31
الالتواء	0.7	التفلطح	0.93
الخطأ المعياري	0.4	الخطأ المعياري	0.8

إن المتوسط الحسابي لدرجات اختبار أنماط التعلق يقدر ب 41.4 ، خطأه المعياري 1.11 ، وحدود الثقة له عند 95%: 43.7 للحد الأعلى و 39.1 للحد الأدنى، حيث تقع قيمة الوسيط 41.5 بين هذين الحدين، مع العلم أن الانحراف المعياري يقدر ب 6.08، وأكبر قيمة 59 في حين القيمة الصغرى تساوي31.

3.1.1. فحص اعتدالية التوزيع:

هناك أساليب إحصائية متعددة للتأكد من اعتدالية التوزيع، منها اختبارShapiro-wilk الذي يُستخدم عندما تكون العينة أقل من50 "(Rovai, Baker, & Plonton, 2013, p. 237)" حيث يتم قبول الفرض الصفري – البيانات تتبع التوزيع الطبيعي–إذا كانت قيمته أكبر من.0.05 "(Ho, 2013, p. 57)

جدول رقم (37): فحص اعتدالية لمقياس أنماط التعلق:

اختبار الاعتدالية Shapiro-Wilk(Correction de signification de Lilliefors)			
اختبار أنماط التعلق	درجة الحرية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig
	30	0.964	0.398

يتضح من الجدول أعلاه، أن قيمة اختبار **Shapiro-Wilk** بتصحيح الليفورز لمقياس أنماط التعلق تساوي 0.96، في حين أن القيمة الاحتمالية 0.39 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$، وعليه فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، وهذا ما يؤكده الشكل التالي:

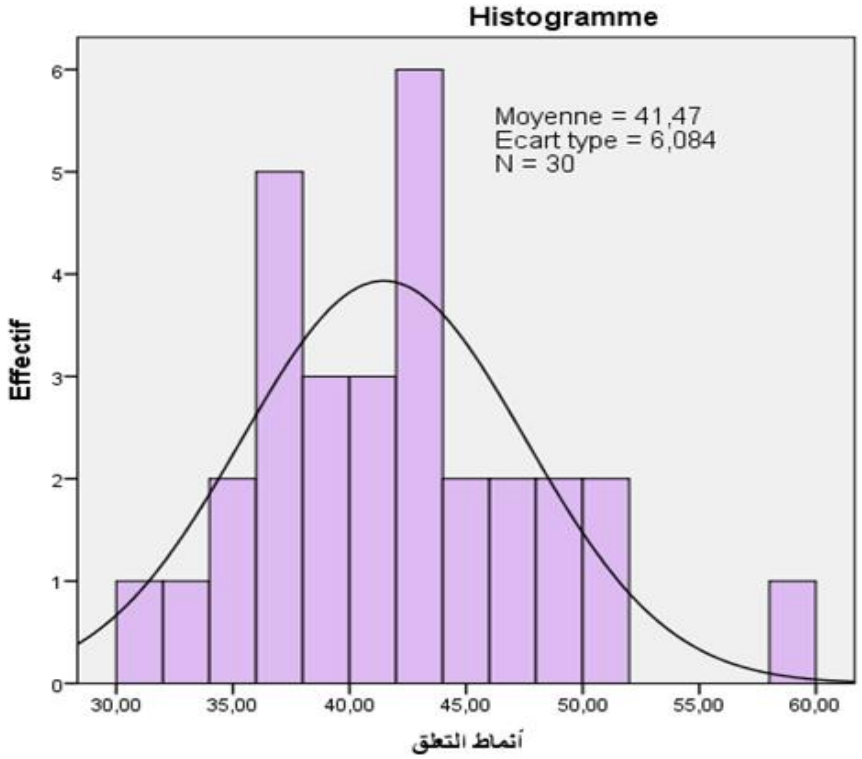

الشكل رقم (13): رسم المدرج التكراري مع المنحنى الاعتدالي لاختبار أنماط التعلق (من إعداد الباحثة على ضوء مخرجات spss)

4.1.1 .فحص التجانس–مقياس أنماط التعلق–:

الجدول رقم(38): فحص تناجس التباين لدرجات مقياس أنماط التعلق.

المتغير	اختبار ليفن Levene لحساب التجانس	
	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية sig
أنماط التعلق	0.74	0.61

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الاختبار ليفن هي0.74 ، وبما أن القيمة الاحتمالية 0.61 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$، فيتم قبول الفرض الصفري الذي ينطلق من تجانس تباين العينة.

2. عرض النتائج المتعلقة لنمط التعلق الأكثر شيوعا

الجدول رقم(39): النمط الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة

أنماط التعلق	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ترتيب الأبعاد من حيث النمط
التعلق الآمن	11.00	1.83	3
التعلق المجتنب	7.43	1.61	4
التعلق القلق	11.56	3.00	1
التعلق غير المنتظم	11.46	2.41	2

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر الأنماط شيوعا بين أطفال الروضة هو نمط التعلق القلق حيث بلغ متوسطه الحسابي 11.56 بانحراف معياري3.00 أما النمط الأقل شيوعا هو التعلق المجتنب متوسطه الحسابي 7.43 بانحراف معياري 1.61 .والنمطين المتبقيين(الامن، وغير المنتظم) فمتوسطه الحسابي(11.0، و11.46) وبانحراف معياري(1.83، و2.41). وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

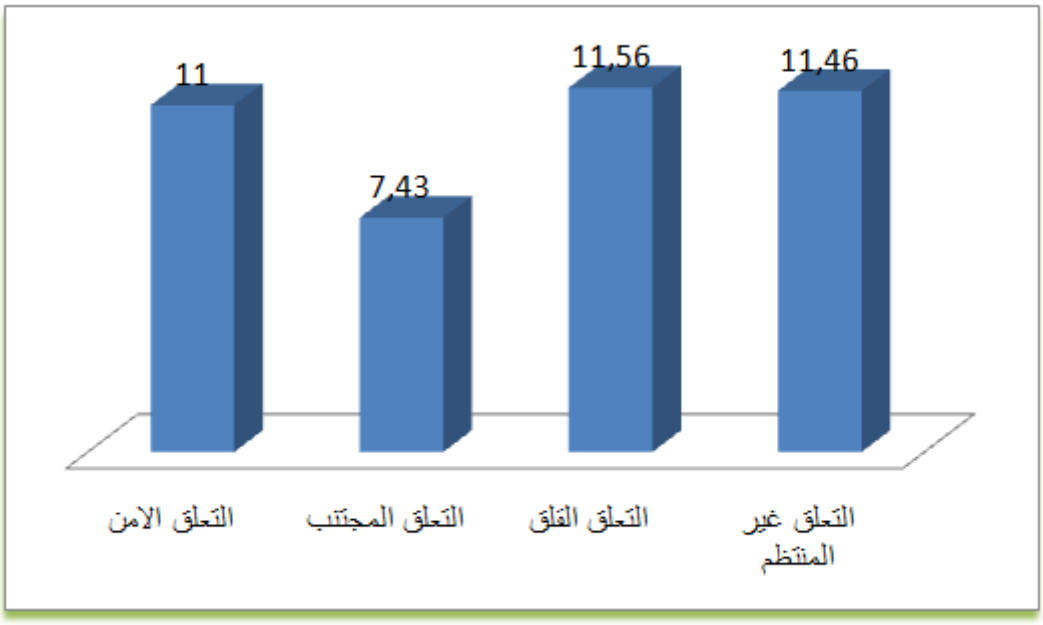

الشكل رقم(14): أنماط التعلق الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة

الجدول رقم (40): تحليل التباين الثلاثي للفروق في أنماط التعلق تعزى للسن والحالة الاجتماعية والخبرة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية ddl	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية sig
السن	187.80	1	187.80	6.29	0.01
الحالة الاجتماعية	21.75	1	21.75	0.72	0.40
الخبرة	38.62	2	19.31	0.64	0.53
الأخطاء	746.17	25			
المجموع	52658				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لمتغير السن (0.01) أصغر من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$، في حين كانت القيمتان الاحتماليتان لكل من الخبرة والحالة الاجتماعية (0.40 و 0.53) أكبر من مستوى الدلالة$\alpha \geq 0.05$ ، وعليه فان هناك دلالة إحصائية للفروق حسب السن، في الوقت الذي كانت فيه الفروق في ذلك غير دالة إحصائيا بالنظر إلى الخبرة والحالة الاجتماعية.

3. عرض نتائج مقياس المشكلات السلوكية:

1.3. فحص البيانات المفقودة:

يقصد بالبيانات المفقودة الاختيارات غير المكتملة التي قدمها المشاركون من المربيات عند ملأ استبيان أنماط التعلق والمشكلات السلوكية، حيث كانت نسبة القيم Valeurs المفقودة تقدر ب 00%، وعدد الحالات observations(00) و نسبة المتغيرات variables 00% أي لا يوجد قيم مفقود. و هذا ما يبينه الشكل التالي:

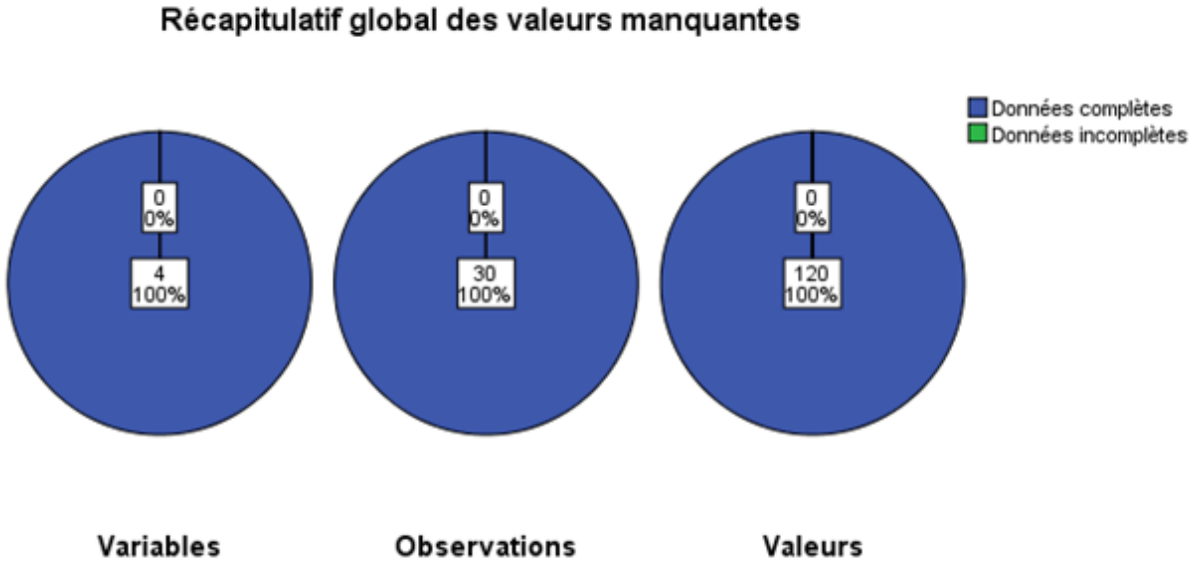

الشكل رقم (15): الملخص الشامل للقيم المفقودة –مقياس المشكلات السلوكية–(من إعداد الباحثة على ضوء مخرجات spss)

2.3 . فحص القيم الشاذة والمتطرفة:

بعد فحص العينة الإحصائية لبيانات العينة تبين أنه ليس هناك قيم شاذة متطرفة.

وبعد ذلك عاودت الباحثة التحليل الإحصائي لبيانات العينة قصد التأكد من خلوها من القيم المتطرفة، والشكل(16) يمثل رسل الصندوق، يوضح عدم وجود القيم المتطرفة خارج الشعيرتان، حيث توجد أعلى قيمة (77) وأدنى قيمة (44)، كما يظهر خط الوسيط (57.5) الذي يتوسط الصندوق ويقع ضمن حدود الثقة للمتوسط الحسابي عند (95%)،علما بأن رسم الصندوق " أحد الأساليب الرسومية التي توضح القيم ذات التطرف القوي (extreme outliers) أولقيم ذات التطرف المعتدل (middle outlies)" (صالح مؤيد،2009، ص221)

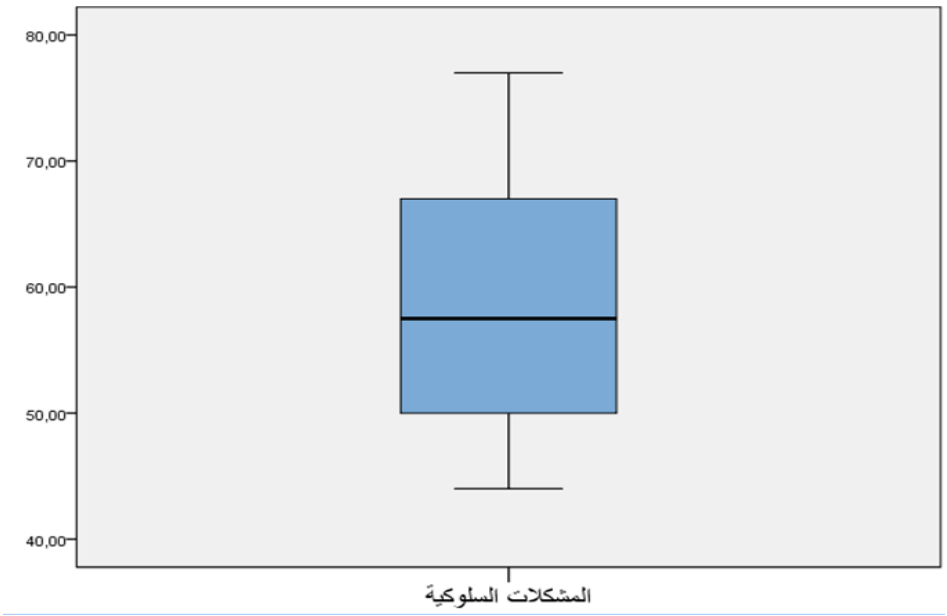

الشكل رقم(16):الصندوق لدرجات عينة المربيات(من اعدادالباحثة على ضوء مخرجات spss)

الجدول رقم (41): الإحصاءات الوصفية لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة:

المتوسط الحسابي	**الخطأ المعياري**		**1.75**
	حدود الثقة عند	**الأعلى**	**61.95**
		الأدنى	**54.78**
الوسيط	**57.50**	**الانحراف المعياري**	**9.59**
أكبر قيمة	**77**	**أصغر قيمة**	**44**
الالتواء	**0.21**	**التفلطح**	**-0.86**
الخطأ المعياري	**0.42**	**الخطأ المعياري**	**0.83**

إن المتوسط الحسابي لدرجات اختبار أنماط التعلق يقدر ب58.36 ، خطأه المعياري 1.75 ، وحدود الثقة له عند 95%: 61.95 للحد الأعلى و54.78 للحد الأدنى، حيث تقع قيمة الوسيط 57.5 بين هذين الحدين، مع العلم أن الانحراف المعياري يقدر ب 9.59 ، وأكبر قيمة 77 في حين القيمة الصغرى تساوي44.

3.3. فحص اعتدالية التوزيع:

هناك أساليب إحصائية متعددة للتأكد من اعتدالية التوزيع، منها اختبارShapiro-wilk الذي يُستخدم عندما تكون العينة أقل من50 "(Rovai, Baker, & Plonton, 2013, p. 237)"

الجدول رقم(42): اختبار الاعتدالية لمقياس المشكلات السلوكية.

اختبار الاعتدالية Shapiro-Wilk (Correction de signification de Lilliefors)			
اختبار المشكلات السلوكية	درجة الحرية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig
	30	0.20	0.32

يتضح من الجدول أعلاه، أن قيمة اختبار Shapiro-Wilk بتصحيح لليفورز لمقياس المشكلات السلوكية على التوالي تساوي 0.20، في حين أن القيمة الاحتمالية 0.32 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$، وعليه فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، وهذا ما يؤكده الشكل التالي:

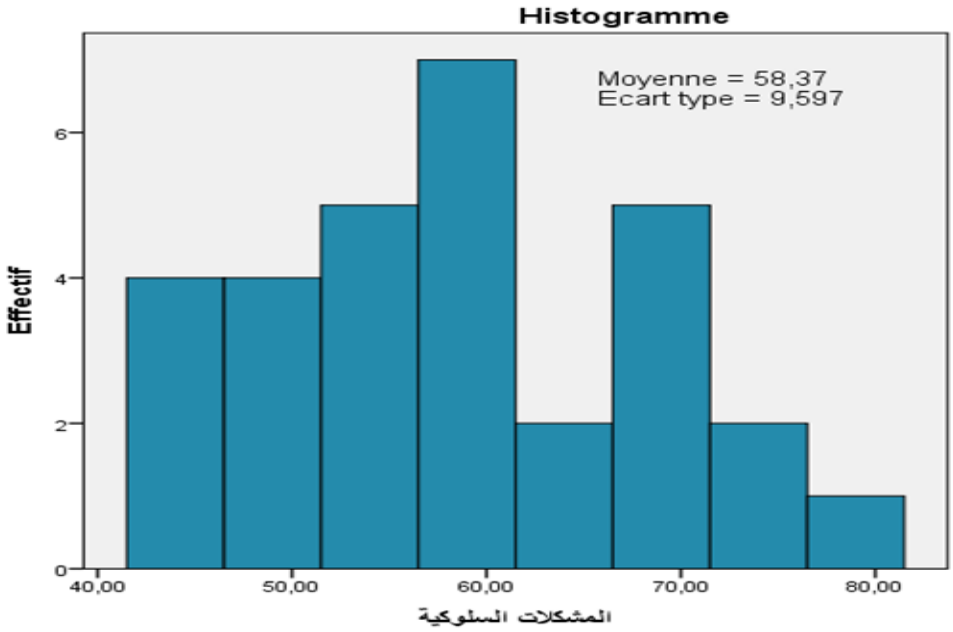

الشكل رقم (17): رسم المدرج التكراري لدرجات اختبار المشكلات السلوكية (من إعداد الباحثة على ضوء مخرجات spss)

4.3. فحص التجانس- مقياس المشكلات السلوكية-:

الجدول رقم(43): فحص تجانس التباين لدرجات مقياس المشكلات السلوكية

المتغير	اختبار ليفن Levene لحساب التجانس	
	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية sig
المشكلات السلوكية	0.69	0.65

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الاختبار ليفن هي0.69 وبما أن القيمة الاحتمالية0.65 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$، فيتم قبول الفرض الصفري الذي ينطلق من تجانس تباين العينة.

جدول رقم(44): المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة

المشكلات السلوكية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	ترتيب الأبعاد من حيث المشكلات
قلق الانفصال	13.03	3.63	%16.7	1
الخوف	12.50	3.58	%3.3	2
الكذب	3.45	15.50	%20.0	3
العدوانية	3.29	17.33	%60.0	4

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر المشكلات السلوكية ظهورا لدى أطفال الروضة هي مشكلة قلق الانفصال بمتوسط حسابي (13.03) وانحراف معياري (3.63) أما أقل المشكلات السلوكية ظهورا لدى أطفال الروضة هي العدوانية بمتوسط حسابي(3.29) وانحراف معياري(17.33) أما الباقي المشكلات السلوكية(الخوف، الكذب) فكان استخدامها بدرجة متوسطة حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (12.50- 3.45). وانحرافها المعياري (3.58 - 15.50)، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

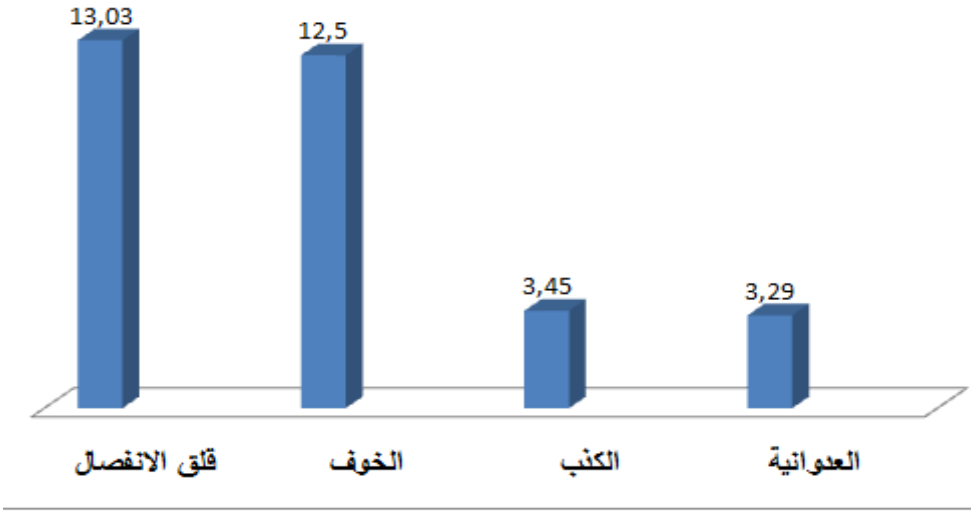

الشكل رقم(18): المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة

الجدول رقم(45): العلاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية

	N	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية sig	قيمة (R^2) Coefficient de Détermination	مستوى الدلالة
أنماط التعلق / المشكلات السلوكية	30	0.31	0.04	0.10	0.05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط يساوي0.31 وقيمةSig = 0.04 بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.05وعليه توجد علاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث. في حين أن قيمة معامل التحديد (R^2) تساوي 0.10 كما هو موضح في الشكل التالي:

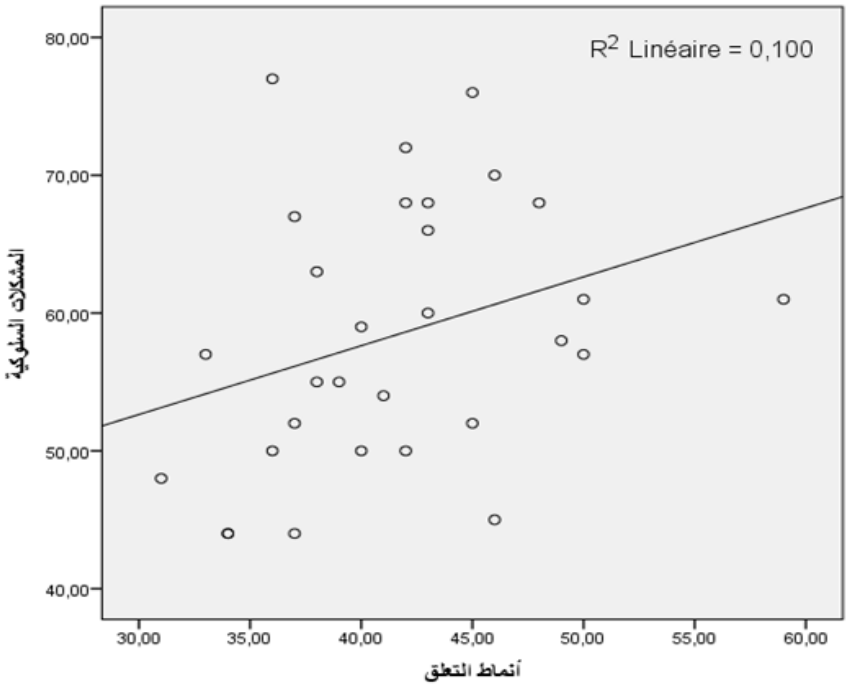

الشكل رقم(19): لوحة الانتشار للعلاقة بين المتغيرين (أنماط التعلق والمشكلات السلوكية)

يبيّن الشكل السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة بنسبة 10%، بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية، وهي دالة إحصائيا.

1. مناقشة النتائج:

1.1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: نمط التعلق القلق هو أكثر الأنماط شيوعا لدى أطفال الروضة(3-5 سنوات).

دلت النتائج المتوصل إليها إلى تحقق فرض البحث، أي أن الأنماط الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة هو نمط تعلق القلق (المتوسط الحسابي= 11.65)، وهذا يشير إلى أن غالبية أطفال الروضة يميلون أكثر إلى التعلق بالوالدين ويبدي مقاومة للشخص أو الموقف الذي يريد أن ينتزعه من أمه، كما يبدو أن أساليب المعاملة الوالدية تعزز نمط التعلق القلق أكثر من غيره من الأنماط، لم له من صلة وثيقة بتكيف الفرد وصحته النفسية، فقد أكد بولبي (1988) أن العامل الحاسم في تطور أنماط التعلق لدى الأطفال هي نوعية الرعاية الوالدية كما يرى أنه عندما يقترب الطفل من نهاية مرحلة الطفولة، فإنه تتزايد لديه القدرة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم والقدرة على الشعور بالأمن في الموقف الغريب، وهذا ما أكدته دراسة عدنان(2015)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التعلق الآمن والتفاعل الاجتماعي، وهذا يعني كلما زاد التعلق الآمن لدى أفراد العينة ارتفع التفاعل الاجتماعي.

أما دراسة عواد وريكات وجورج طنوس(2018)، التي توصلت إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق القلق والتجنبي مع قلق المستقبل.

وتناقضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عدي راشد وإيثار منتصر (2013)، التي كان من نتائجها أن بعض أطفال الرياض لديهم تعلق تجنبي بأمهاتهم أو القائم على رعايتهم. وفسر ذلك أن الطفل المتجنب يسعى للاعتماد على نفسه رغبة منه في إظهار عدم حاجته للأم أثناء وجودها لأنه اعتاد على غيابها من حياته فتظهر لديه سلوكيات تعكس ثقته بنفسه، وهذا يعني أن الطفل عندما يتجنب أمه فان ثقته بنفسه تزداد وربما أنه يحصل على الحرية في التصرف باستقلالية.

كما تناقضت مع دراسة محمد رياض (2014) التي توصلت إلى أن نمط التعلق الأكثر شيوعا هو نمط التعلق التجنبي.

2.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن مشكلة العدوانية هي الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة.

دلت النتائج المتوصل إليها إلى تحقق فرض البحث، أي أن أكثر المشكلات شيوعا لدى أطفال الروضة هي مشكلة قلق الانفصال(متوسطها الحسابي=13.03)، بالرغم من قلة الدراسات العربية المتعلقة بقلق الانفصال إلا أنه من الاضطرابات كثيرة الشيوع في مرحلة الطفولة، فمن الطبيعي أن يبدي الطفل درجة من القلق حيال الانفصال الحقيقي أو التهديد بالانفصال عن الأشخاص الذين يتعلق بهم (في مرحلة الرضاعة)، إلا أن قلق الانفصال الذي يحدث في فترة الطفولة المبكرة بعمر (3–6) سنوات يعتبر اضطرابا لأنه خارج التوقعات الطبيعية.

وهذا ما أكدته دراسة، هالا أمين البسيسيني (2010)، التي توصلت إلى وجود علاقة بين قلق الانفصال لدى طفل الروضة والتوافق الزواجي لوالديه، فالوالدان بصفتهما المؤثر الأول علة شخصية الطفل وصحته النفسية بما يقدمانه من حب وحنان وعطف وطمأنينة مستمد من علاقتهما ببعضهما ومدى توافقهما زواجيا.

وتناقض نتائج هذه الدراسة مع دراسة وسيمة عمر (2000)، التي توصلت إلى أن هناك فروقا بين الأطفال في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي: العدوانية والخوف والكذب.

3.1. مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

- توقعت الطالبة الباحثة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق حسب السن والحالة الاجتماعية والخبرة المهنية للمربية.

ويتضح من خلال النتائج المتوصل إليها **(f=6.29 ; sig=0.01;< a ≤0.05)** انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغير السن، ولا توجد فروق في أنماط التعلق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والخبرة المهنية للمربية، وهذا ما أكدته دراسة عبد الغني (2009)، التي توصلت إلي أنه لا تتأثر أنماط التعلق أفراد العينة بأزواجهن بمتغيرات الدراسة (العمر، والمستوى التعليمي، والعمل، وعدد سنوات الزواج، وعدد الأبناء).

4.1. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على أن هناك علاقة ارتباطيه بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

فقد أظهرت النتائج الحالية (sig=0.04;< a ≤0.05) المرتبطة بأنماط التعلق والمشكلات السلوكية التي تظهر على الطفل الروضة، على أن هناك دلالة إحصائية في العلاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن الطفل خلال مراحله العمرية الأولى يتعلق بوالديه أو مقدم الرعاية تعلقا شديدا، وذلك لشعوره بالآمن والحب والاهتمام، فهو برفضه الذهاب إلى الروضة والبكاء عند مغادرة والديه. وهذا ما ينعكس عليه على شكل مشكلات سلوكية كالعدوانية وقلق الانفصال التي تعتبر ردة فعل يقوم بها الطفل للتعبير عن عدم شعوره بالارتياح عند ابتعاده عنهم.

خـــــــاتمة:

من خلال بحثنا هذا المتعلق بأنماط التعلق والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، تم الاكتشاف والتعرف على الكثير من المعلومات والحقائق حول أنماط التعلق، مفهومها أنواعها وأهدافها وغيرها من المعلومات، وكذلك حول المشكلات السلوكية إذ تعد مشكلة من أهم المشاكل التي يواجهها الطفل، نظرا لكونها تمس فئة عمرية مهمة من فئة الأطفال.

احتل مفهوم التعلق حيزا كبيرا في مجال اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين بنمو الطفل وتنشئته الاجتماعية، ويعد التعلق في مرحلة الطفولة موضوعاً ذو أهمية كبيرة، لأنه يمثل نقطة انطلاق لحياة الطفل الاجتماعية وارتباطاته العاطفية مع الآخرين، وتعد الأم أو من ينوب عليها في سد احتياجات الطفل هي موضوع التعلق لديه، وذلك من خلال تكوين أنماطا متسقة ومتمايزة نوعيا للطريقة التي يتفاعل فيها هذان الطرفان(أم – طفل) مع بعضهم البعض، فالطفل يتعلق بالأم أو مقدم الرعاية بشدة وذلك لشعوره بالحب وبالأمان والاهتمام فهو يخاف ويرفض الابتعاد عنهما،هذا ما ينعكس عليه على شكل اضطرابات سلوكية والتي إن لم تؤخذ بعين الاعتبار فقي بداية ظهور جذورها الأولى فيمكن أن تتعقد أكثر وأكثر، لذا لابد أن يحظى الطفل بكل الرعاية المطلوبة سواء من طرف الأسرة أو حتى من طرف المربية.

المقترحات:

من خلال مرور الطالبة الباحثة عبر مختلف محطات البحث الحالي، ومناقشة للنتائج المتوصل إليها، أمكنها اقتراح ما يلي:

- إجراءات المزيد من الدراسات والبحوث التي تلقي الضوء على الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة في المراحل العمرية اللاحقة والتعرف على أثر المتغيرات الأخرى فيها.

- مد جسور التواصل بين المنزل والروضة بهدف كشف الأسباب الكامنة وراء المشكلات السلوكية التي قد تظهر عند بعض الأطفال والتعاون في محاولة علاجها.

- تصميم برامج إرشادية تستهدف تعديل نمط "التعلق القلق" ليصلح نمطا آمنا وخصوصا لدى أطفال الروضة.

- إجراء بحوث ودراسات حول علاقة أنماط التعلق مع متغيرات أخرى كالاكتئاب ومفهوم الذات.

- إجراء دراسات مقارنة لمقياس مستوى أنماط التعلق والمشكلات السلوكية عند الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالروضة.

- إجراء دراسات توضح علاقة الاضطرابات السلوكية بمتغيرات أخرى (الحرمان العاطفي، ومعاملة الوالدية، الحرمان الأبوي) لدى أطفال الروضة.

المـــراجع العربية

1. القران الكريم.
2. أبو المعال، عبد الفتاح. أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم. دار الشروق لنشر والتوزيع. رام الله المنارة.
3. أبو غزال، معاوية.(2011). النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة. بدون طبعة. عالم الكتب. الأردن.
4. إسماعيل، محمد عماد الدين. (1995). الطفل من الحمل إلى الرشد. الطبعة 02. دار القلم للنشر والتوزيع. كويت.
5. إسماعيل، ياسر يوسف. (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
6. بروس، دنكار بيري.(ترجمة السعيد أبو حلاوة). 2001. الروابط التعلق لدى الأطفال ضحايا سوء المعاملة والإهمال.المجلد الأول، العدد04. سلسلة إصدارات تعليم الأباء ومقدمي الرعاية.
7. بكار، عبد الكريم.(2010).مشكلات الأطفال.الطبعة الأولى.القاهرة. دار السلام للنشر والتوزيع.
8. بيسيسيني، هالا أمين. (2010). قلق الانفصال لدى طفل الروضة وعلاقته بالتوافق الزواجي لوالديه. رسالة ماجستر. كلية التربية. جامعة دمشق.
9. وليام، ك. (1996). نظريات النمو مفاهيم وتطبيقاتها، (ترجمة محمود الأنصاري). كويت. حقوق الطبع محفوظة. (تاريخ العمل الأصلي 1992).
10. زكي، وسيم عمر محمد. (2000).دراسة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستر .كلية التربية. جامعة المينا.

11. زعيمي، مراد.(2006). مؤسسات التنشئة الاجتماعية. منشورات جامعة باجي مختار. عنابة.

12. حسين عبد الغني، رباب بن رشاد.(2009).أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية.رسالة ماجستر. جامعة أم القرى.

13. الحصري، ساطع. (1969). أحاديث في التربية والاجتماع. مطابع الدار المعرف. مصر.

14. اليتيم، عزيزة.(2005). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه ومهاراته ومجالاته. الطبعة الأولى. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.

15. يحيى، خولة أحمد. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الطبعة01 دار الفكر للنشر والتوزيع. . عمان.

16. ياسين، عبد الرزاق.(2009). الاضطرابات السلوكية .مجلة كلية تربية الأساسية، 56(04).

17. كريمان، محمد بدير. طفل الروضة وأساليبها ومعالجتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع. جامعة عين شمس.

18. كفافي،علاء الدين و مايسه، محمد النيالي و سالم، محمد سهير.(2008) الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة.الطبعة الأولى. دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.

19. لوشحي ، فريدة. (2009). أحلام الأطفال في ظل الحرمان الوالدي. رسالة دكتوراه. جامعة منتورى. قسنطينة.

20. مرعي، ابتسام. (2015).التعلق العاطفي من منظور الثقافي. مجلة التربوية علمية واجتماعية.

21. ماني، سعاد نعيمة. (2015). التفكك الأسري وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الطفل. رسالة ماستر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. عبد الحميد ابن باديس.

22. مدوري، يمينة.(2015). اشكالية التعلق لدى الطفل. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد(13-14). جامعة الشهيد حمة لخضر. سكيكدة.

23. مصلح، عدنان تعارف.(1990). التربية في رياض الأطفال. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

24. ميموني، حليمة.(1996). تصورات المربية حول الطفل وتأثيرها على التكفل به في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستر.

25. المختار، وفيق صفوت.(1999). مشكلات الأطفال السلوكية (الأسباب وطرق العلاج). الطبعة01. دار العلم والثقافة. القاهرة.

26. ناصر، هدى.(2007). طفلك ينمو من سنة إلى 3 سنوات. الناشر دار الراتب الجامعية. بيروت. لبنان.

27. سداد، جواد التميمي.(2012). صحة النفسية بين العقل والتعقل.المملكة المتحدة.

28. العايدي، محمد و فكري، أميرة. (2008). أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين. رسالة ماجستر. كلية التربية.جامعة الفرقان.

29. العبيدي مظهر، عبد الحكيم.(2015). التعلق الآمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى التلميذ مرحلة الابتدائية. مجلة ديالي.66.

30. العناني، حنان عبد المجيد. (1997). الصحة النفسية للطفل. الطبعة 01. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

31. عبد العلي، الجسماني.(1994).سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية. الطبعة الأولى. دار العربية للعلوم. بيروت.

32. علي، سليمان محمد مبار.(2003). فعالية برنامج إرشادي لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستر. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

33. عدي، راشد محمد.إيثار ومنتصر شعلان.(2013). التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. مجلة لكلية تربية البنات ،24(1).

34. عكاشة، أحمد.(1992). التصنيف الدولي للأمراض تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية. منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط. جنيف.

35. قنطار، فايزة.(1992).الأمومة، نمو العلاقة بين الطفل والأم.سلسة عالم المعارف، عدد166، المجلس الوطني لثقافة والفنون والأدب، الكويت.

36. قاسم، عبد الله محمد. (2001). أعراض الأطفال النفسية وعلاجها. الطبعة01 دار المكتبي. دمشق.

37. قنديل، محمد متولي و شلبي، صافي نازا السعيد. (2006). مدخل الى رعاية الطفل والأسرة. الطبعة01. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

38. قاسم،نادر فتحي.(بدون، سنة).الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث ظاهرة التعلق كأحد مظاهر نمو الشخصية.كلية المعلمين بالمدينة المنورة.

39. شاكر، صالح مؤيد.(2009). تحسين أسلوب الحصين في تقرير معلمات نموذج الانحدار الخطي. المجلة العراقية للعلوم الاحصائية.العدد16.

40. الشيباني، بدر إبراهيم. (2003). سيكولوجية النمو تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة. الطبعة 01. دار الفكر العربي. بيروت.

41. الخليدي، عبد الجيد. (1997). الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال. الطبعة01. دار الفكر العربي. بيروت.

a. المراجع بالأجنبية:

42. **Ho, R**. (2013). Handbook of Univariate and Multivariate Data Analysis with IBM SPSS. New York: CRC Press.

43. Rovai, A. P, Baker, J. B, & Plonton, M. k. (2013). Social Science Research Design and Statistics: A Practitioner's Guide To Research Methods and IBM SPSS.USA: Watertree Press.

المراجع الكترونية:

44- (شيري جاكسون: 2013، harleytherapy.co.uk/counseling/attachment-thepry.htm

الملحق رقم (01): الصورة الأولية لمقياس أنماط التعلق

التعليمة:

أختي المربية : في إطار بحث لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم النفس إرشاد وتوجيه و تقويم تحت عنوان أنماط التعلق و علاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، نضع بين يديك مجموعة من البنود المتكونة من (27) بند فالرجاء إبداء رأيك و اختيار البند الذي ترينه يعبر عن حالة الطفل بوضع علامة(x) أمام الاختيار الذي ينطبق عليه، مع العلم أن إجابتك ستبقى سرية و سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، نشكرك على تعاونك.

بيانات العامة:

السن: (22-25) ☐ **(26- فما فوق)** ☐

الحالة الاجتماعية : متزوجة ☐ غير متزوجة ☐

الخبرة المهنية: ليست لدي خبرة ☐ الخبرة من 01 الى4 سنوات ☐

الخبرة من 04 سنوات فما فوق ☐

الرقم	البـــنـــــــود	دائما	غالبا	أحيانا
1	يبدي الطفل درة فعل أثناء انفصاله عن والديه عند دخوله الروضة			
2	يظهر الطفل سعادة كبيرة لدى رأيته لأحد الوالدين عند خروجه من الروضة			
3	يبدو الطفل اكثر حيوية و نشاط مع الأطفال الآخرين			
4	يكون الطفل علاقات مع الأطفال الآخرين بصورة طبيعية			
5	يظهر على الطفل عدم الشعور بالارتياح لبقائه قريبا من المربية			
6	يرغب الطفل في بقاء احد الوالدين معه داخل الروضة			
7	يظهر على الطفل عدم الشعور بالارتياح لبقائه مع الأطفال الآخرين داخل الروضة			
8	يكون الطفل أكثر تعلقا بالمربية من الأم			
9	لا ينزعج الطفل عند ترك أمه له داخل الروضة			
10	يرفض الطفل التعامل مع الآخرين في الروضة			
11	عدم مبالات الطفل بأمه لحظة دخولها للروضة			

12	يبقى متوترا لمدة قصيرة بعد فراقه للأم و الأب			
13	لا يندمج الطفل مع زملائه في اللعب بسرعة			
14	لا يشعر بالطمأنينة و الراحة لدى دخول أشخاص غرباء للروضة			
15	يرغب طفل بالعودة إلى المنزل لحظة ترك أمه له داخل الروضة			
16	يصعب تهدئته عند فراقه لأحد الوالدين			
17	يقيم الطفل علاقات جيدة مع أقرانه داخل الروضة			
18	يظهر الطفل تعلقا شديدا بأمه و التصاقه بها رغم ظهور أعراض الغضب اتجاهها			
19	يوجود تناقض في سلوك الطفل اتجاه أمه			
20	ينخرط طفل في اللعب مع الأطفال الروضة بسهولة			
21	يهرب الطفل من المواقف التي يتواجد فيها الغرباء			
22	تنتاب الطفل نوبات غضب عند عودة أمه لأخذه من الروضة			
23	يهدا الطفل عند اقتراب المربية منه			
24	تظهر على الطفل سلوكيات عنيفة لدى تعامله مع أقرانه رغم حبه للعب معهم			
25	يبكي طفلك عندما تتركه الأم داخل الروضة			
26	يشعر الطفل بالراحة و الطمأنينة لدى لعبه مع زملائه داخل الروضة			
27	يريد إقامة علاقة مع الغرباء لكنه يخشى الانفصال عن والديه			

الملحق رقم(02): الصورة النهائية لمقياس أنماط التعلق

التعليمة:

أختي المربية: في إطار بحث لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم النفس إرشاد وتوجيه و تقويم تحت عنوان أنماط التعلق و علاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، نضع بين يديك مجموعة من البنود المتكونة من (24) بند فالرجاء إبداء رأيك و اختيار البند الذي ترينه يعبر عن حالة الطفل بوضع علامة(x) أمام الاختيار الذي ينطبق عليه، مع العلم أن إجابتك ستبقى سرية و سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، نشكرك على تعاونك.

البيانات العامة:

السن: (22-25) ☐ **(26- فما فوق)** ☐

الحالة الاجتماعية : متزوجة ☐ غير متزوجة ☐

الخبرة المهنية: ليست لدي خبرة ☐ الخبرة من 01 الى4 سنوات ☐

الخبرة من 04 سنوات فما فوق ☐

الرقم	البـــنـــــــود	دائما	غالبا	أحيانا
1	يبدي الطفل درة فعل أثناء انفصاله عن والديه عند دخوله الروضة			
2	يظهر الطفل سعادة كبيرة لدى رأيته لأحد الوالدين عند خروجه من الروضة			
3	يبدو الطفل اكثر حيوية و نشاط مع الأطفال الآخرين			
4	يظهر على الطفل عدم الشعور بالارتياح لبقائه قريبا من المربية			
5	يرغب الطفل في بقاء احد الوالدين معه داخل الروضة			
6	يظهر على الطفل عدم الشعور بالارتياح لبقائه مع الأطفال الآخرين داخل الروضة			
7	يكون الطفل أكثر تعلقا بالمربية من الأم			
8	لا ينزعج الطفل عند ترك أمه له داخل الروضة			
9	عدم مبالات الطفل بأمه لحظة دخولها للروضة			
10	يبقى متوترا لمدة قصيرة بعد فراقه للأم و الأب			
11	لا يندمج الطفل مع زملائه في اللعب بسرعة			

12	لا يشعر بالطمأنينة و الراحة لدى دخول أشخاص غرباء للروضة			
13	يرغب طفل بالعودة إلى المنزل لحظة ترك أمه له داخل الروضة			
14	يصعب تهدئته عند فراقه لأحد الوالدين			
15	يقيم الطفل علاقات جيدة مع أقرانه داخل الروضة			
16	يظهر الطفل تعلقا شديدا بأمه و التصاقه بها رغم ظهور أعراض الغضب اتجاهها			
17	يوجود تناقض في سلوك الطفل اتجاه أمه			
18	يهرب الطفل من المواقف التي يتواجد فيها الغرباء			
19	تنتاب الطفل نوبات غضب عند عودة أمه لأخذه من الروضة			
20	يهدا الطفل عند اقتراب المربية منه			
21	تظهر على الطفل سلوكيات عنيفة لدى تعامله مع أقرانه رغم حبه للعب معهم			
22	يبكي طفلك عندما تتركه الأم داخل الروضة			
23	يشعر الطفل بالراحة و الطمأنينة لدى لعبه مع زملائه داخل الروضة			
24	يريد إقامة علاقة مع الغرباء لكنه يخشى الانفصال عن والديه			

الملحق رقم (03): الصورة الأولية لمقياس المشكلات السلوكية

التعليمة:

أختي المربية:

في إطار بحث لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم النفس إرشاد وتوجيه و تقويم تحت عنوان أنماط التعلق و علاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، نضع بين يديك مجموعة من البنود المتكونة من(33) بند فالرجاء إبداء رأيك و اختيار البند الذي ترينه يعبر عن حالة الطفل بوضع علامة(x) أمام الاختيار الذي ينطبق عليه، مع العلم أن إجابتك ستبقى سرية و سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، نشكرك على تعاونك.

البيانات العامة:

السن: (22-25) ☐ **(26- فما فوق)** ☐

الحالة الاجتماعية : متزوجة ☐ غير متزوجة ☐

الخبرة المهنيه: ليست لدي خبرة ☐ الخبرة من 01 الى4 سنوات ☐

الخبرة من 04 سنوات فمافوق ☐

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا
1	يتضايق الطفل عند دخوله للروضة لأول مرة			
2	يصر على دخول احد الوالدين معه إلى الروضة ممسكا بيده			
3	تزداد عصبية الطفل عند ابتعاد الوالدين عنه حتى ولو كانا في الغرفة المجاورة داخل الروضة			
4	يشعر الطفل بالغضب لدى امتناعك عن تلبية أحد مطالبه			
5	يشعر الطفل بالتوتر عند انفصاله عن والديه			
6	يبكى الطفل لحظة خروج احد الوالدين من الروضة			
7	يصعب على الطفل الانسجام مع الأطفال الآخرين			
8	يبكي الطفل دون انقطاع حتى لحظة استرجاعه من طرف أحد الوالدين			
9	يبكى الطفل لحظة دخوله الروضة			

10	يخاف و يرفض الدخول إلى الروضة			
11	يدعي المرض و يشكو من الألم			
12	يبكي كثيرا داخل الروضة طالبا الرجوع إلى المنزل			
13	يرتبك إذا ما دخل شخص غريب الروضة			
14	تزعجه ابسط الأشياء			
15	يخاف من اللعب مع اقرانه داخل الروضة			
16	يصرخ وعند غلق باب الروضة طالبا فتحه			
17	يتبول لاإراديا خوفا من الذهاب إلى الحمام بمفرده			
18	يدعي امتلاكه لأشياء ليست لديه في الواقع			
19	يتظاهر بانه مظلوم			
20	يتقمص بالفعل القصص بعد سماعها ويدعى حدوثها له بالفعل			
21	يطلب أشياء من أقرانه ويدعى أن المربية طلبت منه ذلك			
22	يكثر من الحاجة للذهاب إلى الحمام			
23	يدعى الجوع والعطش			
24	يتهم زملائه بالكذب			
25	يتظاهر بالمرض الحصول على العطف و اهتمام من حوله			
26	يتهم المربية بالضرب كذبا			
27	يتعدى على زملائه بالضرب أو العض أو شد الشعر			
28	يتلف ممتلكاته مثل(ملابسه و حقيبتة)			
29	يتلف أغراض زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم			
30	يمنع زملائه من اللعب أو أداء الأنشطة			
31	يستولى على أشياء زملائه بالقوة			
32	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المربية من أساء إليه			
33	يستحوذ على لعب الآخرين في غفلة منهم			
34	يميل إلى اللعب بعنف			
35	يبدي الاستهتار عندما تتحدث إليه المربية(بهز			

	الكتفين...الخ)			
36	يتعمد الصراخ داخل الحجرة			
37	يقوم بضرب نفسه			
38	يسبب الكثير من الضوضاء في الروضة			

الملحق رقم(04): الصورة النهائية لمقياس المشكلات السلوكية

التعليمة:

أختي المربية:

في إطار بحث لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم النفس إرشاد وتوجيه و تقويم تحت عنوان أنماط التعلق وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، نضع بين يديك مجموعة من البنود المتكونة من(33) بند فالرجاء إبداء رأيك واختيار البند الذي ترينه يعبر عن حالة الطفل بوضع علامة(x) أمام الاختيار الذي ينطبق عليه ، مع العلم أن إجابتك ستبقى سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، نشكرك على تعاونك.

البيانات العامة:

السن: (22-25) ☐ **(26- فما فوق)** ☐

الحالة الاجتماعية : متزوجة ☐ غير متزوجة ☐

الخبرة المهنيه: ليست لدي خبرة ☐ الخبرة من 01 الى4 سنوات ☐

الخبرة من 04 سنوات فمافوق ☐

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا
1	يتضايق الطفل عند دخوله للروضة لأول مرة			
2	يصر على دخول احد الوالدين معه إلى الروضة ممسكا بيده			
3	تزداد عصبية الطفل عند ابتعاد الوالدين عنه حتى ولو كانا في الغرفة المجاورة داخل الروضة			
4	يشعر الطفل بالغضب لدى امتناعك عن تلبية أحد مطالبه			
5	يشعر الطفل بالتوتر عند انفصاله عن والديه			
6	يبكى الطفل لحظة خروج احد الوالدين من الروضة			
7	يصعب على الطفل الانسجام مع الأطفال الآخرين			
8	يبكى الطفل لحظة دخوله الروضة			

9	يخاف و يرفض الدخول إلى الروضة			
10	يدعي المرض و يشكو من الألم			
11	يبكي كثيرا داخل الروضة طالبا الرجوع إلى المنزل			
12	يرتبك إذا ما دخل شخص غريب الروضة			
13	تزعجه ابسط الأشياء			
14	يصرخ وعند غلق باب الروضة طالبا فتحه			
15	يتبول لاإراديا خوفا من الذهاب إلى الحمام بمفرده			
16	يدعي امتلاكه لأشياء ليست لديه في الواقع			
17	يتظاهر بانه مظلوم			
18	يتقمص بالفعل القصص بعد سماعها ويدعى حدوثها له بالفعل			
19	يطلب أشياء من أقرانه ويدعى أن المربية طلبت منه ذلك			
20	يكثر من الحاجة للذهاب إلى الحمام			
21	يدعى الجوع والعطش			
22	يتهم زملائه بالكذب			
23	يتظاهر بالمرض الحصول على العطف و اهتمام من حوله			
24	يتهم المربية بالضرب كذبا			
25	يتلف ممتلكاته مثل(ملابسه و حقيبتة)			
26	يتلف أغراض زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم			
27	يمنع زملائه من اللعب أو أداء الأنشطة			
28	يستولى على أشياء زملائه بالقوة			
29	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المربية من أساء إليه			
30	يستحوذ على لعب الآخرين في غفلة منهم			
31	يبدي الاستهتار عندما تتحدث إليه المربية(بهز الكتفين...الخ)			
32	يقوم بضرب نفسه			
33	يسبب الكثير من الضوضاء في الروضة			

الملحق رقم (05): أسماء المحكمين الاستمارتين

الأستاذ	التخصص	الرتبة
أ.قويدر بن أحمد	علم النفس	أستاذ محاضر (أ)
أ.بلعباس نادية	علم النفس	أستاذ محاضر (ب)
أ.مسكين عبد الله	علم النفس	أستاذ محاضر (ب)
أ.عثمان عز الدين	علم النفس	أستاذ مساعد (أ)
أ.غاني زينب	علم النفس	أستاذة مساعدة (أ)

الملحق رقم(6): حساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أنماط التعلق

Correlations

		المشكلات السلوكية	قلق الانفصال	قلق الخوف	مشكلة الكذب	مشكلة الحدوانية
المشكلات السلوكية	Pearson Correlation	1	,889**	,859**	,788**	,086
	Sig. (2-tailed)		,001	,001	,007	,813
	N	10	10	10	10	10
قلق الانفصال	Pearson Correlation	,889**	1	,679*	,711*	-,091
	Sig. (2-tailed)	,001		,031	,021	,802
	N	10	10	10	10	10
قلق الخوف	Pearson Correlation	,859**	,679*	1	,641*	-,160
	Sig. (2-tailed)	,001	,031		,046	,659
	N	10	10	10	10	10
مشكلة الكذب	Pearson Correlation	,788**	,711*	,641*	1	-,315
	Sig. (2-tailed)	,007	,021	,046		,375
	N	10	10	10	10	10
مشكلة الحدوانية	Pearson Correlation	,086	-,091	-,160	-,315	1
	Sig. (2-tailed)	,813	,802	,659	,375	
	N	10	10	10	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم(7): نتائج حساب ثبات مقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,844	,838	34

الملحق رقم(8): الإحصاءات الوصفية لمقياس أنماط التعلق

Descriptives

			Statistique	Erreur standard
أنماط التعلق	Moyenne		41,4667	1,11080
	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	39,1948	
		Borne supérieure	43,7385	
	Moyenne tronquée à 5%		41,2037	
	Médiane		41,5000	
	Variance		37,016	
	Ecart-type		6,08409	
	Minimum		31,00	
	Maximum		59,00	
	Intervalle		28,00	
	Intervalle interquartile		8,25	
	Asymétrie		,712	,427
	Aplatissement		,935	,833

الملحق رقم(9): الإحصاءات الوصفية لأنماط التعلق

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
النمط_السائد	30	1,00	4,00	3,1667	1,08543
تعلق الامن	30	7,00	14,00	11,0000	1,83829
تعلق المجتنب	30	5,00	12,00	7,4333	1,61210
نمط القلق	30	7,00	20,00	11,5667	3,00211
نمط الغير منتظم	30	7,00	16,00	11,4667	2,14530
N valide (listwise)	30				

الملحق رقم(23): مخرجات SPSS لتحليل التباين الثلاثي للفروق في أنماط التعلق (للسن والحالة الاجتماعية والخبرة)

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: التعلق أنماط

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carré partiel
Modèle corrigé	327,296[a]	4	81,824	2,741	,051	,305
Ordonnée à l'origine	17924,179	1	17924,179	600,539	,000	,960
السن	187,802	1	187,802	6,292	,019	,201
الوضعية	21,754	1	21,754	,729	,401	,028
الخبرة	38,622	2	19,311	,647	,532	,049
Erreur	746,170	25	29,847			
Total	52658,000	30				
Total corrigé	1073,467	29				

a. R deux = ,305 (R deux ajusté = ,194)

الملحق رقم(27): الاحصاءات الوصفية للمشكلات السلوكية.

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المشكلات السلوكية	30	44,00	77,00	58,3667	9,59699
مشكل اقلق الانفصال	30	7,00	21,00	13,0333	3,63397
مشكل الخوف	30	9,00	21,00	12,5000	3,58878
مشكل الكذب	30	10,00	22,00	15,5000	3,45164
مشكل العدوانية	30	12,00	23,00	17,3333	3,29402
N valide (listwise)	30				

الملحق رقم(28): مخرجات SPSS العلاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
أنماط التعلق	41,4667	6,08409	30
المشكلات السلوكية	58,3667	9,59699	30

Corrélations

		أنماط التعلق	المشكلات السلوكية
أنماط التعلق	Corrélation de Pearson	1	,316*
	Sig. (unilatérale)		,044
	N	30	30
المشكلات السلوكية	Corrélation de Pearson	,316*	1
	Sig. (unilatérale)	,044	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (unilatéral).